منتدى شاعر الكوم والخضراء
عبد الله شحاذه الثانية
هيئة تكريم العطاء المميز
تأسست ١٤٤٢ : عطاء وخير ٢٠٢٠/١١/٥٢
ديوان قصائد
في القدس الشريف
القدس
شهر رمضان 1444 هجري 2023 ميلادي

منتدى شاعر الكورة الخضراء
عبد الله شحاده الثقافي

هيئة تكريم العطاء المميز
تأسست ١٩٩٦ - علم وخير ٥٢ أذ / ٢٠٠٠

ديوان

قصائد في القدس الشريف

شهر رمضان 1444 هجرية / 2023ميلادية

محتويات الديوان

الإسم	الصفحة
الشاعر المرحوم عبدالله شحادة	7
إفتتاح الأمسيات: د. كاظم نور الدين	14
تقديم الأمسية الأولى: الأستاذ يوسف نصار	21
الشاعر د. عماد الدين طه	26
الشاعر د. حسان خشفة	31
الشاعر د. غازي مراد	33
الشاعر د. مردوك الشامي	48
الشاعر الأستاذ عصمت حسان	55
الشاعرة د. نعيمة شكرون	58
الشاعر د. يحيى شامي	64
الشاعر الأستاذ رامز الدقدوقي	69
الشاعرة د. انتصار الدنان	77
الشاعرة د.راغدة قربان	80

الشاعر الأستاذ محمد رحال	84
الشاعر الأستاذ أكرم شريم	87
افتتاح الأمسية الثانية: الحاج حسيب عواضة	93
تقديم الأمسية الثانية: الدكتورة ميراي شحادة الحداد	96
الشاعر د. مصطفى سبيتي	101
الشاعر الأستاذ سعد الدين شلق	112
الشاعرة د. يسرى بيطار	117
الشاعر د. محمود عثمان	121
الشاعرة الأستاذة ناريمان علوش	123
الشاعرة د. هدى فحص	125
الشاعرة الأستاذة مي سمعان	129
الشاعر الأستاذ أحمد يوسف	133
الشاعر الأستاذ محمد حسين معلم	144
الشاعرة الأستاذة فاطمة الساحلي	150

الشاعر الأستاذ السيد موسى فحص	143
الشاعرة الأستاذة جمانا نجار	162
الشاعر د. حسن جعفر نور الدين	166
الشاعر الأستاذ جان سمراني	174
الشاعر د. عباس وهبي	176
كلمة شكر: د. كاظم نورالدين	179
افتتاح الأمسية الثالثة: المهندس نبيل مكي	185
تقديم الأمسية الثالثة المهندسة جنى حوماني	188
الشاعر د. قيصر مصطفى	192
الشاعر الأستاذ حسين قبيسي	203
الشاعر الأستاذ عبدالله علي أحمد(أبو سهيل)	211
الشاعر د. رفيق فقيه	218
الشاعر د. محمد علي الشامي	228

الشاعر الأستاذ أنور شريم	235
الشاعر الأستاذ خليل سلامي	243
الشاعر الأستاذ محمد قديح	247
الشاعرة الأستاذة فاطمة رجب	252
الشاعر الشيخ علي حمادي العاملي	256
الأستاذة زينب خيامي	261
الشاعر الأستاذ محمد فرحات	265
الشاعر الأستاذ راضي علوش	271
الشاعر د. عباس فتوني	281
الشاعر الأستاذ عبد النبي بزي	288
الشاعر الأستاذ باسم عباس	296
الشاعرة الأستاذة لبوة مصطفى	327
الشاعر الأستاذ عمر شبلي	329
الشاعرة الأستاذة سهاد شمس الدين	350
الشاعر الأستاذ خليل ابو زيد	353

الرئيس الفخري للمجلس القاري الأفريقي الأستاذ ابراهيم فقيه	362
كلمة شكر: د.كاظم نور الدين	366
الأمسية الثالثة : الأستاذ محمد قديح	370
تقديم الأمسية الرابعة: أ. تاجي رمال	376
الشاعر الأستاذ جوزف عون	381
الشاعر الأستاذ اسماعيل رمال	386
الشاعر الأستاذ محمد علوش	389
الشاعر الأستاذ مصطفى حوماني	393
الشاعر المهندس ربيع طقش	397
الشاعر الأستاذ محمد يوسف قنبر	399
نسر الجنوب الشاعر موسى جعفر	403
الشاعرة الأستاذة سوسن بحمد	406
الشاعر الأستاذ محمد مطر	409
اختتام الأمسيات: كلمة شكر: الحاج حسيب عواضة	415

الشاعر المرحوم عبدالله شحادة(بيروت 1948)

الأُمومة

يا أمَّ في القدسِ، عيدُ الأمّ مجزرةٌ

ضجَّتْ على مسمعِ الدنيا منايـاها

داستْ قداستَكِ الأوغادُ مزبدةً

في كلِّ خِدْرٍ، وليلُ الفتْكِ غشّاها

وديرَ "ياسين" والأشلاءُ شاهدَةٌ

سَلي الأجنَّةَ ليلاً عن حُبالاها!

قد مزّقت هيفَ القاماتِ مُرعبةَ

برابرٌ، بعدما فَضَّتْ عَذاراها

ومرضعٍ نحروها بعدما ذّبَحوا

رضيعَها، انتقروا بالرّجْلِ أحشاها

وكلُّ شيخٍ قعيدٍ سُلَّ خافقُهُ

وجرَّعوهُ من الأفلاذِ أنداها

واليومَ قد ألبسوا الشّاطي مآثِمَهُ

ونفروا عن حِمى حيفا صبایاها

لم تبقَ رابيةٌ إلاّ وقد صَبَغَتْ

بما تّفَجَّرَ من أجراحِ قّتْلاها

هي المآذِنُ ثكلى، من تنظُّرها

تحنو على القِبَبِ الخرساءِ جّرْحاها

كأنَّ في العطفة الحنواءِ وشوشةً

نَبَلَّجَتْ، فقرأنا في محيّاها

سمّوا النَّبِيَّ، وعاشوا في ضلالتهم

وسّمَّروا في صليبِ العمرِ عيساها

يا أُمَّ يَعربَ هُزّي كلَّ عاطفَةٍ

في مسلميها تراخّتْ أو نَصاراها

قد أقفرتْ بِيَعُ الإيمانِ وانتكسَتْ

مآذِنُ الروحِ في أعماقِ دعواها

اللهُ أكبّرُ ممَّن لان جانبُهُ

سياسةً، ولظى الهيجاءِ أذْكاها

أضاعّ في النّجدة البيضاءِ نُصْرَتَها

فيتَّمَ الحقَّ، والأخلاق عرّاها

والعُربُ يجمعها حِلْفٌ ويُبْعِدُها

وِدُّ الذئابِ عنِ اسْتِفْكاكِ أسْراها

ويقْظةُ الشّرْقِ ليلُ الغربِ يّغْمرُها

مُكَوكِباً بوعودٍ قد سمعناها

سَلوا الحسينَ بأرضِ القدسِ تُربتُهُ

واستنطِقوا العُرْبَ عن أجْداثِ موتاها

باسمِ الصليبِ غَزَوا قِدْماً مرابِعَنا

واليومَ قد قسّموها باسمِ مُوساها

ونحنُ في غمرةِ الأديانِ تّقْذِفُنا

جهالَةٌ ما عرفنا الذُّلَّ لَوْلاها

كأنَّنا أُكَرٌ راحتْ تُرَجِّلُها

صِبيانُ قومٍ تّعامَتْ عن رماياها

مَنْ للعروبةِ في أرضٍ مُقَدَّسَةٍ

فقد تّهضَّتْ على البلوى جناحاها

أسرى إليها نَبِيُّ العُرْبِ مُدَّلِجاً

وابنُ البتولِ تسامى مُذْ تولاّها

واليومَ أبناءُ صِهيونٍ تراودُهُم

أحلامُهُم عن هواها في قضاياها

قد اسْتباحوا الحِمى، لا دينَ يردَعُهُم

ووعدُ "بلفور"باسمِ الظّلمِ جَزَّاها

هلْ تستفيقُ بأرضِ العُربِ أمَّتُها،

وتدْحَرُ الظّالمَ الغازي سَراياها

ويخطُبُ الحقُّ في أغمادِ مِنْعّتِهِ

لنا فلسطينُ أدْناها وأقْصاها

يا أُمَّ عيدُكِ أشواقٌ مُتَيَّمَةٌ

لحّنْتُها، وسجينُ الصّدرِ غَنّاها

تلكَ الطّفولةُ في أظلالِ نِعمتِها

أجمِلْ بشاعِرِها يروي حكاياها

وتحتَ أقْدامِكِ الجَنَّاتُ ضاحكة

تعطي مواليدَها أسْنى عطاياها

الأُمَّهاتُ سماواتٌ مُطَهَّرَةٌ

تباركَتْ مريَمٌ من نسلِ حَوَّاها

هذي البراعِمُ فتحُ الخلدِ فتَّقها

عنِ الأمومةِ أزْهاراً وأحياها

أهدتْ جِنانَ الورى الفيحاءَ عبقرةً

أنيقةً بالرؤى النَّشوى لَمَسْناها

فعَنْدَلَ الشّعرُ عِرْفاناً روائعَهُ

أعْذَبَ الأُمَّ في الدنيا وأَسْماها

الأمسية الأولى

نظمت هيئة تكريم العطاء المميز بالتشارك مع منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الأمسية الشعرية الأولى لشهر رمضان ، بقصيدة تحت عنوان : "القدس الشريف"، في مطعم توتانغو– نادي الشقيف النبطية ، نهار الخميس الواقع فيه 23 آذار 2023 الساعة الثامنة والنصف مساءً.

شارك في الأمسية الشعراء السادة:

1–الشاعر د. عماد الدين طه

2– الشاعر د. حسان خشفة

3– الشاعر د. غازي مراد

4- الشاعر د. مردوك الشامي

5- الشاعر الأستاذ عصمت حسان

6- الشاعرة د. نعيمة شكرون

7- الشاعر د. نحي شامي

8- الشاعر الأستاذ رامز الدقدوقي

9-الشاعرة د. انتصار الدنان

10- الشاعرة د. راغدة قربان

11- الشاعر الأستاذ محمد رحال

قدّم الأمسية الأولى: الأستاذ يوسف نصار

افتتاح الأمسيات

رئيس هيئة تكريم العطاء المميّز د. كاظم نور الدين

أيها الحضور الكريم: إن هيئة تكريم العطاء المميّز التي دأبت على تنظيم الأُمسيات الشعرية في شهر رمضان المبارك ، وهي في هذا العام، وكما وعدت بالتشبيك مع كل المناطق اللبنانية، تنظم امسياتَها الأربع، كلّ خميس من الشهر المبارك، بالإشتراك مع

منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة،بشخص رئيسته المهندسة الدكتورة ميراي شحادة الحداد، ترحب بكم ، وتفخر وتعتز بمشاركتكم في إنجاح هذه النشاطات الفكرية الأدبية الشعرية التاريخية المعرفية... التي ستمثل تراثاً ينتقل الى أجيال المستقبل. وكلنا شوق بعد قليل للإستماع الى الدرر الماسية التي نظمها شعراؤنا لهذه الليلة.

الأحباء إننا اليوم في شهر عظيم مبارك، ألا وهو شهر رمضان، الذي قال فيه الله تعالى : "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ"

إنه شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن، شهر العتق والغفران، شهر الصدقات والإحسان، شهرٌ تُفتح فيه أبواب الجنات، وتُضاعف فيه الحسنات، وتُقال فيه العثرات، شهر تُجاب فيه الدعوات، وتُرفع فيه الدرجات، وتُغفر فيه السيئات، شهرٌ يجود الله فيه

سبحانه على عباده بأنواع الكرامات، شهرٌ نستقبله بالفرح والسرور والدعوة إلى كل خير لنفوز بالكرامة وأجر العطاء تأديةً للواجب الإنساني .

أما القدس فلها أهمية خاصة في قلوب العرب والعالم عامة، والمسلمين خاصة، ربما لأنّها المكان الذي ضمّ أوّل قِبلة لهم قبل أن تتحوّل القِبلة بأمر من الله سبحانه وتعالى إلى الكعبة الشريفة، وربما لأنّها المكان المبارك والمُقدّس الذي عرج منه رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم– إلى السماء في رحلة الإسراء والمعراج.

لا يتوقّف تاريخ القدس على قدسيّتها للمُسلمين فقط، بل قدسيّتها تمتدّ إلى الديانات السماوية السابقة على الإسلام أيضًا، سواء اليهوديّة أم المسيحيّة، فالمسيحيّون يعتبرونها العاصمة المقدّسة لأنّهم

يعتقدون أنّ المسيح صُلب على إحدى تِلالها وهي تلّة جلجلة .

السادة الحضور: موضوع أمسيتنا اليوم: "قصائد في القدس الشريف"

القدس التي هي في القلوب منارة ورحاب، هي الحب والأحباب ، لنا فيها الأقصى وساحاته، والمنبر المغدور والمحراب، وكنيسة المهد وكنيسة القيامة وكل ما يجذب الألباب... لنا فيها الثوار الأبطال الذين يبيعون الحياة، ويبكون الدموع، جراحهم تنزف من أفئدتهم فداءاً لبلاد عشقوها، من غيرة البحر المخضب بالسواد، من عين يوسف سائلاً للفقر زاد، من ضوء موسى عابراً نحو الرشاد، من خيل أحمد عارجاً من كل واد، من آية القرآن والأنجيل والتوراة.

يا قدس نحن اليوم نكوي اللظى بالشوق، شوق حبك المسكون في شرايين العرب، في دم الأبطال المناضلين من أجل عودتك، والذين ينتظرون أجراسك كي تدق، في قصائد الشعراء، وبلاغيات الأدباء، وروائع القصاصين وفي صور الفنانين... الذين كتبوكِ ورسموكِ درراً ماسية وصوراً فولكلورية، وسيتابعون حتى تعودين الى الأصل... لأنك المدينة التي تفوح أنبياء، ولأنك منارة الشرائع ، مدينة البتول والواحة الظليلة التي مرّ بها الرسول، حزينة فيكِ حجارة الشوارع و مآذن الجوامع يا زهرة المدائن التي غنتك فيروز ، والتي تلف اليوم بالسواد.

وها نحن اليوم وفي هذه الأمسية ستلتهب فينا نار الحنين المنبثقة من ثنايا العروض المصنّعة بأكاليل غار ينسجها شعراء ملتزمون بقضايا امتنا العربية،

أملاً منهم أن تبقى هذه القضايا منارةً لأجيال المستقبل، وتراثاً يضيء في لغتنا، يحافظ على ما تمتلكه من غنى في تعابيرها ومفرداتها وسماتها التي تميزت بها بين اللغات...

لا تحزني يا قدس فأهلك الأعراب من عاداتهم
من غابر الأزمان أن يصمتوا في اللحظة المدمّرة
أن يسقطوا في الذل والهوان...
وأن يقايضوا السكوت بالصمت والأمان
وألّا يستيقظوا حتى يصيح من حجره الثعبان
سماؤك يا قدس من صبرها معتقة
صباح وجهك ما أغلاه، لن ننساك لو نسي الأعراب
حقاً غفا عليه الزمان من سنين
نسوا على الخارطة عاصمة تسمى قدس الأقداس.
الأحبة

سأكتفي بهذا القدر في موضوع تعجز المؤلفات عن إيفائه ما يستحق من كتابات تُظهر القداسة التي تتمتع بها هذه البقعة من العالم، وسأترك ذلك لشعرائنا الذين سيغوصون عميقاً في تاريخه و ميزاته وقدسيته ... عن صلابته و مقاومته ... عن جماله ونضارته...عن وعن...

أختم مكرراً الترحيب بكم فرداً فرداً، على أمل الاستمتاع بهذه السهرات الشعرية المميّزة بموضوع قصائدها وتألّق شعرائها.

يقدم الأمسية الأولى فارس من فرسان هيئة تكريم العطاء المميّز ، ناشط في ميدان العمل الاجتماعي ضمن العديد من الأندية والجمعيات في مجتمع محافظة النبطية...أصيل ومتمرس في الثقافة والمعرفة بشتى مجالاتها ... إنه المربي الأستاذ يوسف نصار.

الأستاذ يوسف نصار

أيها الأعزاء الاصدقاء والزملاء والأخوة الشعراء

أيها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله

يسرنا ويسعدنا في هيئة تكريم العطاء المميّز بهيئتيها الإدارية والعامة، أن نفتتح أولى ليالي شهر رمضان المبارك بأولى محطاتنا الشعرية، في سهرة رمضانيةٍ عامرةٍ بحضوركم،وعابقةٍ بشذا ونسائمِ عطركم الأدبي الراقي، والذي يحاكي مساهمتكم ومتابعتكم الدائمة لخير قضايانا القومية والوطنية والاجتماعية والأدبية.

فإذا كان موضوع امسياتنا في هذا الشهر المبارك (القدس الشريف)

وهذا عطاءٌ متواضعٌ وإلتفاتةٌ موجهةٌ منا جميعاً، فحريٌّ بنا أن نساهم في قضية فلسطين الأم ولو بالكلمة والصرخة والقصيدة ، نشارك بسلاح القلم أدباً وشعراً ،علّنا نوقظ من أصابه صممٌ في أذنيه، وغشاوةٌ سوداءَ رمليةٌ قاحلةٌ على عينيه ، وقحطٌ في مشاعر القلب وفقدان الذاكرة. عنيت بهم حكامنا على امتداد الوطن العربي ، وقد أمست قضية القدس عندهم شعاراً فارغاً من محتواه ، وحملاً ثقيلاً على أكتافهم يسعون ليلاً نهاراً للتخلص منه، بالتخلي وليس بالإسترداد.

فنحن في هيئة تكريم العطاء المميّز قد حذونا ومنذ سنوات، وهذه السنة الخامسة بكل إيمان واصرار وعطاء والتزام أن نختار عناوين وموضاعات امسياتنا من قلب مجتمعنا ومحيطنا وقضايانا.

فأهلا وسهلا بكم.

نسافر إلى القدس سيراً على الأهداب وتسبقنا القلوب .
نعانق الشجر والجرح والتراب وحقها المسلوب.
وتشرئب أجراس الكنائس من نزف الحروب.
وتخاطب قبب المآذن وجه السماء عند الغروب.
فتستجيب للنداء صرخات الأمهات مجمرةً بحجارةٍ
مضمخةٍ بعرق البساتين،
وحين يداعبُ في الليل أجفان الاطفال حلمٌ ونصرٌ
مبين ،
تشمخ في الساحات أعناق المجاهدين .
تلك الزنود السمر
والجباه البكر،
تزمجر غضباً بخنجرٍ أو سكين
فتصعد من التراب شهبٌ من نارٍ ودماء
تلامس وجه الفضاء
لينكسرَ صدرُ السماء
ويتساقط رُطباً ومطراً وخبزاً وشهداء

إذا كانت الأعراب أشد كفراً ونفاقاً
فإنها اليومَ أكثرُ خزياً وشقاقاً
وإذا كانت القدس عروس عروبتكم
فهي اليوم لها دينٌ في ذمتكم
أين حاضركم المدمّى بخبز الفقراء
اورثتم شعوبكم القيح والأنواء
أسرج خيول العشق ياحلمي وابطل خطر الأعداء
تلك راية فلسطين خفاقة تعمُّ الأرجاء
هي قبضةٌ ،هي حجرٌ ،هي انتفاضةُ ارضٍ لدم الشهداء
أيها الصبي الفلسطيني المقاوم عن كثبِ
تحمل جرحَك وتاريخَ أهلكِ المثقلِ بالتعبِ
تقفز بين الحواجز والأشواك وجمرِ اللهبِ
هيا أنقل وجعَك المحمومَ إلى كلّ العربِ .

أعود وأكرر ترحيبي بكم وبشعرائنا كواكب هذه الأمسية، وقد تم ترتيب إطلالاتهم حسب ورود قصائدهم إلينا، من حيث احترام تاريخ الورود ، فلا ترتيب أبجدي ولا استنسابي

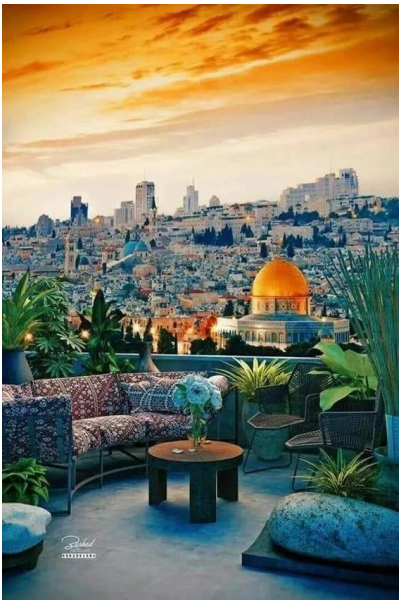

قبة الصخرة

الدكتور عماد الدين طه

رُباعيّة

القدسُ ملَّت

القـدسُ مـلَّـت من قـصائِدنا ومـا

صنَعَت حروفٌ حينَ غادرتِ الفَما

طـفـلٌ شهـيـدٌ والمُـزَغـردُ أُمُّـــهُ

أقـصيـدةٌ من شعرِ مَن تكفيهما؟

تعازينا

تـعـازيـنـا عـلـى أقـصى حرارة
لـهـيـبُ الذُّلِ يـفـتِـكُ بالمَـرارة
إذا بـلـغ الفـطـامَ لـنا صبـيٌّ
سيـلعـنـنا فـقـد نـقـلوا السِّفـارهْ
صلاة الجـمـعـة الأولى عـليهم
وبـعـضٌ مِـن نشيـدٍ للإثـارهْ
ونـرفـعُ صـورة الأقـصـى
لأقصى فتُقصينا البلاغة باستعارة
لأجـل القـدسِ لا يـكـفي مجـازُ
عـلـى العـربيّ أن يعـطي قـرارهُ
سنـتّـخـذ القـرارَ جموعُ عُـربٍ
ونـوكـلـه لأطـفـال الحجـارة
وأن إذهـب وربَّـك قـاتـلاهُـم
فـنحـنُ الآن في طـورِ استخـاره

نــعــدُّ بــيــانَ شجــبٍ مستــفــزاً
وكـــم قــدنا جــيوشاً من عــباره

بــيــانٌ لــيس فــي فــمــه معانٍ
بـــلا روحٍ يـــوقـــعُ كاستــمـــاره
نُــجــيـــرّهُ لحــقٍّ النــقــضِ فيتو
ونــقــبــضهُ بــتــمــديد الستـــاره
أفــيــقــوا أيــهــا المُغمى عليكم
حــجـــارُ القدسِ ليست للتجــاره
أفــيــقـــوا أيــهــا المرضيّ عنكم
مـــن الأوغـــادِ في تـــلـــك الإداره
ولـــو دامـــت لــغــيركــم لقُلنــا
فــمــا فــي القــبــرِ ملكٌ أو إماره
وظــنـــي أن هــذا الجــبــنُ رجسٌ
وحــانَ الوقــتُ كي ننوي الطهاره

فبيت الله فوق القدس فارفع

ولو يوماً برأسكَ للزياره

أجراس العودة (صفقة القرن)

أجراسُ العودةِ إنْ قُرِعَتْ

أو لمْ تُقْرَعْ فلِمَ العجلهْ ؟

لو جئنا نقرعها حالاً

كانتْ " دُمْ تكٌ " كالطبلهْ

فالعُرْبُ بأخطرِ مرحلةٍ

وجميع حروفِهمُ عِلّهْ

أغرتهم كثرتهمْ لكنْ

وبرغمِ جموعِهُمُ قِلَّهْ

و بــوادي النــمّـلِ إذا عَبـرَوا

سَتـمـوتُ مِنَ الضحكِ النّملـهْ

فسلـيـمـانُ العـصرِ الحالـي

مشغــولٌ فـــي مَـلءِ السلّـهْ

و حــديـــثٌ عن حربٍ كُـبرى

أو صفـقـــةِ قـرنٍ مُـخْـتَلّـهْ

مِـسْمـارُ الحـائِـطِ ملكُ جُحـا

سِمسارُ الحيّ .. و في غفلهْ

سيـــنـــادي"أونَ ألا دُوّيـــهْ "

بـــازارُ الأرضِ المُـحْـتَـلَّـــهْ

ويــعــودُ لِـيُـكـمِـلَ سهـرتـهُ

فــي نـــادي أشراف الـدّولـــهْ

البروفسور حسان خشفة

لكِ الله يا قدس

تَسَامَرَ البَدْرُ مَعْ قُدْسٍ لِغِبْطَتِها
بِطِفْلِ غارٍ ومَسْرىً، رَمْزِ فَرْحَتِها
وأنّ قِبّةَ أقصاها ومِئذَنَةً
قد عانَقَت، شَغَفاً، رَضْوىٰ كنيسَتِها
تَنَهّدَت أَلَماً، وٱستَرجَعَت حَزَناً،
وٱثّاقَلَت كَرَباً، خَنقاً بِعَبرَتِها

تَعاظَمَت عِندها الأرزاءُ فانتَفَضَت
وخالَطَ الأَرْضَ، حُبّاً، دمْعُ مُقلَتِها
صَلّت، وصوتُ شَهيقٍ للبُراقِ غدا
يَنتابُه الحُزنُ من أنّاتِ زَفرَتِها
تكاثَرَ الشّوكُ يَغزو دَربَ جُلجُلةٍ
فَيُسْرِعُ ٱلظُّلْمُ سَعْياً نَحْوَ صَلْبَتِها

لكنّها هَتَفَت، والكونُ مُستَمِعٌ،
والحَزمُ يُترِعُها من بَأسِ صَخرَتِها
كما يَسوعٌ تسامىٰ بعد مَخْذَلَةٍ،
يُعيدُ ظُلّامُها إنتاجَ قِصّتِها
سَيُكتَبُ النّصرُ فَخراً من مقاومةٍ
تَبَسَّم الثَّغْرُ عِزًّا في أنُوثَتِها

الدكتور غازي مراد

القدس

مـاذا أقـولُ وفحْوى قَـولِنـا هَمَـلُ

فـالقولُ للصُمِّ لا يُجْدي بـه جَـدَلُ

مـاذا أقـولُ وصارت كلُ مُفْـرَدَةٍ

تُعانِـدُ القـوْلَ مـما شـابهـا مَـلَلُ

وهـل تُغنِّي عصـافيرُ الكـرومِ إذا

غاب الربيعُ وحلَّ الجَدْبُ والقَحَلُ

وهل تفـوحُ أزاهيرُ المروجِ شذىً

إنْ يَضرُب العرْقَ في أوصالِه شَلَلُ

فكيف نَجْني ثِمـارَ الأرضِ نَقْطُفُها

وكيف للنحـلِ أنْ يَرْقى بـه عسـلُ

كُنّـا كبــارًا بتـاريــخٍ نُوَدِّعُـه

كُنَّـا عِظـامًا وبالأمجـادِ نَحتفِـل

حتى بَلغنا أقاصي الأرضَ نَحْكُمُها

مِنَ المشارِقِ نحـوَ الغربِ ننتقل

فما استطعنا حِمَى مُلْكٍ نُطوِّعُـهُ

أونَتَّقي الضَعْفَ في حُكْمٍ ، فَنَرْتَحِل

واليـوم نَبكي على أرضٍ نُضيّعُها

ونَسْتَجيْـرُ بِمَـنْ عـادى ونَتَّكِـل

فكـيف للشاةِ أنْ تَشْكـو لقـاتِلِهــا

وكيف تأمَـنُ مكْرَ الذئبِ يا حَمَل

ولستُ أدري إذا أرضٌ لنــا بَقِيَتْ

إنْ ظلتْ الحربُ بين الأهلِ تَشْتَعِل

والشرُ يَحْصُدُ مِنْ أبنـائنـا نُخَبًـا

والشعبُ فينـا بكـل الحِقْـدِ يَقْتَتِـل

مِنْ أينَ نَقْوى على صُهيونَ نَهزِمُه

وشـاغِلُ الناسِ في أوطانِهِـم مِلَل

سبعونَ عامًا وما غابت نـوائِبُنـا

فالهـمُ جـارٍ وسَـيْلُ القهْرِ مُتّصِل

سبعونَ عـامًا وآلامٌ تُحـاصِرُنـا

ونسـألُ اللهَ إبْــراءً ونَبْتـهِـلُ

سبعونَ عامًا وما كلّتْ حناجِرُنا

ما هاضنا الوهْنُ إحباطًا ولا كَلَلُ

فما أفادَ نِداءٌ في استغاثتِهِ

ولا الكلامُ وما جادتْ به جُمَلُ

سبعونَ عامًا وعينُ القدسِ دامِعَةٌ

وعن بلاها عيونٌ عابَها حَوَل

فما رأتها ولا أعْيَتْ محاجِرَها

ما حلَّ فيها وما يَنتابُها جَلَل

سبعونَ عامًا جِراحُ القدسِ نازِفةٌ

وما أظُنُّ مع التطبيعِ تَنْدَمِل

أراهُمُ اليومَ في سَبْقٍ وفي قَلَقٍ

كيف الوصولُ إلى صُهيونَ يَكْتَمِل

وكيف نُغْضي عن التنْكيلِ نُنْكرُهُ

وكيف نَمضي لإسرائيلَ نَمْتَثِلُ

ونَطْلُبُ الصَفْحَ والغفْرانَ مَكْرُمَةً

نَنْسى المآسي بتاريخٍ ونَخْتَزِل

وأُعْجِبَ البعْضُ أنْ تَرْضى بتسْويةٍ

وأن تُصافِحَ أعرابًا وتَحْتَمِل

ذُلٌ تَمَلَّك في الألبابِ أفْسَدها

والذُلُّ في النفسِ لا تَرْضى به مُثُل

دَرْبُ الخُنوعِ طريقٌ لا يَمُرُّ به

إلا صِغارُ نفوسٍ راعَهُم وَجَل

هي الكرامةُ عُنوانٌ لمن رفعوا

هامَ الشموخِ،لمن ضحوا ومَن بَذلوا

++++++++++++

أمُّ المدائنِ قُدْسُ اللهِ قِبْلَتُنا

وثالِثُ الحُرْمِ ، كم عاثت بهـا هُبَلُ

تُدَنِّسُ الطُّهْرَ في أرجـائهـا عَبَثًا

وتَنْفُثُ الشرَّ عُـدْوانًـا وتَخْتَتِل

وتَملأ الأرضَ غَيًّا في ضـلالتهـا

وتَقْتُـلُ النـاسَ إجـرامًـا وتَعْتَقِـل

والكونُ صَمْتٌ فلا صوتٌ يُدِيْنُ به

في مجلسِ الأمنِ،لا شَجْبٌ ولا سُؤل

فأين مِنْـهُ حقـوقٌ في شرائعِهـا

ويُنْصِفُ النـاسَ فـي أوطانِهـم دُوَلُ

وزاد في الطينِ ما نَلقاهُ في عرَبٍ

وقد تَغَلْغَلَ في أوطانهِم خَلَل

فللشرورِ ميادينٌ بها رَتَعَتْ

وفي الصراعِ صُنوفَ الحربِ تُفْتَعَل

ولعبةُ الموتِ صارت في ملاعبِنا

مِنَ القضاءِ قضاءً عُمْرُهُ أَزَل

أنَّى التَفَتَّ وأنَّى جُلتَ في وطنٍ

تَبْدو المصائبُ والأدرانُ والعِلَل

في كلِ قِطْرٍ لنا قُدْسٌ تُعاتِبُنا

فـأيُّ قُـدسٍ نُعيْنُ اليـومَ نَنْتَشِـل

وإنْ نعـودُ إلـى قُدسٍ فعـودَتُنـا

يـومًـا يُغـادرُ مِنْ حُكـامنا الفَشل

آن الأوانُ لِتغْييـرٍ بقــادتِنــا

وأنْ يكـونَ لنـا مِـن جِنسِنـا بَــدَل

ويَعْتلي الحُكْـمَ مِنْ أبنائنـا رجُـلٌ

حُـرٌ شجاعٌ ،عَصِيٌّ قادرٌ ، رجُـل

فالقدسُ تأبـى سـلاطينًا تُدجّنُهـا

ولا تُهــادِنُ حُكـــامًـا إذا رَذِلـوا

++++++++++++++++

هي الأمـانَةُ في أعنـــاقِ أُمَّتِنـا

هي الديــارُ التـي في ذِكْـرِها نُـزُل

سَتَكْسِرُ القَيْـدَ يـومًا سوف تَسْحَقُهُ

سَتَلْفُظُ الظُلْـمَ مهمـا بـاعَـدَ الأجَـل

تبقـى ألأمـاني بثُــوارٍ وناشِئــةٍ

هُـمُ الرجــاءُ لتحـريرٍ وهمُ أمــل

فهاكَ لبنانُ أضحى اليوم مَوْعِظةً

وصار يُضْـرَبُ في أشبــالِهِ المَثَـل

وللذين أتَـوا صُهيـونَ في شَـبَقٍ

زيـدوا الـركوعَ فمـا تَكفيهُـمُ القُبَل

فقد أَلِفْتُمْ نُكُوسَ الرأسِ مِنْ زَمنٍ

وذَلَّـةَ العـارِ، لا يُثْنيْكُـمُ خَجَـل

مـا كان للسيفِ أنْ يُعْلى مُراقَصَةً

لو لم تُعِبْـهُ نُـدوبُ الحَـدِّ والفَلَل

فالسيفُ كـان بأيـدٍ لا تُـراقِصُـه

إلا ابتغـاءَ رُؤوسٍ جـاءها الأجَل

عجِبْتُ والله كيف النُوْقُ تَحْمِلُهُـم

وكيف يَقْبَلُ أنْ يَمْضي بهم جَمَـل

++++++++++++

كونٌ تَجَمَّعَ في أوطـانِنـا وغـدا

كُـلٌ يُقَطِّــعُ أجــزاءً ويَنْفَصِل

ونحنُ في الأرضِ لا نَلْوي على خَطَرٍ

فبالطـوائفِ والأديــانِ نَنْشَــغِل

هـذا مَسيحي وذاكَ مُسْلِـمٌ عَلَوي

شيعي وسُنّي ، كلامٌ فـارغٌ ، خَبَـل

لن تَرْجَع القدسُ ما دام الغباءُ بنا

فإنْ أفَقْنـا ؟... فأمْـرُالقدسِ مُحْتَمَل

صبـرًا فلسطينُ فالأيـامُ قـادِمةٌ

ولن تَطـوْلَ بمـا نَشْقى بـه مِهَـل

مهما استبدوا ومهما الظلمُ ناصَرَهم

ومِنْ شبـابٍ وأولادٍ لنـا قَتـلوا

فإنَّ في النسْوَةِ الأرحـامَ حامِلـةٌ

في كـلِ بَطْنٍ جَنيْنٌ ، ثائـرٌ ، بَطَل

هُمُ الضِعافُ على أرضٍ وفي فَلَكٍ

وكـلُ ما قِيْـلَ عن آلاتِهـم دَجَــل

فقـد رأينــا بـأُمّ العينِ ذَلَّتَهــم

وكـم أُهِيْنــوا بلبنانٍ وكـم هَزُلــوا

سَتَرْجِـعُ القدسُ لن تبقى مُصادَرَةً

ولـن تَضيْقَ بأحـرارٍ لنـا سُبُــل

الدكتور مردوك الشامي

قصيدة القدس

إلى أبي الطيب المتنبي وهو يدخل بلاط سيف الدولة المعاصر

عذراً "أبا الطيّبِ" ، الأشـعارُ تنتحـبُ
وكلّ سـيفٍ مـدى أوطاننـا خشـــبُ
"الخيلُ والليلُ" ما عـادا لنـــا سـنداً
والسّـيفُ والرمـحُ والبيداءُ والعـَربُ

كــلُّ المدائنِ قد نامــتْ كرامتــُها
وكـلَّ حـرٍّ على أبـوابهـــا صَـــلبوا

يا أعدلَ الناس ، أينَ الناسُ ؟ قد رقــدتْ
نخّـتْ رؤوسٌ ويعلو السّيدُ الذنـــــبُ
وفي الــحواري بــناديقٌ وشــرذمــة
من أقـذر الناس ، في أركابـها النُّــوَبُ
لـم يدخلــوا القصرَ إلا بعد أن رقــدتْ
مـلائكُ القصـر والحـراسُ والشّــهبُ
طبــعُ اللصوص اغتنامُ العتــم كي يثبوا
وكان يسُــكر سيفَ الدولــةِ العنــَبُ.
والشّــعرُ يرقـدُ في تيــهٍ وفي صلــفٍ
والغـلُّ يمـــعنُ في التزييـــف والإربُ
وكنـتَ تكتبُ عن نفـسٍ غـدتْ قبســاً
وحــولك الثلّــةُ الحسّــادُ تحتـــربُ

هل كنت تطلبُ مُلْكاً .. أنتَ مانحُه

ليُسهِرَ الخلقَ والأكوانُ تضطربُ

أم كنتَ تسعى لِتاجِ الشِّعر في زمنٍ

يخلو من الشّعرِ ، فيه الرقصُ واللعبُ

عهدُ النبيين قد ولّى ، فلا أسفاً

على بلاطٍ غزاهُ الإفكُ والجربُ

زمانكَ اليوم ، والدنيا قد ازدحمتْ

بكلِّ طاغيةٍ ، والعدلُ يحتجبُ

لو كنتَ طاوعتَ سيفَ الدولة انكسرتْ

إمارةُ الشّعرِ ، والناياتُ والقصبُ

لكنّ شعرَك مثلَ الشعبِ في بلدٍ

لا يقبلُ الظلمَ ، حينَ القدسُ تُغتصَبُ

كفّتْ عن الحلم لمّا خانها العربُ

وأهلُها في متاهِ الظلمة اغتربوا

بيعـثْ ، وكنّـا مع الشارين نكـرمهمْ
ولا نبالـي بمـا ساموا وما سـلبوا
يا قدسُ لا تصمتـي عيـناكِ أغنيـةٌ
وليـس يغري الزمانَ العاهـرَ الطـربُ
عُليت جسراً ، لطهرِ العرش يرفعُنـا
ولا تستوي في الصدى القيعانُ والقبـبُ
كنـتِ الكتـابَ الذي من أحـرفٍ ذهبٍ
وحبرُنا منبـثُ الفجّـارِ ، والكتـبُ
والشـعرُ حين بلا فعـلٍ نـردّده
مهمـا تبالـغَ، فيـه الإفـكُ والكـذبُ
لسـنا رجالاً ، ولا حتى زنـادقـةً
ولا نسـاءً ، وبحـرُ العار يصطخـبُ
عـذراً أبا الطيّبِ الأوطـانُ قـد ذُبحـتْ
ولحمَهـا الطيّـبَ ، السّـراقُ قد نهبـوا
لم ينظـروها لكي تسـقي فوارسَـها
لم يرحمـوها وكم أثـداءها حَلبـوا

دفّاقةَ الخير كانتْ ، كـلُّ مرضعـــــةٍ
أعطتْ شـذاها ، فشـبّ السـاعدُ الزغِـبُ
من أوّلِ الــدهر صانتْ مجـدَ أمتنـــا
بيـتُ المصلّين فيها الإرثُ والنَّســَـــبُ
كانتْ تقــوم إذا نامتْ عواصمُنـــــا
على يباسٍ ، ففيهـــا البـــذلُ والسـّحبُ
وليس تبـــخل عن أرضٍ بيـــادرُهـــــا
حقـــلُ الكـراماتِ مفتــوحٌ لمن طلبـــوا
والـيوم تكبـــو ، ولا كـفٌّ تســـاندها
وتطلــبُ العـونَ ، مِمّن عونـَـها طلـبوا
فلا تـلاقي سـوى صـمتٍ وأفئـــــدةٍ
من خالــصِ الصخـر، فيها الكيــدُ يأتلـبُ
مجروحـــةٌ ، صمــتُها الصّـراخُ من عتبٍ
تخـــاتلُ الدمــعَ فيها العيــنُ والهـــدبُ
تكـــــادُ تبكـي ولا تبكي لتفـزعَنـــا
تـريدُ يبقــى بنا الإصــرارُ والغضـــــبُ

طبـــعُ الأمــومــة فيها ، لا يغادرُهــا
مرفـوعةَ الرأس يــزهو شــالُها الـذهـبُ
تبكـــي المــآذنُ فيها أمسَــنا ، غـــدَنا
وتحتـــوينا مــدى أوجاعِهــا الحقــبُ
في كـــلِّ ســـطرٍ أمانينا التي سـُلبتْ
في كـلِّ قطرة حبــرٍ ، وجهُنـــا التعِـــبُ
أقصى الكرامات مـذهولٌ على وجـــــعٍ
وبيتُ لحـــمٍ سـريرُ اللـهِ ، ينتحـــــبُ
والنـــاسُ ثكلـــى ، فلا شـعرٌ يعوّضهــا
عـن المـذلـــةِ لا حبـــــرٌ ولا أدبُ
قامـــتْ إلى الموتِ ، أرواحٌ بيـــارقـُها
تقارعُ المـوتَ ، لا تخشـــى ، لها الغلـــبُ
تقـــاوم النـارَ بالأجســـادِ عاريـــــةً
وليس تخشـــى إذا أجســـادُها حطـــبُ
وتكتـــبُ المجـــدَ ، مـرفوعاً على قمـــمٍ
هـي الطـريقُ لنصـــرٍ ، بـــاتَ يقتـــربُ

أظـنُّ "عهـداً" حليبُ القــدس أرضعَهــا
طبـعَ الحـريقِ ، فشــبَّ العــزُّ واللهــبُ
عـذراً أبا الطيّــبِ ، الأشــعـارُ كـاذبــةٌ
والقـدسُ تفضحــنا والإفـــــكُ والجربُ
ما عــدتُ أؤمـنُ أنّ العُـرْبَ مفخـــــرةٌ
العـرب مســخرةٌ ، للصمــتِ أنتســبُ

قبة الصخرة

الشاعر الأستاذ عصمت حسان

الفأس

إلى قدسنا التي تبقى قِبلتنا وثورتنا إلى الأبد

تبكي ولكنْ ليس تعلنُ يأسّــها
وإذا احتوانا العتمُ تطلقُ شـمسَها
هي أمّةُ الصلواتِ مئذنة الوفا
تعلـو نواقيـسٌ لتحيي أمسّـَها
قبلَ الحضاراتِ الألى كانت هنا
حقلاً يوزّعُ في العوالمِ غرسّـَها

قدّيسةٌ الأكوانِ مهـدٌ للضيـا

أقصى الطهارةِ كم يباركُ بأسَـها

أمُّ المدائنِ كلُّ أرضٍ عتمةٌ

إلّا إذا قامـتْ تناجــي قدسَـها

يا بؤسـها حين العروبةُ قد كبّتْ

ومدينةُ الإشـراقِ تشـكو بؤسّـها

مجروحةٌ في الأسرِ تبكي غربـةً

والكلُّ ساهمَ كي يؤخّرَ عرسَـها

لولا بنوها، فتيةٌ من عزّةٍ

يسـتشهدونَ لكي تلاقـي أُنسّـَها

يتكاثرونَ كمثل حقلِ سـنابلٍ

كي يرفعوا فوق الكواكـب حسّها

لولا قلـوبٌ لم تزلْ تسعى لها

وتريدُ نصرتها، وترجو لمسَها

كانتْ تملُّ الصبرَ تنسى أنّهـا

أرضُ السّـلامِ وليس ترفعُ رأسّـها

يا قدسُ دربُ الخانعينَ بذلّـةٍ

تلكَ الدروبُ نسيرُ نحوكِ عكسّـها

وأنا إذا ما قيل قدسي قد دعـتْ

سأقومُ من صمتي وأحمـلُ فأسَـها

قبة الصخرة

د. نعيمة شكرون

يا قدسُ لا تستسلمي

يا قدسُ كوني في الهوى أمَلا

ما كنتِ يومًا في الجوى قُبُلا

لا تتـــركينـي يا معذِّبتـــي

الليل يَسْــرِي بتُّ مُنْفَـعِلا

ما لي أَرَى في القلْبِ قد سُكِبَتْ

آلامُـهُ حتّــى ومَا عَقَــلَ

يا قُدْسُ لا تَسْتَسْلِمِــي ودَعِـي

أحزَانَكِ العُظْمــى وَمَنْ قَتَـلَ

للهِ نَشْكــو ليسَ ينْفَعُـنــا

عَبْدٌ تغاضى[1] أوْ ضيَّعَ السُّبُـلَ

قد كانَ للأَحْرَارِ فيــكِ قِلًــى[2]

لا تُحْرِقِي يَكْفـي بِمَنْ رَحَـلَ

أسْوارُكِ العُليــا تَظَلُّ بِهـا

أشْواكُكِ الحَرَّى ومـا حَصَـلَ

---

[1] تغاضى: تغافل وتغابى.
[2] قلى: حقد وبغض.

الدَّهْرُ يَسْتَجْدِي وكَـمْ نَزَفَـتْ

أَبْطالُنا حتَّـــى استَوتْ مَثَـلا

أَحْزانِي ليسَتْ تَسْتَغيثُ بِمَـنْ

بَاعَ الحِمــى لمْ يَسْتَحِ خَجَـلا

أينَ الأعَاريــبُ الذين بَكَـوا

دمْعاتُـهم قدْ هادَنَـتْ فَشَــلا

بِلْفورُ[3] بالوعْـدِ الَّذي عَبَــرَ

كانَ الفِصــالَ الغاشِـمَ العَمَلَ

ما كُنَّا نَبْغي ذِي الحَياةَ ومــا

[3] بلفور: هو الوعد البريطاني بإنشاء وطن قومي لليهود.

نَبْغِي الرَّجـا إلا بِمَـنْ عَدَلَ

يا عَادلاً أنْصِـفْ بِقُدْسِـكَ لا

تَرْحَـمْ بَغِيًّا[4] طاغِيًـا نَـــزَلَ

لا تُبْقِ مِنْ أحْبــارِهِـم[5] ذُرَرًا[6]

شَتِّتْ بِهِـم أرْضًا وَمَنْ وَصَلَ

كانوا بأرْضٍ لا تُريـدُ بِهِـم

جمْعًا ولا تَقْبَلْ بِمنْ حَمَــلَ

جَاؤوا إلينا واستَحَلّــوا بِنـا

هذا الشّتــاتُ القــاهِرُ الأَجَلَ

القُدْسُ شَكْــوانا بــدونِ كَلَلْ

---

[4] بغيا: ظالما.
[5] أحبارهم: علماء اليهود.
[6] ذررا: صغار النمل، والمقصود حتى صغارهم.

ذِي عَبْرةٌ كانَـتْ بِنـــا أَزَلا

قدْ زَانَـــها عِيسى النَّبِـــيُّ بِهِ

قدْ زَارَها طَـه وَقَدْ نَقَـــلَ

إسْراؤُهُ تَروِي وَكَيــفَ بِنــا

نَبْقى نُحَابي مَــنْ رَمَى نَصَلا[7]

مِعْرَاجُــهُ خَيْرُ الدَّلِيلِ ومَــا

حَطَّ الرِّحَــالَ المُصْطفى فَصَلَ

الأَقْصَى رَجْوَانــا إلى الأَبَــدِ

ذي قُبْلَــةٌ أُولَـــى وَإِنْ عُزِلَ

الدُّرَّةُ[8] الطِّــفْلُ الأبِـــيُّ بِـــهِ

---

[7] نصلا: نصَل السهم، خرج منه النصل.

[8] الدرة: محمد الدرة الذي استشهد في حضن والده في انتفاضة الأقصى عام 2000.

تَزْدَانُ أَرْضٌ تَـرْوِهِ البَطَــلا

كمْ كانَ للأَشْرَافِ فيــكِ وقدْ

صَانُوا الحِمَــى[9]، أدْرَانَـهُ[10] غَسَلَ

أنتِ الإباءُ البَاقِي مِنْ عَرَبِــي

لا بُدَّ يَأْتِـــــي زَاحِــفًا قِبَــلا[11]

لا تَجْزَعِــي يا قُدْسُ فيكِ سَنًا[12]

يــا عُنْفُــواناً بَاقِيًـــا غَزَلا

[9] الحمى: الوطن.
[10] أدرانه: مرض جرثومي، والمقصود أن الوطن قد طهر أرضه من قبل الشرفاء
[11] قِبلا: بقوة وعزم.
[12] سنا: الضوء الساطع.

د. يحيى شامي

حَجَرْ.. حَجَرْ

حَجَرْ..حَجَرْ هو الحجرْ

ولا تسلْني ما الحجر

هو الذي مِن رحِمِ

الصُّفاح، قُدَّ مَن صّخّرْ

مُدَوَّرٌ، مُفلطحٌ

مُسَنَّنٌ كما الإِبَرْ

مضى عليه ما مضى

لا كمتَ، يا عصراً غَبَرْ

يا مَن رأى صهيونَ مّذْ

عوراً تّغّشَّاهُ الحجرْ

يشدخُ رأسَ المعتدي

يصُكُّ وجهَ مَن كَفَرْ

يرجمُهُ يصفعُهُ

مِن قُبُلٍّ ومِن دُبُرْ

يدفعُهُ، يأخُذُهُ

أَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرْ

****

حَجَرْ..حَجَر هو الحَجَرْ

أَصَمُّ غيرُ منفجرْ

لكنَّهُ هو الرّدى

هو القضاءُ والقدَرْ

أَيَّ بطولاتٍ ترى

أَيَّ سطورٍ تُسْتَطَرْ

طفلٌ صغيرٌ حَدَثٌ

أَعْزَلُ إلّا مِن حَجَرْ

يشدُّ شَدّاً محكماً

على عدوٍّ مندحِرْ

يا طفلُ، رمياً بالحجر

يا شيخُ، رمياً بالحَجَرْ

قذفاً بهِ، قذفاً، ولا

قذفَ شهابٍ مستعِرْ

رجماً بهِ الشيطان، رجماً

لا تدَعْ، ولا تَّذَرْ

****

يا قدسُ، قدْ، واللهِ طالَ

العهدُ، والليلُ اعتكَرْ

يا قدسُ،مَرْحى، لا عداكِ

الصبحُ ما جَدَّ السَّفَرْ

وإنَّنا لقادمون

زُمَراً إِثْرَ زُمَرْ

عصائِباً عصائِباً

كما العجاج المنتشرْ

مِن مشرقِ الأرضِ ومِن

مغرِبها على الأَثَرْ

مِن فوقُ، مِن تحتُ، مِن

البحارِ منِ أقصى الجُزُرْ

لا شُلَّتِ اليدُ التي

ترمي يهودَ بالحجرْ

ولا وّنَتْ، ولا خَبَتْ

نارُ انتفاضةِ الحجرْ

*** تخليداً لذكرى انتفاضة الحجر التي شهدتها القدس فكانت فاتحة الانتصارات المظفّرة.**

كنيسة المهد

الشاعر الأستاذ رامز الدقدوقي

القدس

مدينة القدس هذا الدهر غدار

به تراوح أحداث وأقدار

عانيت من سحب الأيام عاصفة

وداهمتك مع الأنواء أخطار

وضاءة أنتِ فاض الطهر محتفياً

وقد زهت بتراب الطهر أحجار

فريدة أنتِ للأيمان راعيةٌ

وأنت في الأرض للأجيال أبصار

تآلفت شعلة الدين في هدفٍ

موحدٍ والتغت بالصدق أسوار

تلك الربوع مساحاتٌ مقدسةٌ

توهجت فوقها شمس وأقمار

ما كان فيه لداوود لها وطن

ولم يكن له مزمور ومزمار

لا هيكل لسليمان بحوزتها

ولم يكن لغصون الأرز منشار

هذي الأكاذيب قد صيغت ملفقة

وخاطها الزور والتزوير سيار

_____

لي خفقة الضوء في الأقصى وقبلته

وما لغيري تجلت منه أنوار

الليل يعرف من أسرى بطائره

وقد تخطى حجاب الكون طيار

محمد رائد الأفلاك شعّ هدىً

لعالم ساده شرٌّ وأشرار

أخلاقه صفو إيمانٍ بخالقه

هو الرسول من الرحمن مختار

أحيا الجزيرة في أنفاس دعوته

ورشها بأريج الحق عطار

أغنى الوجود بآيات معطرةٍ

وطاب بين الورى بشرٌ وإكبارُ

_____

إيه فلسطين كم قاسيت من حرقٍ

وكم سطا الخطب والتاريخ أخبار

وكم أتاك من الشذاذ مغتصبٌ

ومن خفايا جنون الغدر تيار

مقصودة وعيون الذئب من بشر

ترنو اليك وملء الغاب أظفار

تألب الغرب والمستعمرون أتوا

بألف حقد وحقد الغرب مكار

من سلّ للمعتدي سيفاً ومقدرةً

إلا أبيٌّ شريف الأصل مغوار

حطين تعرف لون الثأر من بطلٍ

وكيف فُكت لجند الغزو أزرار

صبراً فلسطين عاد الغرب مبتدعاً

ومن جديدٍ وللأزنان أطوار

صهيون يخطر في أمنٍ وفي دعةٍ

حتام يخطر في الإجرام جزار

كأن أرضي مشاعٌّ رهن خطته

للإنتقام وللأعداء أدوار

تغفو العروش على أصداء مهزلةٍ

تشدها برياح العار أسفار

هذا مليك بطيش الذلِّ مرتهنٌ

وذا أمير بأمر الغرب سمسار

علام يختلق الأعذار ملتمساً

بعداً وضعفاً وهل تعفيه أعذار

تكاتفت وجهة الحكام في نظمٍ

وأوهنتها مواخيرٌ وأوكار

تحكّمت صبغة الدولار في دمهم

إلام يحكمها بالعسف دولار

تكساس صانعة الآثام تنشرها

وتشتكي من هروب النفط آبار

أما تردد في أسماع مغتصبٍ

بأنني عربي الثأر قهّار

صعب أنا ليست التيجان تخدعني

وليس يخدعني مال وأمصار

أيجهلون صدى الفرسان في رئتي

وأنني لقبور الوغد حفّار

وأنني من هجير البيد ملتهبٌ

وأنّني في دوي الريح إعصار

لم أعرف الليل عار النوم يقتلني

وموقظي في ظلام الليل نفّار

ما تهت عن هدفي أو كنت محتسباً

إلا ويدفعني عزم وإصرار

لي مصنع لتوابيت الغزاة به

تمتاز مطرقة قفلٌ ومسمار

إن العبيد أهانوا العيش في وهن

وحصّنوا العيش بالأقدام أحرار

وتسكن القدس في عيني وأوردتي

فقبلة الحر في الأقصى لها نار

لا تنكروا في التزام الشعر من لهبٍ

كلُّ القنابل والبارود أشعار

الشاعرة د. انتصار الدنان

لأنها فلسطين

جئتكم بهامتي السمراء
كسنبلة قمح ذهبية
كنجمه تمد عنقها إلى السماء
وتنتظر بزوغ الصباح
جئتكم بهامتي السمراء
أحمل بيدٍ قضيةَ وطن
وبالأخرى هُويّةُ غرّاء

أحميها من ركدة ماء

في قافلةٍ تائهةٍ في الصحراء

جئتكم بهامتي السمراء

بقضية وطن

تتناثرها الرياح

في المنافي والشتات

أو تسألون من أنا؟

أنا الحروف التائهة بين نايات الريح

أنا الحيري بجروحي والنضال

بشوقي المتدفق بين ضلوي

للهدب السمر

وللعصافير الشجية

تدق ناقوس الثوره

وتعلن الحريه

جئتكم وفي جعبتي

حفنة من تراب

تنده الزنود السمر

وتسأل عن المعبد

أنا التي عانقت روحي الموت

أنا التي على مذبحكم

كل يوم أصلب

وما زلتم تسألون من أنا؟

أنا التي جاءت من وقع جرحها تتنهد

والشوق بين ضلوعها يتفجر لميعاد التحرير

وتسألون من أنا؟

أنا القدس التي

كل يوم في محراب صلاتها تصلب

الشاعرة د. راغدة قربان

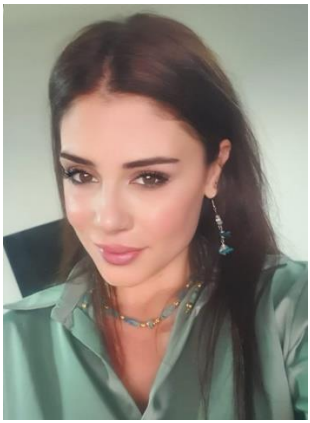

فلطسين

تُناديني فلسطينُ لِتُوقِظَ في عِشقي

شُهُبَ الجُروح،

وأيادٍ تُلَمْلِمُ نيرانَ الأشلاء،

لا وَجَعًا مكسورًا بل نومًا

يختبئُ في آخِرِ البيوت.

ثائرةٌ فلسطينُ،

لا تَهابُ الطَّلَقاتِ

وهُمْ بغيرِ الخَيبةِ لا يعودون.

عظيمةٌ في تشييدِ أحزانِها

وشُهداءُ النّضالِ،

وهُمْ بغير الدَّمارِ لا يجرؤون.

عظيمةٌ فلسطينُ في ٱنبعاثِها

مِنْ تراب أرضِها إنْ سَكَبوا عليه الرَّصاص،

أظافرُهُم بغيرِ الموتِ لا يرتقون.

فلسطينُ يا وَجَعَ الإنتصار،

دَمُ الأجدادِ مَعصرةُ الحِصاد،

وحجارةٌ تحيا مِنْ لُهاثِها الأطفال.

إطمئنّي، يا فلسطينُ،

أرضُكِ جَناحُ مَجدٍ وَسَفَر.

قمحُ الأوطانِ عِناقٌ

يَنحدرُ حتَّى الإِنطفاء.

أجفانُ تَشتعِلُ

أوجاعُه تَختبئ،

كُلَّما النَّصرُ ٱقترب.

صيحاتُكِ صيحاتُ مَدامعَ

تُنشِدُها رِئةُ القُدْس

فيَهتزُّ لها الكَونُ أرضًا وشُعوبًا.

سَماءُ القُدْسِ في عيونِنا بَريقٌ،

ووجهُ أكفانِكِ أكتافٌ ونُعوش.

هل تَقبلينَ مِنِّي ربيعًا لا يُزهِر؟؟

وإنْ عادَ أَتْلِفيه في مُعتَقَلِ كرامَتِكِ

بينَ الثَّنا والـمُقَل،

فلسطينُ، تاريخٌ لن يُعاد

ونَبْضُ نَصرٍ آتٍ ليس له ميعادْ.

الشاعر الأستاذ محمد رحال

هيَ القدْسُ

تمرُّ ببالِ الرّيحِ آيتُها الأُولى

تزيدُ على قاماتِ تاريخِنا طُولا

تصافحُ كفَّ اللهِ في شُهدائها

تعانقُ بالزّيتونِ مَنْ عادَ محمُولا

تموتُ لكي تحيا تجدَّدُ في دما

ئها تُرْبها ممّنْ تعالَوا وقالُوا: "لا"

هي القدْسُ وجهُ الماءِ مغتسلٌ بها

ويغْرُبُ وجهُ الشّرقِ بالنّار مغسُولا

نُطلُّ كنهرٍ مِنْ وراءِ الوراءِ مِنْ

شريطٍ حدوديٍّ يغرّدُ مغلُولا

ومِنْ خلْفِهِ جيشٌ يمرُّ كطلْقةٍ

ويجْهلُ ربًّا وعدُهُ كان مفعُولا

يغضّونَ أبصارَ الحقيقةِ عنْهُمُ

فلوْ نطقَ الأعشى ترى أعْينًا حُولا

سنتْبعُ خلْفَ الشّمسِ ظلَّ عباءةٍ

لنشهدَ حبْلَ النّايِ بالنّورِ موصُولا

سنزرعُ في أرضِ المَعادِ انْتصارَنا

ونتركُ أطفالًا لنحصدَ محصُولا

كنيسة المهد

الشاعر الأستاذ أكرم شريم

بين الأصالة والوكالة

لو تهتُ فيكِ لانهاية تختمُ

و العقدُ في شرع الأحبة مبرمُ

سرقوا مؤخّركِ بفيض خنوعهم

و الحبر للقرطاس جاء مقدّمُ

لا الشمسُ رابعةً تثير صهيلهم

و الظّلُّ يطفو و الموانئ تقضُمُ

أين الألى صبغَ التراب لهيبهم

ما عاد يسري في المثالبِ عندمُ

فصدى المآذنِ صامتٌ عن سمعهم

ورنين أجراسِ القيامةُ معدمُ

با نجمة الإسراءِ قبل ولوجِنا

يا قاب قوسينِ به نترنّمُ

يا جَبلة المولودِ لا دنسٌ بها

يا طهرَ مريم بالجلالِ معقّمُ

لن أعلنَ الدفن المقيت بغيّهم

ما جاء في ثوب المعزّي أكرمُ

لا لن تموتي أنتِ أعلى منزلاً

في ذمّةِ الأطفال حقّ مضرمُ

كلُّ العقودِ فريسةٌ لدمائهم

ما ضاع حقٌ من مآثرِهِ الدّمُ

ختموا بلجابِ الفضيحة سعيَهم

و التّاجُ لن يبقيهِ سوطٌ أو فمُ

هُزّوا غرابيل الفتوَةِ وانهضوا

من بين أطنانِ الزّوانِ و لملموا

كلّ الشتات بأرضها و بغيرها

مغصوبةٌ تشكو الظلام تقدّموا

لا زوجةٌ كانت ولا أختٌ لنا

هي أمّنا في كلّ آن ترجمُ

ما شرّع الوأدَ البغيض نبينا

و القولُ بالآي الكريم محرّمُ

يا عندليب الفجر غرّد للضّحى

أنتَ السياج لدوحنا و البلسمُ

ما هوّمت رحِمُ الثّرى بعمالةٍ

ووثيقةٍ بين الأبالسِ تُبرمُ

زُفّوا بثوب المؤمنين حشودكم

فعروسُنا ديباجها لا يفطمُ

سيروا بحول اللهِ نحو قميصِها

ردّوا لناظرها البصيرة وأْسلموا

لا توكلوا العطّار في إصلاحها

إنّ الوكالة يبتغيها المجرمُ

الأمسية الثانية

نظمت هيئة تكريم العطاء المميز بالتشارك مع منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الأمسية الشعرية الثانية لشهر رمضان ،بقصيدة تحت عنوان : "القدس الشريف"، في مطعم قصر الملوك كفر جوز النبطية ، نهار الخميس الواقع فيه 30 آذار 2023 الساعة التاسعة والنصف مساءً.

شارك في الأمسية الشعراء السادة:

1- **الشاعر د. مصطفى سبيتي**
2- **الشاعر الأستاذ سعد الدين شلق**
3- **الشاعرة د. يسرى بيطار**
4- **الشاعر د. محمود عثمان**
5- **الشاعرة الاعلامية ناريمان علوش**

6- الشاعرة الاستاذة مي سمعان

7- الشاعر الاستاذ أحمد يوسف

8- الشاعر الأستاذ محمد المعلم

9- الشاعرة الأستاذة فاطمة الساحلي

10- الشاعر الاستاذ السيد موسى فحص

11- الشاعرة الأستاذة جمانا نجار

12- الشاعر د. حسن نور الدين

قدمت الأمسية الثانية: الدكتورة ميراي شحادة الحداد

إفتتاح الأمسية الثانية: الحاج حسيب عواضة

نفتتح هذه الأمسية بالنشيد الوطني اللبناني و نشيد هيئة تكريم العطاء المميّز.

الحضورُ الكريم...أسعدَ اللهُ مساءَكُمْ

إن هيئة تكريم العطاءِ المميّز سعيدةٌ بتشريفِكُمْ، فأهلاً بِكُمْ عِطْراً فوَّاحاً تحمِلونَهُ من الشمالِ الأَبِيِ، ومن مناطِقَ لبنانيةٍ أخرى، نطمَحُ أنْ نشبّكَ معها، تنثرونَ شذَاهُ في كلِّ أرْجَاءِ الجنوب.

أهلاً بكُمْ عقلاً راقياً وفِكْراً واعِياً نشتاقُ لِمَنْطِقِهِ.

ترْحِيبُنا بكُمْ كبيرٌ بعددِ ما كَتَبْتُمْ من حروفٍ وعبارات، وكلَّنَا شوقٌ، بقلوبٍ تفيضُ برَحيقِ المحبة، وأفئدَةٍ تنبضُ بالمودة، وكلماتٍ مُفْعَمَةٍ بروحِ اللأخوَّة، كلَّنا شوقٌ أنْ نستمعَ الى نَبِضاتِ حروفِكُمْ التي نضمتُموها شِعراً راقياً نقياً ملتزِماً معبّراً، تلكَ الأشعارُ التي خطّتْها أناملُكُم لتَنْثُرَها على مسامِعِنَا في جبلِ عامل، بإسلوبٍ جذابٍ جميلٍ على مَقْرُبَةٍ منْ أرضِ القداسةِ فلسطين...

الأحبة

تُقدّمُ الأمسيةَ الثانيةَ من أمسياتِنا الرمضانيةِ : أديبةٌ خَجِلَتْ منها الكلمةُ فتمايَلَتْ بينَ أناملِهَا تاركةً العنَانّ لقلّمَها لينثُرَ العباراتَ المنمَّقةَ البليغةَ التي تبحثُ عنها في ثنايا اللغةِ العربيةِ وخفاياها.

ناشطةٌ اجتماعيةٌ ثقافيةٌ وَرِثَتْ ذلكَ جينياً عن والدِها المرحوم عبدالله شحادة، وشَهِدَتْ لها المنابرُ نثراً وشعراً وقصصاً ونقداً فاستحقَّت أنْ تَتَبوأَ القيادة.

إنها المهندسة الدكتورة ميراي شحادة.

د. ميراي شحادة

مساء النور والخيرات

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ ﴾

من هيئة تكريم العطاء المميّز ومنتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحاده الثقافي،

أتمنى للجميع شهراً فضيلاً مباركاً يُمطرنا الله فيه كلّ الهدى، ويضاغفه لحكّامنا وزعماء وطننا لبنان وأمتّنا العربيّة، وما أحوجَنا للهداية والحكمة والسير على الصراط المستقيم. وما أحوجنا للقيِم ، في كلّ الأشياء وجميع ذرّات ذرّات التفاصيل. وما أحوجَنا لتحطيم أوثان تتغلغل يوماً بعد يوماً في دقّات قلوبنا! ومن أبدع وأرقى وأحنّ من الشعراء حتى نذكر قدسَنا الشريف في هذه الأمسية الرمضانية المباركة.

فإن من الشعر لحكمة وإن من البيات لسحرا. فالشعر، هو تأسيس للوجود وليس لاحقاً له، كما قال الفيلسوف هايدغر.

فمع جوهرجيّ الحروف و نحّاتي رخام الأبجديات سنرسم الليلة للقمر دربَه، بين النبطية وحيفا، بين الكورة والقدس، بين لبنان وفلسطين. وسنروّض الريح بسياط

حبرهم بين صدر وعجز، ونضرّجها بالنارنج ونعمّدها بزيتهم ونكسوها بزيتونهم. ربّما تصحوهذي الليلة مقلٌ قد تغافلت عن عشق قدسنا الحبيب فاليوم هو الذكرى السنوية الـ47 ليوم الأرض يا أحبّة. الأرض أنتَ والأرض أنتِ وأنتم...وأنا معكم!

"نحن نقف مع فلسطين لا لأننا فلسطينيون أو عرب بل نقف معها لأنها امتحان يومي لضمير العالم"

ها هي القوافي تسجد مضمّخةً بالحب في ميعادها مع القدس الشريف: محرابُ الأقصى قِبلتُها وأجراسُ القيامة بُردتها، فلتتوضّأ الأقلام على أهداب هذي السطور وتتحطّم كلّ الغلالات في دويّ كلماتنا.

من على صهوة الأقلام سنبدّدُ الظلمَ ونهزُّ الأعماقَ ونوقظُ التاريخَ الهاجعَ في عروبتنا، نضمّدُ بعضاً من جراح أثْخَنَت قدسَنا وسوَّرَتْها بالأحزانِ وسَمَّرَتْها... أَ تستفيق بحورنا الثائرة؟! هي ما خبت عنها بل عادت ليحتضنَ وهجُها ترابَ القدس؛ هي ما أفَلَت وما تلاشت، بل راحت تتّكئ على الشمس، تصوغُ منها قبلاتِ السنا وتطبعُها على وجنة القدس الشريف.

ومن قمم الأبجديّة، نروّض الريح بين الخافقين، بين عجز وصدر ونسوّغ الألحان في مثوى الصمت و نبصم في الخلد آلاءنا!

من هنا، من هيئة تكريم العطاء المميّز ومنتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحاده الثقافي، من درر جبل عامل وسندس أشجار الزيتون، نلملم الطيوب من

مياسمها العذراء ونعبر بها إلى ضفاف العيد... علّها تورق أشواقنا في هذا الفطر السعيد! علّنا نحتضن مع القدس الشريف عطر الجذورالمتصاعد من تراب الشهداء ونراشق الردى بحجارة أطفالها في السماء.

لا نواحَ للقمح على بيادره ولا شجنَ للزيتون في معاصره، أجراسُ العودة ستقرع وساحة الإسراء لا حرب فيها ولا دموع؛ ورايات النصر تخفق فيها والقدس للخصم المراوغِ، لا ولن تركع!

الشاعر د. مصطفى سبيتي

وعِنْدَكِ يا قدسُ نلتقي

خُذي جَمْرَ أحداقِنا وارْشُقي

حَصَىً قُدَّ مِنْ حِقْدِنا المُحْرِقِ

وهاكِ القُلوبَ حِجاراً تَلَظَّى

اِرجُميهِما حَنانَيْكِ لا تُشْفِقي

لَعَلَّ عُيوناً كَسَاها الهَوانُ

تَكَحَّلُ بالعَزْمِ في ما بَقي

و حُلْماً هَوى تحتَ عاري الغُصُونُ

سِنيناً يَفِيءُ إلى المُورِقِ

حجارةُ أهلِكِ يا قُدْسُ تُحْيي

الذي ماتَ منْ مَجْدِنا الأَّسْبَقِ

وعَبْرَ جِراحِكِ تَهْوي الشُموسُ

لِتُذْوي أسى لَيْلِنا المُطْبِقِ

نَفَثْكِ الصَحَارى التي أَنْجَبَتْكِ

ولاذَتْ إلى رَحْبِها الضَّيِّقِ

وفي مُقْلَتيها يعيثُ سَرابٌ

يُمَنِّي الكَثِيبَ شذا الزَنْبَقِ

يّزِيدُ النَخيلَ اغتِراباً أَلَمْ تَنْ

ئِي عنهُ اغتصاباً؟ ولَمْ يَشْتَقِ

تُعَكِّرُ مَجرى تُقَاكِ الرِّمالُ

فما غَيرُ نَبْعِكِ صَافٍ نَقي

ومِنْكِ تَعوزُ الصَحارى رَبيعاً

يَتيها هَجيرَ الزَمانِ الشَقي

غُروباً غُروباً تَغُورُ وأنتِ

تُقيمينَ في غُرَّةِ المَشْرِقِ

بواحاتِها يَسْتَريحُ الغُزاةُ

لِحُكَّامِها المَرْكَبِ الأَلْيَقِ

يَرونَ الجِهادَ خُموراً وحُوراً

وفُسْقاً وعِشْقاً على اسْتَبْرَقِ

هُمُ اسْلَموكِ الى الغاصِبينَ

وهُمُ شَرَّعوكِ لكي تُسْرَقي

وهُمْ أخْلَعوكِ قَميصَ البَهاءِ

وهُمْ ألبَسوكِ الأَسى، صَدِّقي

أمامكِ غَدْرٌ وخَلْفَكِ غَدْرٌ

حَليفُكِ شَرُّهُما ، فاتَّقي

دَعِينا فنحنُ عَبيدُ الظَلامِ

وأيَّانَ جَدَّ السُّرى نَلْحَقِ

قَهَرْنا زّوارِيبَنا الصَّابِراتِ

ورُعْنا الأَزِقَّةَ بالفَيْلَقِ

نُرابِطُ في جَهْلِنا والشَقاءِ

لِنَحْمي انْتِصاراً بِلا رَوْنَقِ

عَدُوُّكِ لا تَهْدنِيْهِ فَيَطْغى

تَراشُقُنا بالحَصَى الأَحْمَقِ

خَذَلْنا سَفينَ النَجاةِ، ومنْ لَمْ

يَلُذْ حَبْلَ دينِ الهُدى يَغْرَقِ

وبِتْنا نَعُدُّ الليالي اتّصالاً

كأَنَّ المَشارِقَ لَمْ تُفْلَقِ

نُخَبَّرُ موتاً ثَقيلاً وعَيْشاً

ذَليلاً، فَأَيُّ الفَنا نَنْتَقي

كَأَنَّ الرُجوعَ الى ذاتِنا

مُزاوَلَةُ المُنْهِكِ المُرْهِقِ

يُجاذِبُنا مَوْجُ خَوْفٍ وتَطْفو

يَداكِ على اللّجّجِ الأَعْمَقِ

فَبورِكْتِ يا حُلُماً يَسْتَفيقُ

لِيُغْني الفريقَ عن الزورَقِ

خَزَلْنا المَسيحَ، فَمِنْ مأزِقٍ

نَجُدُّ الرِحالَ الى مأزِقِ

نَفُكُ رِباطَ يَديهِ ونَمْحو

دِماهُ لِتَبْرِئَةِ الأَمْرَقِ

نُنَزِّلُهُ عَنْ صليبِ الإباءِ

وفَوقَ صَليبِ الخَنا نَرْتَقي

فَنَحْنُ لدِينِكِ فِرّيسُهُ

ويوضاسُهُ بالتَّوى المُحْدِقِ

ذَرينا فَمَجْدُكِ بينَ يَديكِ

تَجَذَّرَ في طُهْرِكِ المُطْلَقِ

حُسينٌ إليكِ يلُمُّ الحَصى

على ضِفَّتي دَمِهِ المُهْرَقِ

وهذا عليٌ أتى خَيْبَراً

يَشُقُّ الطريقَ الى الخَنْدَقِ

و يسوعُ يثأَرُ مِنْ صالبيهِ

بسَيفٍ حَقودٍ وقَلْبٍ تَقي

أرى أنَّ طَهَ تَناهى اليهِ

بَقاؤُكِ في القيدِ لَمْ تُعْتَقي

فَجاءَكِ في صَحْبِهِ الطاهِرِينَ

وصاحَ بها يا سَماءُ اطْبِقي

فأَنْتِ سُراهُ ومِعْراجُهُ

ولوْلاكِ ذا الكوْنُ لَمْ يُخْلَقِ

صَرَخْتِ فَمادَتْ جُفُونُ النِّيامِ

وثارَ اليَراقُ على الشِرْنَقِ

"وأقصاكِ" مَدَّ لِمَجْدِكِ باعاً

يَدُقُّ على بابِهِ المُغْلَقِ

يَهُزُّ رِتاجاً صَدِيءَ السِنينَ

بَكى طارِقيهِ ولم يُطْرَقِ

سَرى هادِراً في رُفاتِ الأُباةِ

صَدى أنْفُسٍ للعُلى سُبَّقِ

وشَبَّ رميمُ" صلاحٍ" وجوهاً

تَفَجَّرَ بالغَضَبِ الأَّصْدَقِ

تُزَلْزِلُ ما شادَهُ الغَاصِبونَ

على جوْرِهِمْ والأَّذى المُزْهِقِ

تُذيقُ العَدوَّ جَنى زَرْعِهِ

فَقَدْ شاءَ شَرَّاً وشرّاً لَقِي

وكيفَ تُلامُ صُدورٌ تَرُدُّ الْ

رَّصاصَ الى كَبِدِ المُطْلِقِ

وكيفَ تَنامُ عُيونٌ تَفيقُ

وتَغْفو على الهاجِسِ المُؤْرِقِ

سيبقى لمُعْراجِكِ المَجْدُ يَرقى ال

بِراقَ بِوَجْدِ الغَدِ الشَّيِّقِ

جِراحُكِ تُهْدي رُبى "بَرْعَشيتَ"

شَذاها وتَحْدُو "لإبل السَقي"

تَوَحَّدَتْ العُرْبُ لمّا بَعَثْتِ

دِماءَكِ تَزْخُرُ بالمَنْطِقِ

"أريحا" رَسولاً الى مَكَّةٍ

و"يافا" رَسولاً الى طُبْرُقِ

سَنَأْتيكِ نَحْمِلُ ظُلْمَ السِنينَ

التي أثْقَلَتْنا ولَمْ تُرْفِقِ

دَرُعاً تَحيطُ ضُلوعَ السَلامِ

وما السِّلْمُ إنْ أنتِ لَمْ تَخْفُقي

تُفَرِّقُنا في هَواكِ الدُّروبُ

وعِنْدَكِ يا قُدْسَنا نلْتَقي

كنيسة القيامة

الشاعر الأستاذ سعد الدين شلق

أمة الأعراب

يا أمّةَ الأعراب شعري ابكمُ

إلاّ إذا غنّى،فاطربه،الدمُ

أنّى يُرنّمُ بلبلٌ في روضةٍ

مات الصباحُ بها وجفّ البرعم!

سبعونَ عاماً والهزائمُ زادهم

فجناهمُ من كلّ عارٍ موسمُ

وأشدُّ إيلاماً دعاوَى مدَّعٍ

في أنّهم يا سادتي لم يُهزَموا

أقواسُ نصرٍ بعد كلّ هزيمةٍ

والنصرُ مفجوعٌ ينوح ويلطم

شارون يشربُ من دمانا خمرةً

والذبحَ في أيتامنا يتعلّم

يسطو على مهد المسيح معربداً

ويدنّسُ الأقصى الشريفَ ويسلم

والحاكمُ العربيُّ عُظِّمَ أجرُكم

أعمى أصمُّ وفوق ذلك أبكمُ

أقداسُ قدسهمُ تئنُّ جريحةً

تكبيرُها شكوى لهمْ وتظلُّمُ

أجراسُها الكانتْ بها صدّاحةً

للحبّ تشدو لم تعدْ تترنّم

تمشي على جمر الخضوع سبيّةً

وحماتها عنها غفاةٌ نُوّمُ

حملتْ بعينيها السماءَ وديعةً

وغدتْ بمحنتها تشير إليهمُ

لتقول، حسبي الله في ما نابني

يا من بوحل العار قد مُرّغتمُ

كنتمْ وما كنتمْ فحار محيّرٌ

إذ كيف من قبل الممات دُفِنتُم

مسرى الهدى شارون يملك أمره

أنَّى يُمَلّكُه دعيٌّ مجرم!

شُذّاذُه تلهو على محرابه

وبمهد عيسى يستباحُ مُحرَّم

فتئنّ فاطمةٌ على قرآنها

وعلى مسيح النور تبكي مريم

إن كان صهيونٌ بلاءً قاتلاً

فبلاؤنا بهم أشدّ واعظم

كيف الخلاصُ ومن تولّى أمرنا

وغدٌ عليه من الصهاين قيّم

قد روّضوه فاستجاب سجيّةً

فإذا دعَوه فبالإشارة يفهم

ناديتُ جعفر والبراءَ وفارساً

تُغضي له الأقدارُ إذ يتقدّم

ولبثتُ أنتظر الجوابَ فلم أجدْ إلاّ

صدًى حرّانَ ليس له فمُ

ليجيبَني صمتُ القبور مخيّماً

لو صحّ إسلامٌ بهم ما استسلموا

يا خالد اليرموك ساحُكَ عُطّلتْ

وعلى مآثرك السيوفُ تَرَحّمُ

فجيادكَ اللاتي بنخوتك انتشتْ

نسيتْ صهيلَ الفتح، ليس تُحمحمُ

أوما زحمتَ بها الوجود بأسره

من ذا من القدر المقدَّر يعصمُ!

إعصارُ عزمك لم يزل متدفّقاً

ونِداك ملء الخافقين يزمزم

صاحِ برغم الموت في حضن الثرى

لَتكاد تنفر للجهاد الأعظم

فجرٌ على الأجفان نرقبه غداً

في كلّ جرحٍ راعف يتبسّم

قبة الصخرة

د. يسرى البيطار

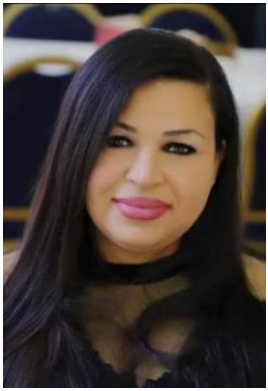

القدسُ تبضُ القلوب

مُدّي عليَّ ظِلالاً مِلْؤُها الضجرُ

وأَلْبسيني انتظاراتٍ كما الشّجَرُ

رُدّي إليَّ يدًا في الرّيحِ عالقةً

فلا الهوى عاجزٌ لا الملتقى عَطِرُ

وبينَنا مثلُ ماءٍ في غَمامتِه

يا قدْسُ، أو مثلما عيناىَ والبصَرُ

*****

يا حينَ أُخرِجَ منكِ الأهلُ، يا وجَعَ –

الوسائدِ البِيضِ كيفَ الحبُّ يَنتَثِرُ

كالياسَمينِ أمامَ النّارِ فاحَ هوًى

لا يُحرَقُ الياسَمينُ،العطرُ ينتشرُ

ظَنَّ العدوُّ أنِ الأجساد تأخذُنا

إنّ القلوبَ لَتنبْضُ صوتُهُ الحجَرُ

*****

يا قُبّةَ الصّخرةِ الشَّمّاءَ، عِمْتِ –

مساءً مِن مسيحيّةٍ للحقِّ تأتَمِرُ

قلبي على جبلِ الزيتونِ يَصلبُهُ

مَنْ في المُصَلَّى على السَّجّادِ قد عَبَروا

والقدسُ مهدٌ وأقصى، في شوارِعِها

معاً يسيرُ هوى الإنجيلِ و السُّوَرُ

إنّي مسيحيّةٌ للحبِّ أشهدُ، أو

سُنّيّةٌ حينَ يَبني دولةً عُمَرُ

للعدلِ، للإنفتاحِ الحرِّ، زيَّنَها

أنّ التسامحَ ماءٌ فوقَهُ الزهَرُ

شيعيّةٌ أرفضُ الظّلمَ المَقِيتَ –

وأحملُ السلاحَ وَها للقدسِ ننتصرُ

إنّي المَوَدّةُ للإسلامِ أقرَبُها

حجابيَ الشمَمُ المَزهُوُّ والخفَرُ

والقدسُ بوصَلةٌ بالقلب نعرفُها

مَنْ يَقْرُبوا الفتنةَ السَّكرى فقد كفَروا

*****

صَلَّيْتُ مثلَ صلاةِ الفجرِ، لا تعَبٌ

على النّقاءِ، وحسْبُ الضّوءِ ينهمرُ

والعشبُ حولَ النّدى لكنّ بي ألَمًا

وفي فلسطينَ كلُّ الحقدِ يَنفجرُ

صلَّيْتُ في وطني لكنْ هناكَ دَمِي

لبنانُ زهرٌ، فلسطينٌ هي المطَرُ

ومَركَعي مذبحٌ يَحمي كَنائسَها

وقِبلتي صخرةٌ يزهو بها القمَرُ

والنّصرُ أنْ تَدحَرَ الأعداءَ وحدتُنا

وما الرّبيعُ سوى أن يُقطَفَ الثمَرُ

القدسُ عاصمةٌ مِلْءَ الدهورِ لنا

فاخضَعْ وسَجِّلْ على العلياءِ يا قدَرُ .

كنيسة القيامة

الدكتور محمود عثمان

يا قدس

سهمٌ من القلبِ أم قوسٌ من القُزَحِ
ما أجبنَ السيفَ يا عنقي بهِ انذبحِي
هذي فلسطينُ والزيتونُ منتشرٌ
يُوسِّعُ السهلَ هذي صخرةٌ أزِحِ
على الغصون عصافيري مزقزقةٌ
وتعصرُ الشمسُ زيتَ اللحنِ في قدَحِي

يا صخرةَ الحزنِ في كفيَّ دحرجها

من دمع عينيكِ طوفانٌ من الفرَحِ

يا قدسُ جئتُكِ والأسوارُ مُغلقَةٌ

فيَا سماءُ على أبوابها انفتحِي

الأنبياءُ غبارٌ من حجارتها

وفي الأزقةِ مَرَّ اللهُ كالشبَحِ

هذي البلادُ مدى عَينيَّ سارحةٌ

ولا حدودَ سوى جارٍ ومُنسرِحِ

من مطلعِ الشمسِ في صنِّينَ ألمَحُها

أمًّا تفرفطُ حَبَّاتٍ من البلَحِ

في عرسِ قانا رأيتُ الخمرَ راقصةً

ما بين مُغتبِقٍ منها ومُصطبِحِ

قودي قطيعكِ بنتَ العمِّ راعيةً

وشمِّري الجرحَ في وجه الأسى الوقِحِ

متى سنبحرُ يا حيفا على زبَدٍ

فشطُّ بيروتَ بالأسرارِ لم يَبُحِ...

الشاعرة الاعلامية ناريمان علوش

هي القدس

فلسطين، وجهٌ للسماء تورّدا
لها البحرُ غنّى موجُهُ فتأبّدا
تضيء النجومُ الصخرَ فيها كأنّها
شموعُ قداديسٍ تُزنّرُ مسجدا
حفرنا على أضلاعنا نبضَ قُدسِها
فباتت بجلد الروح وشماً مخلّدا
فكم من نبيٍّ قد دعتهُ هضابُها
ليزرعَ زيتوناً وسلماً ممجّدا

نثور، وكفّ الريح يمسكُ صوتَنا

ويجمع من بوح الصدى ما تردّدا

كأنّ شفاهَ الصوت تجرحُ فكرة

لترسمَ وجهَ القدسِ في آية الهدى

أتيتُ وزيتُ الحلم يشعلُ خطوتي

ويقطفُ من بال النّدى ما توقّدا

وقفت على الجدران أرسمُ قبّة

سماويّة الألوان، قدسيّة المدى

هي القدس، حيث الحق نهج مقاوم

نموتُ لنحيا، لا نعيش مع العدى

هي القدس تأبى أن تكونَ مطيّةً

لرغبة عبدٍ أن يطوّعَ سيّدا

فهيّا... أضيئي الموتَ عمراً وأَشرقي

كوجه نبيّ لا يغيّبه الردى

الشاعرة د. هدى فحص

للقدس أكتب

للقدسِ، أكتبُ عن وطنْ.

عن بسمةٍ يَفْتَرُّ في إطلاقِها ثغرُ الزمنْ.

والعدلُ مرميٌّ على نعشٍ مُسَجّى في كفنْ.

يا شرَّ مَن داسوا البسيطةَ،

يا ملوكَ الشرِّ، يا وهجَ الفتنْ.

للقدسِ أكتبُ، عن تجاعيدِ المِحَنْ.

هل قدْ تراجَعَ مستوى الإنسانِ فيكَ وفي دِماكْ؟

ماذا دهاكَ لتنحني طوعًا أيا شَجَرَ الأَراكْ؟

متفاخرًا بشموخِكَ القدسيّ، لم يشمخْ بهِ أحدٌ سواكْ

بالسيفِ تقطعُ كلَّ ألسنةِ الحقيقةِ، لم تعانقْ مستواكْ

وَلَجَمْتَ كلَ ثغورِ هذي الأرضِ في لعقِ السّواكْ

فليكتفوا بالصّبرِ ذلًّا

وليكتفوا بالشجبِ خِلًّا

وفي العلنْ

يعطونَ للمحتلِ أحلامَ الزمنْ

قد قبّحَ اللهُ العزيزُ وجوهَكُمْ، من دونِ ماءْ

يا مَنْ تخليتُمْ عن الإحساسِ، عن همسِ الضياءْ

ما في دِماكُمْ نقطةٌ من كبرياءْ

ستظلُّ تلعنُكُمْ نُجُومُ الكونِ في كَبِدِ السماءْ

لن ييبسَ الزيتونُ في بلدٍ سقاهُ المُلهَمونْ

سنعلّمُ الأطفالَ أنَّ الدِينَ ليسَ الهمسَ في فرضِ صلاةْ

أو صومَ شهرٍ، أو عبادةَ دهرِ دهرٍ

أو شرودًا في الفلاةْ

سنعلمُ الأطفالَ أن الدينَ حُبٌّ وحياةْ

أو نصرةُ المظلومِ يبحثُ في حقولِ الظلمِ عن طوقِ نجاةْ

عن أيِ أرضٍ تكتبونْ؟

عن أي دينٍ تهمسونَ، تكابرونَ، تتحدثونْ؟

فالأرضُ موعدُنا لنا

والأرضُ إرثٌ سوفَ يأخذُهُ عبادٌ صالحونْ

لن يَمَّحي التاريخُ، لن تُطْمَسَ في الأرضِ الهويهْ

لا لا فناءَ لثائرٍ والقدسُ ما زالت أبيّهْ

قدسٌ موحدةٌ فلا شرقيةٌ ولا غربية

لن تُفهمَ حروفُ عبرياتِهِمْ

وستبقى القدسُ إلى أبد الدهرِ عروساً عربية.

الشاعرة الأستاذة مي سمعان

تحية

نبطِيَّة نَبَضَ الفؤَادُ هُياما
والشّوقُ افرَدَ جَنحَه وتَرامى
سَكبَ الرُّواءُ على العيون بهاءَه
فملأنا كأسَ الحبّ منه جَماما
وشَمالُنا حَملَ الطّيوبَ مَشاعرا
لِيزفّ وجْدا كامِنا وسَلاما
رمضانُ يا شهرَ الفَضِيلة والتُّقى
الرُّوح منكَ لَضوعَةٌ وخُزامى

رضوانُ بارك جَمعَنا وحروفنا

فالقدسُ أوْحَت والرّبيعُ أقاما

فلسطين

فِلسطينُ اياً وتراً وجَرسُ

و مِئذنةٌ وأجراسٌ وعُرسُ

يُسربلُني بهاؤكِ والسّنايا

متى أضطرَمَ الحنانُ وزارَ امْسُ

تسَابِقُنِي الشّموسُ الى ثَراكِ

ويُضرِمُ شُعلتي ظُلَمٌ وبَخسُ

توَضّأ بالعبيرِ شفيفُ حِبري

واغدقَ سِحرَهُ فافترّ طِرسُ

ومورِقةُ الظّلالِ وما شُحوبٌ

وإن سَدَرَ الطغاةُ وعمّ بؤسُ

مفاتيحٌ توسّدها زَمانٌ

وما صَدِيء الحنينُ وشابَ لَبْسُ

وجدرانٌ مُصَدّعةٌ تغَنّي

ونافذَةٌ لها في الرّوحِ أنْسُ

اَنهْمِل مَوطِنا وُنُميتُ إرثا

ونرضى ذُلّةً ويطيبُ يأسُ !؟

ونهدي مجدَ امّتنا دَعيّا

وزيتونا له في القلبِ غرْسُ ؟

وننسى أنّنا ميرونُ شرقٍ

و"ترديُن" له في البُرءِ لمْسُ ؟

اصافِحُ واحَةً بالطّهرِ جَلّت

والثُم راحتِي فيزولُ نحسُ

أتهويدٌ و إجلاءٌ و قضْم

واكراهٌ واذلالٌ و رِجسُ ؟

مدينَتُنا سلامٌ وانسجامٌ

وبيعتُنا تُضامُ ،وتلكَ قدس؟

براثِنُهُم تنامَت واستباحَت

وآلةُ حَربِهِم تعتو وتقْسو

ومَلحمةُ الصّمودِ وكمْ اراقت

وما خفَت النّداءُ وخار بأسً

وفتْيتُنا زنابقُ للتّسَامي

ونبْضٌ للكرامَةِ لا يُجَسُّ

ونِسوتُنا ومفخرَةُ التّفاني

تعانقُها القبورُ ولا تُمَسُّ

واقصانا لإسراءٌ وحجٍ

ومعراجٌ له تشتاقُ نفسُ

وقبلتُنا وثالثُها مَقاما

وللاِسلام مَحكمةٌ وقوسُ

محاريبٌ وارْوقةٌ تصَلّي

وقبّةُ صخرةٍ للشّمسِ شَمسُ

وأبوابٌ وآبارٌ وصحْنٌ

ومِزوَلةٌ لتوقيتٍ ورأسُ

واحرقَكِ اليهودُ غداةَ فجْرٍ

ليَحرِقوا اكبُدا ويكونُ طَمسُ

وصُهيونٌ تبالغُ في التجَنّي

وما فعلت متى سَبيٌ "وفُرسُ"

كنيسَتنا ومُفتاحٌ مُصانٌ

بأيدي مُسْلم ، والصّونُ هجْسُ

سنفري الظلْم إنْ سِرنا سوِيًّا

ونمتَشِقُ العزيمَةَ وهي تِرْسُ

نعاهِدُ انّنا للحَقّ جُندٌ

وإن عَصَفَ المَنونُ وضَجّ رَمْسُ

ونحشُدُ للسّلام بما أُتينا

ونكفُر بالظّلامة وهي تعسُ.

الشاعر الأستاذ أحمد يوسف

القدسُ الشريف

شرفتُ بالقدس موشومًا على النُذرِ

كأنّه العطرُ يغزو دوحة الزهَرِ

أقولُ لا إنّ رسمًا فوق أحرفِه

بوحُ السماء وعصفُ الحسن في الحوَرِ

يارُبَ لفظ حلا عن أصله فعلا

فوق النجوم فرفّ الكونُ في الأثَرِ

في كلّ ساقيةٍ تجري بروضتها

سُقيا على عطشٍ فيضًا على مطرِ

تسعى على الضيم فوق الآه لا شرفٌ

إلّا بمحتدِها رابٍ على الذِكَرِ

هناك فوق ربًى كم جلجلتْ سُمُرٌ

وكم تهاوى على الأسوار من كدرِ

للهِ يا أيكة التاريخ هل نزلتْ

إلّا لمجدك آيُ الله في السّوَرِ

وهل تنادى إلى المحراب ألويةٌ

تُدعى فتُصغي البرايا ذاتَ معتمَرِ

لبّت بنو رُسُلٍ والمصطفى قبسٌ

كالفجر ملبسُه كالضوء في القمرِ

ما بين ساعٍ على النُعمى تؤانسُهُ

وبين راقٍ على الساحات مؤتزَرِ

أرضُ العروبة أنتَ اليوم رائدُها

ما بين منتقمٍ فيها ومنتصرِ

أعلى من الريح لا غيمٌ سريتَ به

على البراق كأنّ الليلَ في خفرِ

أعليتَ سيرتَها والمؤمنونَ غَدَوْا

فوق النسور وأسيادًا على الدُهُرِ

هاكم فلسطينُ سيفُ المجد آيتُها

والقدسُ في ربعها فيضٌ على البشرِ

كنعانُ زحفٌ كأنّ الريحَ موعدُهم

أرضُ السلام غدتْ روضًا على السفرِ

كأنّ في فتحهم فجرًا لبارقةٍ

فوق السحاب تجلّى غيرَ ذي حذرِ

يبنون في أرضها مجدًاعلى ثقةٍ

يطاولُ النجمَ لم يُسلبْ ولم يحُرِ

على الجزيرة أعلامٌ محلّقةٌ

والعزمُ في بأسهمْ عصفٌ على بَحَرِ

تمتدّ أذرعُهم والأرضُ شاهرة

أقواسَ نصرهمِ خضرًا على الوعَرِ

من جذع سامٍ سمتْ أغصانُهم وعلا

فوق السماء نداءُ البدوِ والحضرِ

لله في قيلهم شدوٌ وألسنة

والأبجديّةُ لم تصمتْ ولم تمُرِ

آرامُ طلعتُهم نقشٌ على حجرٍ

جذرُ الأصالة يروي الباذخَ العطِرِ

تمضي فلسطينُ فوق الغار كوكبة

من كلّ ساعٍ إلى الأنوار في السحَرِ

والقدسُ في جبهات القوم مشرقة

على البهاء الذي يسعى ولم يسُرِ

بنتُ القداسة في جدرانها ارتسمتْ

كفٌّ السماء ووجهُ الساجد النضِرِ

يا صخرةَ القدس هل مسراكِ في دمنا

والقلبِ والوطنِ المنفيّ والفكَرِ

إلّا حياةٌ وأحلامٌ مجنّحة

فوق الخيال وفوق البَدعِ والصوَرِ

حتّى استفاقت على نصرٍ حجارتها

فتحٌ تعالى على الدنيا ولم يجُرِ

فتحٌ وكان به الصحراءَ قد بُعثتْ

فيها الرسالةُ كالطوفان كالنهَرِ

راياتُه خفقت والمسلمون على

أسوارها فيلقٌ للعزم والظفَرِ

أبو عبيدة واليرموكُ ساحتُه

والأرضُ قبلته في العاصف القتِرِ

سيفُ العروبة ميدانٌ لعاصفةٍ

تسري بكلّ غدِ الأحرار والقدرِ

أولى الرسالاتِ والأقصى منارتها

فيءٌ على القدس غيماتٌ على المطرِ

للقدس إشراقة والمجدُ كلّلها

والسابقاتُ على أعلامها الخضرَ

شادت مآذنُها العلياءُ فوق ربًى

يصونها جامعُ الأقصى من الخطرِ

الله أكبرُ هل في القدس غيرُ سنًا

وفوق أبراجها دنيا من الكبَرِ

حيث القيامة فاضَ السلمُ واحتضنت

أرضُ البداياتِ فيضَ النور من حجرِ

هنا المسيحُ تجلّى في منائرها

والرسْلُ والأنبيا شمسٌ على العمُرِ

كلّ الرسالاتِ دينُ الله وحّدَها

إنّ الكتابَ جمالُ الله في البصرِ

القدسُ حارسة التاريخ شرفتُها

ناطورُ وحيٍ وقرطاسٌ على العُصُرِ

لو ينطقُ الدهرُ في أرجائها نطقتْ

بكلّ ما أودعَ التاريخُ من خبرِ

والغاصبون على ميدانها غُلبوا

وبارحوها كمن يحيا على سفرِ

وكان فيها صلاحُ الدين منتصرًا

في هبّة الجيش جرارًا كما النسُرِ

الزاحفون كأنّ الوعر ساحتُهم

والقابضون على الرايات بالقترِ

يرمون كلَّ عدوٍّ والردى قدرٌ

ويكتبون سطورَ النصر بالشررِ

أرضُ البطولة تبقى رغمَ ما تركَ

الأعداءُ من بطرٍ فيها ومن ضررِ

لن تستكينَ لظلم الغادرين بها

لأنّها في عميق البعث كالشجرِ

لم نبقِ عهدًا لدرء الغاصبين ولا

أمامَ ثورة شعب الله من عذُرِ

هلّا قرأنا كتابَ الأمسِ سيرتَه

وطافَ ما فيه في الأبطالِ من عِبَرِ؟

مهما استطالَ مكوثُ المعتدين بها

وطال عيثٌ لنا في الصمتِ والخدرِ

لا بدّ أن يشهدَ التاريخُ موقعة

تحرّرُ القدس من صهيونَ والزمَرِ

أرجعْ سيوفَ صلاح الدين وانتصرِ

فالقدس نائمة في الأسر والخورِ

ما دام شعبي على هذا التراب فلن

تظلَّ هذي الربى في الهمِّ والأسَرِ

ففي قراها ضحًى يسعى بأوسمةٍ

من المقاومة الكبرى كما الدرَرِ

فسلْ شعابًا بها حطينُ قد برقتْ

وأمعنِ العينَ في اليرموكِ واعتبرِ

الشاعر الأستاذ محمد معلم

وَحْيُ اللهِ وَعْدٌ

يَقولُ اللهُ : سُبْحانَ الّذي أَسْرى

إلى الأقْصى ، وبارَكَ حَوْلَهُ الدَّهْرا

وأَقْرَأَهُ سَلامًا عابِقًا وَحْيًا

ووَحْيُ اللهِ وَعْدٌ يُشْبِهُ الأَمْرا

وهٰذا الوعْدُ أُرْضِعْناهُ في دَمِنا

فِلَسْطينُ الّتي مَنْ باعَها يَعْرَ

فِلَسْطينُ،الرّسالاتُ الّتي سَكَنَتْ

كَنائِسَها، مَساجِدَها ، هيَ الذّكرى

ولَيْسَ لِوَعْدِهِ بُدٌّ وتَبْديلٌ

فَأَوْصانا قِتالاً دائمًا جَهْرا

وإنْ عادوا حَشَرْناهُمْ جَهَنَّمَ،أوْ

جَعَلْناها حَصيرًا إنْ عَتَوْا قَهْرا.

ومُذّاكَ انْقسَمْنا بَيْنَ مُنْهَزِمٍ

ومُنْتَصِرٍ، وقَدْ فَرَّ الّذي فَرَّا.

وما بَقِيَتْ سِوى الأَسْماءِ نَحْفَظُها

سِجِلاً مُشْرِقًا ، نَزْهو بِهِ فَخْرا

ومَجْدًا قَدْ أَضَعْناهُ كَثيرًا، لَمْ

نُبادِلُـهُ الحَياةَ لِمَرّةٍ كِبْرا

تَخِذْناهُ قَميصًا ، كلّما لاحَتْ

لَنا مِحَنٌ نَلوذُ بظلّهِ ذُخْرا

وحينَ ثَعالِبُ الصَّحْراءِ تُنْكِرُنا

ويَنْهشُ لحْمَنا الذّئبُ الّذي كَرَّا

فيَرْمي بعْضُنا بَعْضًا متى غَدَرَتْ

وُحوشُهُمُ،ونَنْسى مَنْ قَضى غَدْرا

هي القدْسُ التي نبكي،ولا نَبْكي:

كَمِ الهاماتُ قد سجدتْ لها عُمْرا؟

وكمْ جيشًا؟وكمْ شعْبًا؟وكمْ مَلِكًا؟

أتَوا كي يَسْتَبيحوا فانْثَنَوْا دَحْرا؟

بَني عُرْبٍ : أَ أبْنائي،وإخْواني

وأعْمامي ، ومَنْ ذاقوا الهَوا مُرّا

أَلَسْنا مَنْ إذا قُلْنا فَعَلْنا؟ أمْ

تُرانا راقَنا نَخْلٌ قَضى نَحْرا ؟!

أَلَسْنا أمّةَ الشُّهَداءِ؟! أُمَّتُنا

كرامتُها جِباهٌ تُسْرِجُ النّصْرا

وقبْضاتٌ إذا اطَّرَدَتْ تُزيحُ دُجًى،

وأعْيُنُنا مَصابيحٌ نَمَتْ فِكْرا

أَلَمْ نَتْرُكْ سِوى الأطْلالِ نَنْدُبُها

فمِنْ شامٍ إلى يَمَنٍ إلى البَصْرَهْ

مَدائنُ كالثُّرَيّاتِ الّتي فاضَتْ

حَضاراتٍ ، وإرْثًا نابِضًا شِعْرا

هُنا حَيْفا ، هُنا عَكّا ، وبَيْسانٌ،

هُنا نابُلْسُ ، أوْ ذي غَزّةُ الدُّرَّهْ

شَوارِعُها شراييـنُ الصّباحِ ، وقُلْ

مَنازِلُ قَدْ أُعِدَّتْ للدِّما مَجْرى

حِجارتُها الّتي انْتَفَضَتْ مِرارًا،مِنْ

شَظاياها تَوَلَّدَ ما غَدا فَجْرا.

.....

عَلامَ الدَّمْعُ كالأمْطارِ تُنْزِلُـهُ ؟

أَما فينا لِوَعْدِ اللّـهِ مِنْ ذَرَّهْ؟!

بَلى فينا ! ولٰكنْ نَحْنُ نُجْهِضُها،

إذًا،حانَ الّذي في سورةِ (الإسْرا)

"فأنْزَلَ وَعْدَهُ فيهِمْ لَئِنْ عُدْتُمْ "

و ها عادوا ذِئابًا ، فاحْتَمِلْ صَبْرا

سَنَأْتيهِمْ بِأفْواجٍ تُقاتِلُـهمْ ،

وتَمْحوهُمْ ، فلا إسْمًا ولا ذِكْرا،

سَتُفْنيهمْ بَنادِقُنا ووِحْدَتُنا ،

ولَنْ نُبْقي لَهُمْ بَحْرًا ولا نَهْرا

وموسى الصَّدْرُ قَدْ صَحَّتْ نُبوءَتُهُ :

بأنَّ القُدْسَ تَأْبى لَحْظةً أَسْرا

عَلى أيْدٍ مِنَ الشُّرَفاءِ سَوْفَ ترى

قِبابَ القُدْسِ ، والأَقصى غَدًا حُرّا.

الشاعرة الأستاذة فاطمة الساحلي

*مهد الأنبياء *

يا مَنْ تسامى في علاكِ الكبرياءْ
وتكلّلَ التّاجُ المرصّعُ بالإباءْ
وجُعِلْتِ إحدى القبلتينِ محجّةً
سبحانَ من سوّاكِ مهدَ الأنبياءْ
فمقامُ إبراهيمَ عندكِ هامةٌ
كم يرتقي بشموخِها كبدُ السّماءْ
تحيَيْنَ في موسى الكليمِ عزيزةً
ومصونةً رغمَ المرارةِ والشّقاءْ

وسموْتِ في عيسى المسيحِ أميرةً

تزهو بعرشٍ يزدهي فيه الضّياءْ

يا قدسُ يا أيقونةَ الشّرقِ الّذي

أدركْتِ في أحضانِهِ طعمَ الجفاءْ

جعلَتْكِ آلهةُ الشّرورِ أسيرةً

والكلُّ يشربُ نخبَ أسرِكِ باشتهاءْ

لكأنّكِ العذراءُ يومَ زفافِها

اغتُصبَتْ ومزّقَ ثوبُها شُقَّ الرّداءْ

والإخوةُ انتبذوا مكانًا آخرًا

إذ صافحوا الكفَّ الملطّخَ بالدّماءْ

لا تحزني فالأنبياءُ مهادُهم

لا تستكينُ إلى انسياقِ الأشقياءْ

للبيتِ حامٍ يا حبيبةُ أبشري

بالعتقُ من ذاك الظّلامِ إلى انجلاءْ

فالعدلُ آتٍ والبشائرُ شعلةٌ

مصداقُها المهديُّ خيرُ الأتقياءْ

ويقيمُ فيكِ مع المسيحِ صلاتَهُ

ويعودُ تاجُكِ شامخًا بالكبرياءْ

قبة السلسلة

الشاعر الأستاذ السيد موسى فحص

المستبد الأنيق – القدس تتحدى

لأوّلِ مرة

أراهم يتيهون بين المعابرْ

يكيدونَ ..

ثم للنَّحْرِ يرتدُّ كيدُ المُكابرْ

مئاتِ السنين ..

وعنْقُ الزمان بأيدي الطغاةِ ..

ولا من مُبادر

فكلُّ المعابرِ كانت لهم

وكلُّ المصادر

وكلُّ الموانئ كانت لهم

وكلُّ البواخر

ألا أيها المستبِدُّ الأنيقْ

لعلكَ تحسَب أنك ربٌّ

وأنَّ البرايا رقيقْ

لتعلمْ

بأنَّ الحذاءَ المُلَمَّعَ ..

أو ربطةَ العنْقِ ..

لا يَسْتُرُ الجهلَ ..

لا تصنعُ المجدَ ..

وسجادةُ الموجِ ليست بساطاً

ولكنها وجهُ بحرٍ عميقْ

فإياكَ إياكَ بحري

وإياك إياكْ ..

إن عيلَ صبري

فكلُّ البواخر مثقوبةٌ

وكلُّ الموانئ مرصودةٌ

وكلُّ المعابرِ في قبضتي

وكل المحاور.

إلى أين بالقبح بعد فلسطينَ

وبعد جنينَ وبعد المجازر

إلى أين بالقبح بعد العراق

وبعد الشآم وبعد اليمنْ

إلى أين بالقبح بعد الحروب

وبعد الخطوب وبعد الفتن

رويدك يا أيها المستبدُ الأنيقْ

تَمَهَّلْ و حدِّق بكل عيونك .. واحذر

هنالك حدي

أمامك تمتد كل خطوطيَ

حمراءَ تزهو

فقفْ عند خط الزوال وفكِّر

هنا تنتهي كلُ أحلامك .. أوهامكَ

تجتاحك الذكرياتُ وتهذي

فكم قلتَ لي في اجتياحك أرضيَ

قف يا ضعيف وفكِّرِ

وكم قلت لي لستَ قدِّي

وكم قلت لي أيها المستبدُ

بلاديَ ليست تُحَدُّ

فأين أكون هنالك حدّي

إذن صار لا بدَّ ..

وتعرف بُدّي

وتعرف أنْ لا مناصَ ..

إذا جَدَّ جِدّي

أنا القدسُ يا وِحْمَةَ الأربعين

ويا كلَّ حلفِ الطغاة الهجين

أتذكُرُ لمّا اقتحمتَ أماني

وأشعلتَ حوليَ كل المحاور

أتنسى الجنون..

وكل تراثك محضُ جنونٍ

وبقْرُ بطونٍ

وسَمْلُ عيونٍ ..

وقلعُ أظافرْ

أتنسى السجون ..

وكل بلاديَ صارت سجوناً

وكل سجونكَ ما احلى المقابر.

لسبعين مَرَّتْ وأنت مُصِرٌ

على حَشِرِ بَغْلِكَ في الجرةِ

أما للبصيرين من نظرةِ ؟

أما للمسيئين من توبـةِ؟

لَعَمْرُكَ ما هم بمستيقضين ..

فَذَرْهُمْ يتيهون في الغمرةِ

لَعَلَّ صباحاً عصيباً قريباً

يَمُرُّ على هذه الطغمةِ

عقيماً كما هَمَسَتْ نجمةٌ

قُبَيلَ الصباح إلى نجمةِ

رصاصاً كما انهمرتْ غيمةٌ

وأعطت رَحاها إلى غيمةِ

رجوماً كما انفجرت تلةٌ

لتلقيَ رَثْلاً على تلةِ

أنا القدس ..

فافهم من القدس معنى الحدود

حدوديَ آفاقُ ثائر

حدوديَ أمداءُ شاعرْ

وقلبيَ صار عرينَ الأسودْ

وكلُ جنوديَ أوفى جنودْ

وكل صخوريَ صارت جواهر

أنا القدس محور هذا الصمود

بوجهك هل أغضبتك السدود

ولمع البروق وقصف الرعود

أتذكر لما سحقت كياني

وأنشأتَ مسخَ كيانٍ مكاني

وشردت شعبي بين الحواضر

وأسكنتهم في العراء الشوادر

تهيأ إذن للسنين العواثر

لِتنسَ إذن غادراتِ الأوائل

وتنتظرِالهادرات الأواخر.
موسى أسدالله فحص

الشاعرة الأستاذة جمانا نجار

يا قبّةَ الله

في القدسِ حتماً جميعُ الناسِ أرواحُ
الطيرُ و الصخرُ و العنقودُ و الراحُ
و المرأةُ الانقى وأطفالٌ ونورسـةٌ
قالت فلسطينُ كلَّ الدهـرِ مصباحُ
و القدسُ ليستْ كأيّ مدينةٍ بُنـيتْ
الكـونُ قفلٌ و أقصى القدسِ مفتاحُ
و الكونُ عتـمٌ فقط في القدسِ ألويـةٌ

تلامسُ الشمسَ، فيها الفجرُ لمّـاحُ

و القدسُ أرملةٌ ثكلـى و شـاعرةٌ

و حولَـها الكلُّ كـلُّ الكـلِّ أشباحُ

يا قبّـةَ الله هذي الارضُ واقفـــةٌ

لو جرّحوا القدسَ أو أهلُ الوفا راحوا

رمّمتِ بالشعرِ مَيلَ الأرضِ عن عمدٍ

و قلت للنزفِ جـرحُ القـدسِ ذبّـاحُ

قامتْ اليها شياطينٌ فما انكســرَتْ

و اليومَ بالعزّ ِقصرَ الوهـمِ تجتاحُ

الأحياءُ فيها جَميعاً بيـــتُ عزتِنا

فكلُّ حـيٍّ بها أقصى و جـــرّاحُ

وصوتك اليومَ يعلــو ألـفَ مئذنـةٍ

و أشـــهدُ.. اللهُ في عينيكِ يرتاحُ

كوني لنا الغارَ سـيلُ العارِ يُغرقُنا

و خمرةُ الـذلّ أنخـابٌ وأقـداحُ

باعوا فلسطينَ باعوا الارضَ قاطبةً

و كلُّ ديكٍ بهمْ مسْــخٌ و صيّــاحُ

يا غزةَ الآهِ يا صاروخَ صحوتـِنا

صبّي لظى النارِ كي يهتزَّ سفّــاحُ

و زلزلي الأرضَ دربُ النصرِ جلجلةٌ

و عزمُـكِ اليومَ للسارينِ زيّـــاحُ

اليومَ فصلٌ فإمّا ننحنـــي أبـــداً

أو نركبِ الريحَ كي يسمو بنا الساحُ

الدكتور حسن جعفر نورالدين

القدس عرين محجّةٍ

أنا من صميمِ الروحِ أرهنُ مُهجتي

وأصبُّها في القدسِ خيرُ وِثاق

وأذودُ عن تاريخِها ومسارِها

لتعودَ سنبلةً على أوراقي

نادوا على القدسِ الشريفِ فإنها

تشكو أخوّةَ مِزْقَةٍ وفِراق

عربٌ كأن خيولَهُم مرهونَةً

وجِيادَهُم سكرى بلا ترياق

لكنما يا قدسُ إنّ شريعةً

أُلْبِسْتِها أملٌ بغير نفاق

يا قدسُ صُبّي من مِدادِكِ نشوةً

وخُذي الكرامةَ مطلبَ العشاق

هذي فلسطين الحبيبةُ سمتها

حُرٌ يفيضُ بنخوة وتلاقي

والعُربُ ناموا منذ أعوامٍ مَضَتْ

والقدسُ توقظُهُم لشدِّ وِثاق

العُربُ ناموا منذ خمسين مضت

منْ يوقِظُ النوّام منْ أحداقي

كتبوا بأن القدسَ أسفَرَ عَهدُها

وغَدَت مسارِحَ بهجَةٍ ووفاق

و بأن تاريخَ النضالِ مجردٌ

ونِضالُها حَكْرٌ على الأوراق

فليعلموا أنّ الشبيبةَ حيّةٌ

وجنودُها روحُ الدمِ العملاق

لكنما الحكامُ نوَّامٌ غدوا

ومحافلٌ للسلم و العشاق

لا تقنطي يا قدسُ من ترياقي

أنت البحارُ وموجُها المتلاقي

حُيّيتِ يا أرضَ الفداءِ ونبضَها

ومشاعِلاً من إلفةٍ ووفاق

لك من جنوبِ الروحِ مرسالُ الهوى

ومحبة من إلفةِ الأعناق

أسرجتِ للتاريخِ نورَ هدايةٍ

وسكبتِهِ في فيضِكِ الرقراق

لا تقنطي يا قدس من أوراقي

أنت السماءُ بفيضِها العملاق

يا أختَ أندلسٍ تَنَاوَشَكِ الردى

وغّدّت ضفافُكِ مرتعَ المشتاق

لكنهم ألفوا الهوانَ وإنه

قتالُ حكامٍ سعوا بنفاق

إيهِ فلسطينُ الحبيبةُ إصبري

فالله يجمعُ بعد طولِ فراق

ولتنشدي عَلَمَ الكرامةِ إنهُ

حِرْزٌ يطيبُ لإلفةٍ وتلاقي

والعمرُ مهما طالَ تشرقُ شمسه

ويضيء قدسَ كرامةٍ ووفاق

إني أخاف العُربَ ألا يكتبوا

بدمائهم يومَ الغدِ الخلاق

لكنما في القدسِ شجعانٌ غدوا

للمكرماتِ بيارقاً وسواقي

.....

دوحة القدس

لا تسلها والعاديات الطبول

والبوادي الخضراء حرثٌ وبيل

أي مجد يطيب والقدس ناء

وحراب العدى عليها تصول

آلمتنا الجراح دام لظاها

وفلسطين جرحها قد يطول

لا تلوموا التاريخ نحن عراه

والمبيدون ضعفنا المهزول

لا تلوموا التاريخ فهو صداكم

وروابي الملوك عشب ذليل

كم شددتم على الجراح ولكن

لم تروا ما الجراح حين تسيل

أمتي عمرها مئاتٌ ولكن

في المآسي جدائلٌ وخيول

وطن العرب مثخن بالمآسي

ومآسيه أنه مقتول

يا لعار على الزمان مديد

حيث في القدس يسفك المأمول

لفّ حزن السماء حزن البوادي

ودم القدس مضرّج وعليل

قد يموت الحكام دون هواهم

وهواهم مناصبٌ وجعول

كم صبرنا على الجراح وحيفا

لم ترى ما الجراح حين تسيل

دوحة القدس في سماء الثريا

يفتديها الأحرار حرز أثيل

كل يوم بطولة وافتداء

كل يوم خيانة وعميل

لك يا قدس ما ترود السواقي

ومحبوك حكمة لا تزول

كاد أن يحسب الصديق عدواً

والعدو اللدود خِلٌ أثيل

حان ان تدركوا حقوقاً أُهينت

والعمالات وزرنا المسلول

لا تصان الحقوق دون سيوف

تقطع الوتر حيث ترعى الذحول

في سماء الرحمن ربٌ يجازي

وعلى الارض من ضميره مقتول

من دماء السماء دم حسين

ينبت الفخر عندها ويطول

ينبت العزّ من ثراها ويغدو

كل يوم معزّة لا تزول

بيت المقدس

الشاعر الأستاذ جان سمراني

فلسطين

أَأَسْـمَـعُ صَـوْتاً يُـنـادي عَـلَيّا

يَـقُـولُ: تَـقَـدَّمْ تّـقَـدَّمْ إلَـــيَّ

أَصَـوْتٌ لِأُمّـي، وصّوْتٌ لِأَهْلـي

وَصّوْتُ الْحَقيقَةِ، صَوْتُ الْقَضِيَّهْ

فِلَسْطينُ مَهْدي، وَمَهْدُ الْمَسيحْ

عَـلَـيْـنا تُـنادي بِـقَـلْبٍ جَـريحْ

تَـعـالَـوْا إِلَيَّ، وَفُـكُّـوا الْحصارْ

زُنُـوداً فَـتِـيَّه... لِـتُشْعِلوا نـارْ

أَعِـيْـدوا إِلَيَّ تَـمـامَ الْـهَـوِيَّـهْ

فَـلَسْطِيـنُ أُمِّيَ لُـبُّ الْـقَـضِيَّهْ

وَقُدْسي تُسائِلُ: أَيْنَ الشَّبابْ؟

هَـلُـمُّـوا فَـنَـقْـحَـمَ داراً وَبـابْ

كَـفـانا بُكـاءً، كَفـانا دُموعْ

كَـفـانا رِيـاءً، كَـفـانا خُنوعْ

سَنُرْوِي التُّرابَ دِماءً سَخِيَّـهْ

فِلَسْطينُ دَوْماً لَأَنْتِ الْقَضِيَّهْ

الشاعر د. عباس وهبي

"روحُ الإباء"

"مهداة إلى الشهيد الفلسطيني:"

يا قامةَ البذلِ قام الرفْضُ مُستعراً...

و هبّ كالريحِ والقُرصانُ يسبيها

فوهجُ جمرِكَ نوّارٌ يُناشدنا

والقدسُ تُعلنُ ردعَ الردعِ يحْميها

و نهرُ مجدكَ هدّارٌ يُزلزِلُهمْ

والقُدسُ ظلُّك ، أنتَ الفجرُ يُصحيها!

من شامخِ الرأسِ جاء العزُّ مُرتعشاً

وأنت كالنورِ للآمال تُذكيها...
يا فاديَ القدسِ إنّ العشقَ مُشتعلٌ
فصرتَ كالوحيِ للأنامِ يُهديها
وا قبّةَ القدسِ طلَّ الدهرُ مرتجفاً
فربُّنا هلَّ بالضياءِ يُزهيها
و هبّ نسرُكَ إكباراً يُكرّمنا
والأرضُ سيلُ دماءِ الطُهرِ يرويها...
في ساحةِ العشقِ صار الموتُ مبتسماً
ورُحتَ بالموتِ للأفلاكِ تُحييها
فبان طيفُكَ إشراقاً يُنوّرنا
والقدسُ باسمِ نشيدِ التيهِ نفديها....
يا صحوةَ الفجرِ بات العصرُ معتقلاً
وسيقَ بالظلمِ للأجيالِ يكويها
فثارَ مدُّك أفواجاً تُحرّضنا
والنارُ منك لهيبٌ هبَّ يأويها!

كلمة شكر لرئيس هيئة تكريم العطاء المميّز د. كاظم نور الدين

الأحبة

أسعد الله مساءكم

لبنانُ باقٍ

ها هو شماله يتعانق مع جنوبه في هذه الأمسية الرمضانية المميّزة. وقريباً تسعى هيئة تكريم العطاء

المميّز الى أن تتعانق كل المناطق اللبنانية من خلال تشبيك النشاطات الثقافية و التكريمية بينها.

الأحبة

لبنان الشعب هو الباقي.

لبنان ليس زمرة سياسين فاسدسن، أمعنوا في فسادهم ولا زالوا.

نحن وإياكم لبنان.

الثقافة لبنان.

المعرفة لبنان.

الشعر والأدب لبنان.

هذه اللقاءات الرائعة ، الماسية لبنان.

من الشمال جاؤوا ومن البقاع ومن الشوف، من صور وصيدا والنبطية وبنت جبيل... فأهلاً وسهلاً.

أناروا سماء الجنوب.

أظهروا الإلفة و المحبة .

لا، لا لن تتغير ثقافة فينيقيا وسنبقى نورّد المعرفة والحضارة الى كل العالم ... سنبدّل الصورة التي ألبسونا إياها سياسيونا الجهلة، وسنعيد المجد اليك يا لبنان.

السيدات والسادة

اليوم البسمةُ علّتْ وجوهنا بقدومكم، والترحيب بكم كان من قبل نجمة شمالية فذة سطعت سماء الجنوب هي الدكتورة ميراي عبدالله شحادة. والشكر كلُّ الشكر ومن

القلب، من هيئة تكريم العطاء المميّز(بجميع أعضائها) التي أنست بقدومكم و ثمّنت لكم ذلك غالياً.

من القلب تحية لكم، وتحية نرسلها الى الشمال الحبيب.

عشتم وعاش لبنان الذي نريد...

الأمسية الثالثة

نظمت هيئة تكريم العطاء المميز بالتشارك مع منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الأمسية الشعرية الثالثة لشهر رمضان ،بقصيدة تحت عنوان : "القدس الشريف"، في مطعم سكاي لاين النبطية ،نهلار الخميس الواقع فيه 6 نيسان 2023 الساعة التاسعة والنصف مساءً.

شارك في الأمسية الشعراء السادة:

1- **الشاعر د. قيصر مصطفى**
2- **الشاعر الأستاذ حسين قبيسي**
3- **الشاعر الشيخ علي حمادي العاملي**
4- **الشاعر الأستاذ عبدالله علي أحمد**
5- **الشاعر د.رفيق فقيه**

6- الشاعر د. محمد علي الشامي

7- الشاعر الأستاذ أنور شريم

8- الشاعر الأستاذ خليل سلامي

9- الشاعر الاستاذ محمد قديح

10- الشاعرة الأستاذة فاطمة رجب

11- الشاعر الأستاذ عمر شبلي

12- الشاعر الأستاذ خليل أبوزيد

قدمت الأمسية الثالثة : المهندسة جنى حوماني

إفتتاح الأمسية الثالثة: المهندس نبيل مكي

على هذه الارضُ ، ما يَستحقُ الحياة
على هذه الارض ، سيدةُ للأرض،
أُم البدايات، أُم النهايات
كانت تُسمّى فِلسطين، صارت تُسمّى فلسطين.
سيدتي، أستَحِقُ لأَنكِ سيدتي، أستحق الحياة...
الحضور الكريم ، الأحبة .
أتيتونا لتهدونا أزاهيراً بألحانٍ شعرية فاح أريجُها من
عَبَقٍ يزيدُنا أُنساً وارتياحاً،

كتبتم عن القدسِ الشريف، تلك المدينةُ الصلبةُ القويةُ ، على الرغم مما مرّت به من صعوباتٍ ،وتحديات، وما تعرضَت لهُ من مهالِك. هذه المدينة ، التي ميزها الله عن سائر المدن ، بأنها ثلاثيةُ الأبعاد، ونافذة السماء ، ما زال أبطالُها يناضلون من عشراتِ السنين ، جيلٍ بعد جيل ،من أجل التحرير ، دون كلل أو ملل ، وما زلنا نعتبرها العاصمة الفعلية لفِلسطين.

نستمعُ في هذه الأمسية إلى أفانينٍ من الشعرِ المكتوبِ ، بأناملِ شعراء ، ببلاغةٍ متناهيةٍ ليَسِموا لنا فلسطينَ ،رمزَ الإباءِ،

فلسطينُ المهدِ، وكنيسةُ القيامةِ،ساحةُ القدسِ وقِبةُ الأقصى ، التي وصف واقعها الشاعر عبد الرحمن الغشماوي قائلاً :

يا قبةُ المسجدِ الأقصى أراكِ على
مرمى الحُصاةِ وقد أُحْكِمْتِ إغلاقا.
نشاهدُ المسجدَ الأقصى بأعيُنِنا
وقد ملأنا به قلباً وأحداقا.

تراه أعيّنُنا والعجز يقتلُنا
غما ويؤلمنا حُزناً وإرهاقا...
وعلى الرغم من تخاذل العالم تجاهها، إلا أنها تبقى ، الممر الوحيد إلى السماء وستبقى بهية المساكن ، وزهرة المدائن.
الأمسية الثالثة التي تنظمُها هيئة تكريم العطاء المميز في هذا الشهر الفضيل ، تقدمها ناشطةٌ إجتماعية تحيط بالمعرفة من مختلفِ جوانِبِها، ثقتُها بنفسها كبيرةٌ وشخصيتُها ثابتة... إنها الزميلة المهندسة جنى حوماني ..!!

المهندسة الأستاذة جنى حوماني

أهل الثقافة والشعر والقلم

طاب مساؤكم وتقبل الله طاعتكم

ها هي هيئة تكريم العطاء المميز تستهل أمسيتها الثالثة كعادتها في كل عام بمناسبة حلول هذا الشهر الفضيل.

إنّه شهر الصّيام و قد إنتصف بما مضى من أيّامه و انجذب إلى تمامه و كماله، ندعو الله أن لا ينقضي شهر رمضان إلّا و قد منَّ علينا بالمغفرة والرأفة في هذه

الايّام الفضيلة وفي هذه الظروف العصيبة التي يشهدها بلدنا الحبيب عاما بعد عام..

لقد اختارت هيئتنا لهذه الأمسيات الرّمضانيّة المباركة موضوعاً هامّاً يتناولُ مدينةً تتوهّجُ لها القلوب والعواطف فكرياً وأدبيّا وشعريّا.. وتدمع لها العيون جرّاء ما حلّ و ما يحلّ بها من حروب واعتداءات وطغيان لم يشهد له مثيل .

بسم الله عليها حتى يطمئنَّ فؤادُها..

هي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بعد المدينة المنوّرة ومكّة المكرّمة.

هي أرض الرّسالات ومهد الحضارات الانسانية، هي مهد الديانتين اليهودية والمسيحيّة.

كما آنها مسرى النبي محمّد (ص) ومعراجُه نحو السماء..

﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾

متى سيكونُ للأعرابِ وصلٌ

بفاتنةٍ لها في القلبِ حُبُّ

بفاتنةٍ، بأعلى الصوتِ نادتْ

ألا يا أيّها الأعرابُ هُبُّوا

هُنا لملاحِمِ الأبطلِ فجرٌ.

هنا نهر الكرامةِ و المصبُّ

جباهٌ شامخاتٌ للأعالي

وفي الأعداءِ إذلالٌ و رُعبُ

مآقينا إلى الثُّوّارِ نُهدي

لتحميهم بأرضِ الفخرِ هُدبُ

زهورُ الحقلِ يا آذارُ عادت

و بين السيفِ و الزّيتونِ قربُ

"للشّاعر وهيب عجمي"

لأرضِ فلسطين، تاريخٌ طويل، وجذور في الثقافة والدّين والسياسة والتّجارة، فيها المسجد الأقصى ومكانته لدى المسلمين عظيمة، حائط البراق، مسجد المغاربة، كنيسة القيامة، أبوابُ المسجد الأقصى، مسجد النبي داود (ع)، ضريح السيدة مريم العذراء (ع)، أضرحة أنبياء الله موسى وزكريا وداوود ويحيى (ع)، طريق الألم وجبل صهيون والكثير من المعالم التي ساهمت في رِفعةِ مدينةِ القُدس وأكسبتها أهميّة عظيمة.

وهاهم شعراؤنا يسامرونَ الليلةَ زهرةَ المدائنِ بإبداعٍ شعريٍّ قلّ مثيلُه..

لأجلك يا مدينة الصلاة...

لأجلك يا بهيةَ المساكنِ و يا زهرة المدائن

لأجلِ من تشرّدوا...

لأجل من دافع و استُشهِد في المداخل..

لأجلِك يا قدس، نكتب القصائد و نُلقي الأشعار...

الشاعر د. قيصر مصطفى

لا ينفع الشعر والأكباد تلتهب

لا ينفع الشعر والأكباد تلتهب

ولا يفيد الأسى و الناس قد ذهبوا

ولا يضير الوغى إن كان حركه

شعبٌ ابيٌّ وفيٌّ عزّ له الأرب

يا قدس إني رأيت الكون قد نضبت

فيه المروءات لا تجدي به الخطب

والعُرب ناموا وقد طال السبات بهم

فهل الى المجد يوماً نحن به نقترب

*****

نحن النيام وما هبّت طلائعنا

من الرقاد ونار الكيد تلتهب

ستون عاماً وما زلنا نكابد من

شرّ الغزاة وما لانوا وما تعبوا

ونحن لاهون فيما كان من زمن

يدمي القلوب ومنه الحقد ينجذب

وما اتعظنا وما شدّت عزائمنا

لمحو عار أيكفي اللوم والعتب

*****

يا قدس كنا وكانوا وانتهى زمن

كناه خيراً وقد أودت به الحقب

هل ينفع القول عن ماض وقد ذهبت

به السنون وشملُ القوم منشعب

عشنا على الوهم والأوهام تتبعنا

حتى غدونا من الأوهام نحتلب

ستون عاماً سحابات تضللنا

من الخيانات و الأوطان تستلب

*****

باعوا الكرامات و الأثمان من دمنا

كانت فيا بئس ببيعٍ ريعه الكرب

ضاقوا بنصر وكان الله أيده

وشوهوه وكان المكر والعجب

حتى أتى نصرنا الثاني وقد كُشفوا

فكان ما كان واستشرى به كلب

ضاقوا بنصرٍ وما زال الحصار له

من أهلنا ويحَ أهلي للخنا نُدِبوا

*****

فأدلجوا ليلهم يبكون سيدهم

صدقاً وحالهم في أهلهم كذب

ضاقوا لضيق عدوٍ بعدما انقلبت

به المراكب في من خلفه ركبوا

وتلك غزّة يا للعار أحرقها

أطفالها هم بها للمُشعِل الحطب

و نحن كنا وما زلنا أباطرةً

بالوهم والحق أنّا في الورى خشب

*****

لا نحسن الكرّ في الهيجا وقد لعبت

فينا الشمول وكان الجبن و الهرب

يا قدس لا تُخدعي فيمن غدا لعباً

فنحن والله فينا الناس قد لعبوا

جئناك شعراً ونثراً والحديث غدا

إفكاً وزوراً وتدبيجاً له الخطب

ستون عاماً وأكداس مكدّسة

من الدعاوى التي غصّت بها السهب

ولم تحركهم الأنفاق إذ نخرت

فيك الجدار لأقصاك الذي نقبوا

عفواً وأنفاق خبز حركت غنما

تآمرا وانبروا كيداً وقد وثبوا

ولم نزد غير همّ فوقه لجج

من الدماء ودمع العين ينسكب

في كل يومٍ من الأعمار منصرمٍ

عارٌ وخزيٌ وخُسفٌ لفّه الكذب

*****

لو كان معتصم وأذل معتصم

فينا لما كان فينا يفتك الجرب

قم يا ابن هارون حدّث عن نتانتنا

وابصق علينا فقد حاقت بنا الريب

يا قدس لا ترقصي فالرقص من شيمٍ

للغيد لا لن يفيد الرقص والطرب

رقص السيوف معاب وهو ذو خنث

ولا يعاب ضراباً أو كما يجب

*****

وما الرجال إذا كلهم رقصوا

إلا نساء كما قوادنا انقلبوا

رأيتهم يوم أمس فيك قد شطحوا

وما رضيت وحولي الناس تنتحب

من قال يا قدس أنّا الآن في زمن

بالشطح يرضى ولا يستنزلُ الغضب

فالقتل بالقتل والإرهاب يغلبه

فهو له ليس يجدي الشعر والكتب

*****

مسيلمات لنا في كل ناحية

تعيث فينا وحلَّ البؤس و السغب

وأحمد غاب غيبناه وا حزني

قم وانبعث من جديد خانك العرب

إنا طلبناك ما أسماه من طلب

أن الأباة رسول الله قد طلبوا

غصّت صوامعنا الشوها بما طبعوا

من التصانيف لا معنى لما كتبوا

*****

محرابنا اليوم حرب لا بديل لها

ففي الوغى ليس في قرطاسنا الغلب

حاور وحارب وحاول ما استطعت فما

يجدي مع الوغد الا الحرب و الرهب

غدر بغدر وتقتيل لمن قتلوا

والسن بالسن لا لوم ولا عتب

هم " عصموك" لفكر غاب جوهره

وغاب أو غيبوه المنطق الأرب

*****

هبوا مع القدس نيراناً وأفئدة

لا ينفع العود والإنشاد و الطربُ

ستون عاماً ونافت والغنا دفق

عدنا نعود وما عدنا وما هربوا

يا قوم عودوا فما حطين غائبةٌ

للعقل للعز للأمجاد واقتربوا

يكفيكمُ اليوم ذلٌ صار في دمنا

يسيل فينا وغاب الصارم العصب

عودوا الى الرشد ما للمجد من سبل

نرقاه منها اذا لم يصعد اللهب

بيت المقدس

الشاعر الأستاذ حسين قبيسي

" تاجُ المدائن "

أبدى الملامة واستبدَّ عتابُ

من أين تُفتحُ للهوى الأبوابُ

بل كيف يبدي العاشقون سلامهم

إن عزَّ ردٌّ لِلّقا وجوابُ

فَعَلى تُخُوم الوجد أسوارٌ عَلَت

فكأنَّها في حَدّها أنيابُ

في كلّ أمرٍ للحوادث موقفٌ

ولنا بذلك لوعة وعذابُ

ولنا على مُرِّ الزمان حكاية

لم تنقطع عن سردها الكُتَّابُ

أسرَت بنا الأشواقُ نحو جريحةٍ

لِمُصابها تتألَّمُ الأوصابُ

مُذ خَطَّ آدمُ في الثرى أقدامهُ

خُطَّت مآذنُ فوقها وقِبَابُ

"قُدسٌ" إذا ما الضوءُ أبحرَ نحوها

فجراً جرت في جُوّها الأطيابُ

باهى بها التاريخُ أحقاباً تَلَت

حتى كأن لم تولد الأحقابُ

وتفرَّدَت بالعشق حتى قد غدت

بالروح تهوي نحوها الألبابُ

قد شاءَ ربُّكَ فاصطفاها قِبلةً

للمؤمنين. وصانها الوَهَّابُ

كَم مِن نبيّ قام في محرابها
صَلّت فصلَّى خلفها المحرابُ

****

سِرٌّ وِصالكِ أيُّ حرفٍ صاغهُ
من مُعجمِ الأسرار وهو كتابُ
تاجَ المدائن والقُرى هذا الثرى
مِن غيرِ تُربِكِ وِحشةً يرتابُ
مَدَّت يَدَيها ذي السماءُ فأبدعت
فيكِ اختلاجَ الروح وهي ترابُ
حتى رأَيتُ الأنبياءَ وقد مشَوا
بالسِرّ نحوكِ والمدى تِرحابُ
ورأَيتُ أسرابَ الملائكِ حيث ما
خَفَقَت جِراحُكِ تنتهي الأسرابُ
ومَرَرتُ ما بين الأزقة طارقاً
باباً إلى النجوى فَرَقَّ البابُ

فلِكُلِّ حُبٍّ في الورى أسبابُهُ
إلا بِحُبّكِ تنتفي الأسبابُ
ولِكُلِّ تُربٍ في الأديم أساسُهُ
إلا ثراكِ فَقِبلةٌ ومآبُ

وكذا هواكِ قداسةٌ وطهارةٌ
ومنارة وعبادة وثوابُ
ومآذنٌ أدنَت لنا الأقصى صدىً
"الله أكبرُ" إذ هوت أربابُ
وبِكِ المسيحُ ومريمٌ ومحمدٌ
والمُرسَلون وثُلَّةٌ أنجابُ
قد لازموا الآفاقَ قُطباً لِلرحى
نجمٌ يشُعُّ وظلمةٌ تَنجابُ

****

أيقونةَ الإلهام عُذري في الهوى
أنّي عليلٌ والهوى غلاّبُ

لم أهوَ ليلى لا ولا تلك التي
لعيونها تجفو الكَرى الأهدابُ

أرنو إليكِ مِنَ البعيد ومهجتي
حيرى تَئِنُّ وأدمعي ميزابُ

فَمُصابُ بُعدِكِ قد أصاب مُصيبَنا
إذ لم يَجِد عن ذا المُصابِ مُصابُ
كم مِن سِهامٍ جازتِ التاريخَ مِن
أعناقِنا واستشرسَ النَشَّابُ
بَل كيف يُعقَلُ أن تشُعَّ منارةٌ
ليلاً وفي الأغلالِ كيف تُذابُ
أَم كيف يُعقَلُ إن تُصانَ كريمةٌ
بالصمتِ حيثُ تَحوطُها الأغرابُ
أَم كيف يُمكِنُ أن تَرَدَّ الجَورَ عن
أبوابها والمُعتدي البَوَّابُ

سبعونَ عاماً قد خَلَت مِن قهرِنا
والبَغيُ ينهَشُ جُرحَنا والنابُ

نَحنُ المدينين الأُلى لمَدينةٍ
هِي قُدسُنا ولَنَحنُ مِنها البابُ
ولَنَحنُ ندري أنَّنا دِرعٌ لها
وغداً سيدري الغاصبُ الكذَّابُ

فَلَكَم مِنَ الشهداءِ والجرحى سَقَوا
بِدَمٍ ترابَكِ وارتَقَت أحبابُ
كَم مِن كؤوس الذُلِّ قد مُلِئَت وكَم
رُفِعَت بِمَأتَمِ حُزنِكِ الأنخابُ
ديست رؤوسُ القومِ وهي جديرةٌ
فَهُمُ العبيدُ وَجُلُهُم أذنابُ
إن كُنتَ تعرفهم فتلك مُصيبةٌ

أو كنت تجهلهم فَهُم أعرابُ

"فلسطينُ" صبراً سوف يصدقُ حُلمُنا

حتماً وحُلم الغاصبين سراب

أبداً ستبقى القدس عنوانا لنا

حتى يزول برجسه الإرهابُ

قبة الصخرة

المهندسة جنى حوماني

بكيت.. حتى انتهت الدموع صليت.. حتى ذابت الشموع ركعت.. حتى ملّني الركوع سألت عن محمد، فيكِ وعن يسوع يا قُدسُ، يا مدينة تفوح أنبياء يا أقصر الدروبِ بين الأرضِ والسماء يا قدسُ، يا منارةَ الشرائع يا طفلةً جميلةً محروقةَ الأصابع حزينةٌ عيناكِ، يا مدينةَ البتول يا واحةً ظليلةً مرَّ بها الرسول.

الشاعر الأستاذ عبدالله علي أحمد

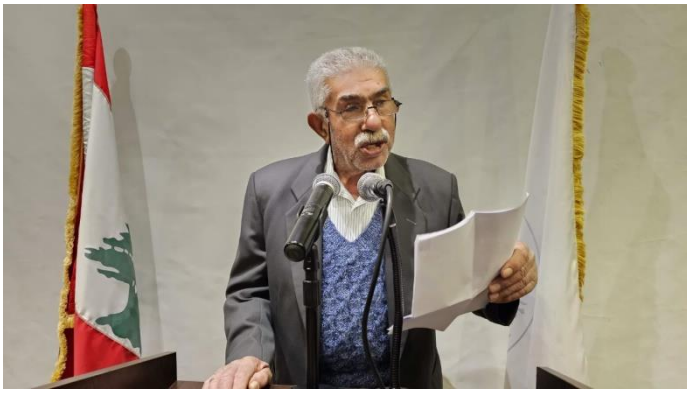

إنّها القدسُ

إنّها القدسُ.. الدّم.. الأشلاءُ.. هلّا
شبــع الوحــشُ.. فترتــاح الضّحـيّه
تعب السّـكين مـن نحـري ولكن...
لم يصــل جرحــي إلى حدّ المنيّــه!

فاشحذِ المِديــةَ واستعجــل وفاتـــي
وارهفِ الــسّكينَ وانحــرْ أمنياتـــي
أنت لـــن تســلبَني يــومًا حيــاتـي

أنا يا جــزّارُ مــا كــانت جراحـي

لتُميــت الحــبَّ عنــدي والهــويّــة

كيف تسطيعُ اقتلاعي من جذوري

وجـــذوري فـــي تــرابـــي أزلــيّــة

دُسْ على الأشلاء يا ظالمُ واسكرْ

واحرق الأطفال واقفل كــلّ معبـر

فأنــا مــن كــلّ مــا أوتيــت أقــدر

أنـــا مخلــوقٌ بليـــدٌ وعنيـــــدٌ

لا أداري أو أجـاري في القضيّه

كلّـــــمــا أمعنْـــتَ تنكيـــلاً وقتـلاً

كــلّــما أجّجتَ نيـــرانَ الحميّـــه

فانتقم ما شئتَ واحقد وتمـــادَ

واجعلِ الأطفالَ فحمًا ورمـادا

كلّما أحرقتنـــي ازْدَدتُ اتّقــادا

إنْ يكــن حلمُك أنّ الظّلــم يومًا

يُجهضُ الثّورةَ في النّفسِ الأبيّــه

أنت لا تعلــمُ أن النّصــر دومًا

هــو لــلإنسانِ... لا للبنــدقيّــه

استنصرِ الأبواقَ برصانًا وسودا

واحشــدِ الحقــدَ عِتــادًا وجنــودا

وامــلأِ الجــوّ نحــاسًا وحــديــدا

وبــمــا أوتيــت عــربــدْ وتخنــزرْ

وتــدرّع بالصّــواريــخ الــذّكــيّــه

نحن في الميدان بالإيمان أصبر

فاحــذرونا قبــلَ أو بعــدَ المنيّــه

نحن في عينيك كابــوسٌ ومخرزْ

نحـن وعـدُ الله والـوعد سيُنجـز

إنْ تحاول قتل شعبي أنت أعجز

نحن شعب كلّما اسـتُشـهد مـنّا

فارسٌ أو غَيّبَ الغـدرُ ضحـيّه

يسـتمـرّ الزّخـم دفّـاقًـا ونبـقـى

أمّـــةً رُغـــم الجـراحـــات فتـيّـه

وســنبقــى نتـــحـــدّى ونـــقـــاوم

كـلّ عاتٍ ملأ الأرض مظالم

وعلى شـبر تـرابٍ لـن نساوم

إنّـــها كـلُّ فلســطين الشّـواطي

والـرّواسي والسّـهولُ المخمليّه

كلّها عشقي وإكسـير وجـودي

وثـراها مهـد أحلامـــي النّديّـه

إنّ لي في القدس إرثًـا قُدُسـيّا

موطـئَ المعـراجِ أولى قبلتــيّا
مهدَ من كلّم في المهدِ صبيّا

كيف لا أُمهـرُها الحــبّ دمــاءً
وأردُّ الحـيــفَ عنــهــا والأذيّــه
إنّها الأمّ ومَـن أولــى بصَــون
الأم من كلّ الوحوش البشريّه

كيف لا أدفع عنهــا وسلاحــي
بيميني...وعلى اليُسرى جراحي
ساخــرًا من كــلّ لــوّامٍ ولاحــي

إنّه حقّــي... ولا يُؤخـذ حـــقٌّ
فعلَ إحسانٍ ولا يُعطى هديــّه
فاعذروني إنْ تفجّرتُ كمــينــًا
وتشظّــى جســدي ألــفَ شظيّه

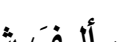

أنا مجنــونٌ بحبّــي لتــرابــــي

باســمه طلّقـتُ حبّي ورغابـــي

وهــوى قلبـــي وأحــلامَ شـبابـي

سجّلوا في خانة الإرهاب اِسمي

واكتبونـــي من غُـــلاة الهمجيّـه

وأقيمـــوا الحـــدّ رجمًـا واستعينوا

بـــرؤوس الاعتـــدال الـــعـربيّـــه

أنـــا لـــن يُـرهبَنـــي رأسٌ تـذنّـبْ

أو أميـــرٌ أمّـــروه وهـــو أرنـــب

أو إمـــامٌ حـــرّف الدّين وكذّب

كيف أعطيهمُ سلاحًا أمسِ دمّرْ

عرشَ كسرى ولوى أذْرُعَ قيصر

وهـــو في لبنـــانَ بـــركـــانٌ تفجّر

وهـــو فـــي غـــزّةَ نـــارٌ وتسعّـــر

وغدًا... اللهُ يا شعبيَ... أكبر

وجعُ الأطفال قد يُنبتُ خِنجـر

وفحيحُ الجرح قد يعصفُ صرصر

إنّ شعبًـا طـلّـقَ اليـأسَ وقـرّر

وتحدّى... ومن الخوف تحرّرْ

هو شـعبٌ ليـس يُـقهـر

كيـف يُـقهـر؟

هو شعبٌ... كيف يُقهـر؟

ليـس يُـقهـرْ

الشاعر د. رفيق فقيه

القدس

أبلغ صلاحا وخاطب جمع أُمَّتنا

فالمجد لا بُدَّ آتٍ رغم خيبَتِنا

كم خيبة حدثت والشعبُ عاجلها

بالحلِّ ينبع من تاريخ خبرتنا

كلُّ الشعوب أُصيبت في مسيرتها

جدَّت كما قد صنعنا في مسيرتنا

واستنهضت هِممَ الأبطال غاضبة

تَبني الجيوشَ كما في حال نهضتنا

قد حرَّروا الأرضَ والأحوالُ إعتدلت

كنَّا لهم قُدوةً في فرض سُلطتنا

قد قلَّدونا , ومِن أمجادنا نَهلوا

أيَّامَ كُنَّا مِثالا في قُتُوَّتِنا

ما بالنا اليومَ قد خارت عزائمنا

ونالنا الضعفُ قد أَوهى شَكيمَتنا

صِرنا كسالى ذئاب الغرب تنهشنا

وتستبي الخيرَ من أَهراء غلَّتنا

باعوا فلسطين للأَغراب تسكنها

أَبناء صهيون من أَتباع ذِمَّتِنا

كانوا رعايا , وكنَّا نحن سادتهم

لم ننتقِم , بل وصلناهم بِخدمَتنا

خانوا الأمانةَ , غدَّارون , طبعُهُمُ

طبعُ الخنازير مِن أَوعال غابتنا

دمُ الأَفاعي تَغذَّى من خبائثهم

وعهرُهم دَنسٌ في طُهر تُربَتنا

زَفُّوا السمومَ إلى الأذهان واحتشدوا

يَلغونَ قَدحاً وذمّاً في مُروءَتِنا

وساسةُ الغرب تُغريهم مَطامِعُهم

فالخيرُ جَمٌّ غزيرٌ في جزيرتنا

النفطُ والغاز والأسواق زاخرةٌ

تُذكي الشَّهيَّةَ في تغريب ثروتنا

جدُّوا المسيرَ إلى الحكَّام واصطنعوا

جُهَّالَهم خدماً تَهذي بِطيبتنا

وجنَّدوا عُصبةَ الأشرار تَخدُمهم

وسخَّروا علناً أَعلامَ نُخبَتِنا

قد شكَّلوا وحدةً واستَحدثوا بِدَعاً

في الحكم والظلم تسويقاً لِغُربتنا

تبّاً لِوحدَتِهم مِن صُنعِ أَغرِبَةٍ

فاقت عمالتُهُم آفاقَ حوزَتِنا

بِتنا نعيشُ اغتِراباً في منازِلِنا

والجورُ شدَّ على أَقفاص عُزْلَتنا

تهَيَّأَ الجَوُّ والحكامُ فد عَهروا

نَسوا فلسطينَ , واختاروا هزيمتنا

القُدسُ أنَّت تنادي صونَ هيبَتِها

ضاع النِّداءُ سُدىً , ضاعتْ كرامَتُنا

الغربُ باعَ , وصهيونُ الحقير شَرى

أعرابُنا باركوا , باعوا شَهامَتنا

حكَّامنا لا يفقهون الشرع ذِمَّتُهم

من صنع إبليس هم جادوا بِمِحنَتِنا

القدسُ رمزٌ شريفٌ , والكتابُ هُدى

للناس يَقضي بما نَصَّت شَريعتُنا

قُلْ : أَيُّ شرعٍ يُبيحُ البيعَ مُستَلِباً

بالعُنفِ , يَسلخُ , رُكناً مِن عروبَتِنا

يرمي بِشعبٍ عريقٍ في تَمَلُّكِه

أَرضاً توارثها من يوم نَشأَتنا

قد شتَّتَ الأَهل في أَقطارِ جيرَتِهم

قَسراً وظُلماً رموهم في مَحَلَّتِنا

إِنَّ الأَدلَّة لا تُحصى تُثَبّتُ ما

قُلنا بِحقٍ لنا في القدس قِبلَتِنا

قد كانت القِبلةَ الأُولى وما بَرحت

نَرنو إِليها جميعا في دِيانَتِنا

أَسرى الرسولُ إِلى الأَقصى بِبَيّنَةٍ

تُؤَكّدُ الحقَّ , إِثباتاً لِدعوتِنا

على المآذِنِ ذِكرُ اللهِ يَجذبنا

داعٍ لِحقٍّ صريحٍ في عِبادَتِنا

اللهُ أَكبرُ صوتُ الحقِّ يُرشِدُنا

كي نَنْصُرَ الدينَ نُعلي شَأْنَ نِحلَتِنا

نَطوفُ بالمسجِدِ الأقصى ورائِدُنا

سَمتُ الطَّوافِ حيالَ البيتِ كَعبَتِنا

يا ثالِثَ الحرمينِ , عَهدُنا أَبداً

لن نترُكَ القدسَ تَشْكو ضَعفَ قُوَّتِنا

إِنْ طَبَّعوا سَفهاً , خانوا عُروبَتَهم

فالقدسُ جَوهَرةٌ في تاج أُمَّتِنا

أَغلى الجواهِرِ لن نرضى بها بَدَلاً

نُعيدُها حُرَّةً في صُلبِ وَحدَتِنا

كلابُ أَعرابنا للغرب قد رَكعوا

بُؤساً لهم لا ولن تَفنى قَضيَّتُنا

لسوف نرمي بهم للوحش تَأْكُلُهم

تبّاً لهم جِيَفٌ زُجَّتْ بِبيئتنا

إلى المزابل والأَوساخِ نَحرقُهم

لن نرحمَ , الدهرَ , صُنَّاعَ نَكبَتِنا

فِئرانُ هم وكما الجرذانُ سادَتُهم

لن يَمنعوا أَبداً إِشراقَ صَحوَتِنا

كم هم أَخِسَّاءُ في نِسيانِ إِخوَتِهم

واستبدلوهم زُمرةً تَهوى عداوتنا

تَوَحَّدَ الغربُ , والأَمريكُ دانَ لهم

أَعرابُ صَهيُون , واختاروا هَزيمَتَنا

قد روَّضوهم على إِعلان طاعَتِهِم

وها همُ اليومَ قد أَفتوا بِبَيْعَتِنا

نشكو إِلى القائد المِغوار خِسَّتَهم

فهو القدير على إِنهاء كبوَتِنا

أَيا صلاح , أَشِر , وانصح , فقادتُنا

يَغزوهمُ الخوفُ من أَعداء مِلَّتِنا

وارسم , وخَطِّطْ مَعَ الأَحرار مَنهجنا

نبني العزائمَ نحيي مَجدَ عِزَّتنا

أَزمانَ كُنَّا وكانت شمسُ قُوَّتِنا

منارةَ الحقِّ تزهو في طبيعتنا

والنصرُ رفرفَ والدُّنيا لنا خَضَعت

شَرقاً وغرباً تعالى نور رايَتنا

وذِكرُنا قد غدا للكائناتِ هُدىً

تَجني علوماً سَمَت في رَوض كَرمَتِنا

أَتَتْ جميعُ شعوبِ الأَرض قاطِبةً

تَمْتاحُ من نَبعنا , من فَيْضِ حِكمتنا

كُنَّا عِظاماً , وكُنَّا للورى عَلَماً

هيَّا نَعُدْ مِثلما كانت بِدايَتُنا

الشاعر د. محمد علي الشامي

يـاقــد س

يا قدس، ما فعلت بكِ الأرزاء؟!

فتقاسمت أشلاءك الغربـاء

يا حلوة،لا زلتِ في شرخ الصبا

عاثت بطهر عفافك الدهماء

عذراءَ كنتِ،والطهارة تاجها

غصْبا أُخذتِ،وعمّت البأساء

وأمام أهلك والعيون نواظر

غضوا البصائر،عينهم عمياء

أهلوك ناموا وارتضَوْا من عيشهم

ذلّ الهوان،فيا لهم جبناء

ماذا فعلتم؟كيف يغفو جفنكم؟

والقدس دنّس طهرها الأعداء؟

بل كيف يغضي طرفكم أو ينثني؟

هي تُستباح،وتعظم البلواء؟

عاثـوْا فسـادا،دنّسوا أقداسـكم

لـم ينـجُ،لا الأولاد،لا الآبــاء!

كل الفظائـع مارسـوها جـهرة

شـاب الصـغار،وشُـرّد الأبناء

والـعُرب في شـغل ونـوم دائــم

تسبى الحرائر،تغصب الحسناء

متـناحرون على المغانـم والرشى

متـقاتـلون تـنوشـهـم أهواء!

أقصى الأمانـي أن ينـالوا كسرة

أو فضلـة قد عافـها اللـؤمـاء

أحلامهم أن يحصلوا من فاجر

بعض الفتات،وما به إغناء

أين العروبة؟أين صُنّاع العلا؟

وبناة مجد، باركته سماء؟

يا ذلّكم،يا بؤسكم،يا عاركم،

أين الكرامة؟ كلكم سفهاء!

يا القِبلة الأولى ! ومهد ديانة

وبهديها غمر البلاد ضياء

يا القِبلة الأولى! بيوم زفافها

غُصبتْ جهارا، ويلها العذراء!

مسرى النبي محمد ببراقه

من مكّة النور احتفت أجواء

معراج أحمدَ، نوره ملأ الفضا

سطعت بآفاق السما لألاء

وترى الملائك في السماء تجاوبت

ألله أكبر في العلاء نداء!

صلوا على طه النبي وسلموا

فتباركت بقدومه الأنحاء

يا القدس! يا من بمقدمه ازدهت

كل الخلائق، أرضها وسماء

يا قدس،مهلا فالبشائر أشرقت

وبدا لـها في أفقنـا أصـداء

يا قدس،لا تخْشيْ مكائـد زمـرة

شـذّاذ آفاق، فـهم لقطــاء

وجديد أجيال،سـلاحهم الـحجى

والتضحيات لـبوسـهم ورداء

وتـيقّنـي أن الـخـلاص مؤكـد

فصمودهم ، لـعدوّهم إلـغاء

طفل الحجارة قد أخاف جيوشهم

ولّوْا فرارا، والعويل غطا

صهيون بالتأكيد إنك زائل

ولشعبنا بعد الجهاد بقاء

بيت العناكب قد غدا متفككا

قربت نهايته ولاح فناء

وعد من الله العلي زواله

ولنا برب العالمين رجاء

الشاعر الأستاذ أنور شريم

عندما غنّت المطربة اللبنانيّة فيروز أغنيتها الشّهيرة

ألآن الآنَ وليس غَداً

أجراسُ العَودة فَلتُقرَع

علّقَ علَيها الشّاعر السّوري نزار قبّاني قائلاً:

مِن أينَ العَودَةُ فَيروزٌ

والعَودَةُ تَحتاجُ لِمَدفَع

عَفواً فَيروزُ ومَعذِرةٌ

أجراسُ العَودَةِ لَن تُقرَع

فسمعَه الشّاعر الفلسطيني تميم البَرغوتي فقال:

عَفواً فَيروزٌ ونزارٌ

فالحالُ الآنَ هُو الأفظَع

إن كانَ زَمانُكُم بشِعٌ

فزَمانُ زَعامَتِنا أبشَع

أوغادٌ تَلهو بأُمَّتِنا

وبِلَحمِ الأطفال الرُّضَّع

ثمّ علّق عليهم شاعرٌ عراقي قائلاً:

عَفواً فَيروزُ ونِزارُ

عَفواً لِمَقامِكُما الأرفَع

عَفواً لِتَميم البَرغوتي

إن كُنتُ سأنطُقُ بالأفظَع

لا الآنَ الآنَ ولَيسَ غَدا

أجراسُ العَودَةِ لَن تُقرَع

بَغدادٌ لَحِقَت في قُدسٍ

والكُلُّ على مَرأى وَمَسمَع

أمّا الشّاعر السّوداني قيس بن عبد الرّحمَن قال:

عَفواً شُعَراءَ مَسيرَتِنا

ألحالُ تدَهوَرَ لِلأبشَع

فالثَّورَةُ ما عادَت تَكفي

والنَّخوَةُ ماتَت في المَنبَع

ولَمّا سمِعتُ بدَوري كلّ ما تقدّمَ قلت:

غَنَّت فَيروزٌ أُغنِيَةً
أجراسُ العَودَةِ فَلتُقرَع
وَنِزارٌ رَدَّ بِمَعذِرَةٍ
لَن تُقرَعَ والعَينُ ستَدمَع
وعِراقيٌّ أنشَدَ شِعراً
للنَّصرِ وقَد كانَ الأبرَع
وأجابَ تَميمُ البَرغوثي
ألحالُ الآنَ هُوَ الأفظَع

وكَثيرٌ مِن شُعَراء العُر
بِ تَغَنَّوا بالأقصى الأروَع
والشَّعبُ تَأمَّلَ مُنتَظِراً
لا بُدَّ فِلسطينُ سَترجَع

لَكِنَّ عُقودَ ثَمانيةٌ
مَرَّت والأقصى يتَزعزع
إلّا الأشعارَ بِقافيةٍ
لا شَيء يُفيدُ ولا يَنفَع

عَفواً مِن كُلِّ الشُّعَراءِ
فالشِّعرُ سِلاحٌ لا يَقطَع
عَفواً مِن كُلِّ قَصائدِهم
لا قُوَّةَ فيها ولا مَدفَع
ما مِن أحَدٍ أجدى نَفعا
أو حَقَّقَ ما كانَ تَوقَّع

فَفِلِسطينُ يا أحبابي
لا تَحتاجُ الشِّعرَ الأبدَع
تَحتاجُ لِجُندٍ أبطالٍ
في وِحدَةِ صَفٍ تَتجَمَّع

تَفري بسِلاحٍ فَتّاكٍ
بالمُحتَلِّ يَقُضُّ المَضجَع

لِمُقاوَمةٍ مِن داخِلها
لا شَيء مَطامحِها يَردَع

لِجُيوشٍ تُغلِقُ خارجَها
كَي إسنادَ الغاصِبِ تَمنَع

كَمُقاوَمَةٍ في لُبنانٍ
مِنها جَيشُ الذُّلِّ تصَدَّع
مِثلَ القائدِ نَصرُ اللهِ
فَرعٌ مِن أصلٍ لا يَخضَع
وَشَبابُهُ أُسدٌ أبطالٌ
مِن دَمِّ الأعداءِ تجَرَّع
ضرَبوا هزَموا قهَروا رفعوا

رايـاتِ النَّصر على المَوقَع
حتّى هرَبَ الجَيشُ الغاصب
كالفأرِ وبالجُحرِ تقَوقَع

طوبى يا قِدسٌ يا أقصى
طوبى لِفلسطين الأشجَع
مِن زُمرَةِ حُكّامٍ خانوا
أرضَ الوَحي المَجدَ الأرفَع
أُمَراءٌ وزَراءُ و مُلوكٌ
لا أقبَحَ مِنهُم أو أبشَع

أعطوا الأموالَ لِأمريكا
ترَكوكُم لِلجوعِ المُدقَع
وَهَبوها نَفطاً عرَبيّا
ولَكُم ترَكوا عَيناً تَدمَع

رقَصوا في كُلِّ مَرابِعِهم
كَم رَشّوا المالَ على المَربَع
واستَحلَوا سيقانَ نِساءٍ
وارتكَبوا الأفعالَ الأشنَع

ولِأنَّ رُؤوسَهُمُ غاصَت
بينَ السّيقانِ على المَخدَع
لَهِيَت بالرّؤيا عُيونُهُمُ
بَل صُمَّت آذانٌ تَسمَع

مَرحى فَيروزٌ يامَرحى
كم أبكَيتِ فينا المَدمَع
لمّا قُلتيها صادِقةً
أجراس العَودَةِ فَلتُقرَع

الشاعر الاستاذ خليل سلامي

رسالة القدس

****

سلام الشوق للقدس الأبيّة

من الأعماق نهديها التحيّة

ومهما صاغ شعري من قوافٍ

ولو هبّت رياح الأريَحيّة

أقَصّرُ عن مداكِ ولا يداني

مقامَكِ طيفُ أنوارٍ سنيّة

كبرنا نحفظ الأشعارَ عنكِ

وما زلنا نُهَجّي الأبجديّة

حروفكِ من هجاءٍ سرمديٍّ

تُضيءُ الليل ، تبقى سرمَديّة

****

إليكِ العين ترنو من بعيدٍ

وترحل مع نُسيماتٍ نَديّة

جريمةُ عصرنا اغتالت مُنانا

عروسةَ أمتي قدسَ الهويّة

مؤامرةٌ جرت سراً وجهراً

رعايتُها من الأمم الشقيّة

فلا التاريخ سجّل مُجرياتٍ

ولا أعرابُنا صانوا القضيّة

وهُجِّرَ شعبنا قسراً وصارت

تُلاوِمُه المقامات العليّة

****

وكرمى للغزاة و من حماهم

يُصلّي المجرمون على الضَّحيّة

فضاع الحقُّ زوراً في الزوايا

ليُمسي شأنُه دفعاً "لدِيّة"

على الأرضين كم نشأت ديانة

وكنتِ لوَحيها صبحاً عشيّة

أليس الله قدساً في سمانا

وأنتِ القدس ناموسَ البريّة

أراكِ اليومَ والأجيالُ شَبَّت

ودارت دورة الظلم البَغِيّة

****

فهذا شعبكِ المقدام صاحٍ

بغزّةَ أو بضفّته القويّة

يقاوم واقفاً والموت حلمٌ

لطفل ذاق أصنافَ الأذِيّة

خلاصُ القدس في تحرير شعبٍ

حجارتُه صواريخٌ ذكيّة

ومهما زاد بغياً إحتلالٌ

يزول وتُزهر الروح الزّكيّة

رسالة قدسنا : – يبقى التّحَدّي

ولن تبقى لصهيونٍ مَطيّة.

الحرم الشريف (جبل الهيكل)

الشاعر الاستاذ محمد قديح

زنبقة الحب

أبحرتُ من كل الموانئ كي أرى

شعباً يئنُّ ومقلةً تهوى الكـرى

لم ألقَ إلا الشمس تغزل أنجمـاً

وسواعداً تبني وتبدعُ كي تُـرى

فبكيتُ علَّ الدمعَ يوقظُ دهشتـي

ويُعيدني قمري لأزهر في الذرى

وأضمُّ من كان الجمال يضيئهـا

ونسيمها العطري مصباح الثَّرى

وأكحـِّل العينين كـــي لا تنزوي

وعبيرها يخبو ويخذلهـا السُّرى

كانت على وترِ الربيع ضياؤنـا

والأنجم الولهى وأعيــاد القرى

وهتــاف زنبقة وغنوة عاشـق

والجنة المثلــى لمن فيهـا ذرا

لكنها مذ فــحَّ من مزمارهــا

أرِجُ الحنين وتمتمت أزهـارها

وحباها طلُّ الفجر وجهاً ساحراً

والله أبدع بالبهـــاء جمالهـا

وغناء مسجدها الشجيّ يشدّنـا

نحو الكنيسة كي نعطّر شالهـا

هبَّ الغزاة بما لديهم من مُدى

وبالمخـــالب فتتوا أوصالهـا

وأتوا اليها كي يجففوا نورها

من كل ناحية ليخمدوا نارهـا

ويبددوا بالمكر سحرَ عيونهـا

ويشوهوا ما شَعَّ من أسرارهـا

وأنا الذي مُذْ أزهرتْ في خافقي

والشوق أوقد في الضلوع نداءَ ها

أرنو اليها وهي تكرع دمعهـــا

وتخيط بالألم المرير رحالهـــا

آليتُ ان أبقى ابتسامة ثغرهـــا

وهديل سوسنة على قيثارهـــا

لتظلَّ ضحكتها البهاء لشمسنـا

وعبيرها السحريُّ شدو ثمارها

فالقدسُ من أهوى لأنهـا منيتي

لا تنكأوا بالذل عزف نهارهـــا

المهندسة جنى حوماني

يا قدس يا سيدتي معذرة فليس لي يدان ، كل الذي أملكه لسان ، سيدتي أحرجتني، فالعمر سعر كلمة واحدة وليس لي عمران ، أقول نصف كلمة ، ولعنة الله على وسوسة الشيطان...
الشاعر الأستاذ خليل سلامي المنبر لك.

مع الشاعرة الأستاذة فاطمة رجب.

الشاعرة الأستاذة فاطمة رجب

أم الثكالى

كوجه صبيَّةٍ يزهو دلالا

بدت كالبدر إذْ تمَّ اكتمالا

لها جسدٌ كشلالٍ خجولٍ

برقصة خصرهِ يغوي التلالا

وقد حار العطاشى في عيونٍ

أتُسقي الماءَ أم تسقي الجمالا؟!

وخداها من التفاح نسلٌ

فمنها قبلةٌ.. تُملي السِلالَا

ضفيرتها يفوح المسك منها

وثغرٌ باسمٌ يطوي سؤالا

وفستانٌ تلوح به بغنجٍ

وقد أمست بخطوتها غزالَا

مع الأعوام قد رُزقت ببنتٍ

وقد كانت تماثُلها الخصالَا

وهذي البنت قد لفتت بيومٍ

عدوًّا ماكرًا يرجو الوصالا

وبعدَ الصدِّ قد هبَّ انتقامًا

بليلٍ غاسقٍ ينوي القتالا

وما إنْ جاء حتى راح يسطو

على الدار التي منها أسالَا

جراحًا ما سرت إلَّا لقهرٍ

فدار الحُسن عنها الحُسن مالَا

على أمٍّ.. على بنتٍ وأرضٍ
أثار الحربَ.. قد أبدى احتلالا
وفوق الجرح قد رقص ابتهاجًا
بفوزٍ ظنَّه الخصمَ ارتجالَا
فهذي قصةٌ كُتبت بنزْفٍ
وليست قصةً نُسِجتْ خيالَا
هي الأمُّ التي نُحِرت بصدرٍ
فلسطينٌ أيا أمَّ الثكالى
هي القدسُ الأبيَّة رغم قيدٍ
وقبلةُ عابدٍ عشِق النضالَا
ومازال العدوُّ بكلِّ خبثٍ
يدسُّ الأرضَ أوجاعًا ثقالَا
فيزرع في الثرى المُدمى شهيدًا
ويحصدُ يافعًا ورِث المثالَا

فمهما القهر هذي الأرض غطَّى
ومهما جرحها نزفًا أطالَا

فإنَّ النصر في يومٍ سيأتي
من الجبَّار يخترقُ الضلالا
وليلُ الجور عن شعبٍ سينأى
وشمس القسط لن ترضى الزوالَا
وصوتُ الحق يصدح في الأعالي
أعادي الله قد شدُّوا الرحالَا
وتلك البنت تهمس في سجودٍ:
أيا أمَّاهُ قيدُ الأسرِ زالا!

الشاعر الشيخ علي حمادي العاملي

القدس أقرب

يا قدسُ ما شئتِ شاء الله والقلَمُ

والجيشُ والخيلُ والأسيافُ والعلَمُ

لو يُسجَنُ الطُّهرُ إنَّ الصبرَ مرتبةٌ

يأتي البلاءُ لخيرِ الخلقِ، والألمُ

وأنتِ فخرُ قباب الحب قاطبةً

وقِبلةُ الفتحِ في الإسراءِ، والحَرَمُ

عيناكِ نجمٌ، وقلبُ الحرّ بوصلةٌ

والنبضُ سهمٌ وأشواقٌ بنا ودمُ

كلٌ يشيرُ الى علياكِ في نظرٍ

فيرجعُ الطرفُ في قدسِهِ اعتصموا

القدسُ أقربُ قد لاحت بشائرُها

في آيةِ الكفِّ تهوي عندها النُّجُمُ

ما زال يروي " سليماني" مناهلَنا

من مبحر الكفِّ لم يقطع بها كرمُ

بالعذبِ عزماً وطابت كفُّهُ نهراً

نبعانِ فيها، هنا عطفٌ هنا حمَمُ

إن الجبال بلا الأوتادِ خائرةٌ

أمّا الرجالُ فلا تكبو لهم قدَمُ

مثل الرصاص عهود البأس تطلقها

إنّا نجوسُ خلال الموت نقتحمُ

والصبحُ لو سُئل للأبطالُ موعِدَهُ

إنّا نراه قريباً صوتَهم قسمُ

حتى يأُمَّ صلاةَ النصر "خامنئي"

وروحُ قاسمَ في الأملاك تبتسمُ

أجراس العودة

أتمَّ تميم أبياتي أجاد بها من المطلع

وأبحر في مآسينا وما أدمى وما أفجع

ولكن ربما ينسى لنا الآمال لا تنزع

ففتيتنا ذوو حقٍّ دماء القلب لاتمنع

ولله غدا حزبٌ على عين الرضا يُصنع

شديد قلوبهم زُبرٌ وليس كمثله مدفع

بعكف الكفِّ تسبيحٌ وسيدهم بذي الإصبع

يميد الأرض بالغازي ويقهره فلا يرجع

فعذراً يا تميم ويا نزار فنحن لا نقنع

بغير رجوع أقصانا وتحت قبابه نركع

دعو الأعراب نائمةً فأذن الصمّ لاتسمع

ثقوا بالله واتبعوا رجال الله في المفزع

لهم بأسٌ بهم ثقةٌ لهم شرفٌ ولاأرفع

ونصر الله في هدْيٍ طريق القدس قد شرَّع

وأجراسٌ مقدَّسةٌ بغير يديه لن تقرع

الحي الأرمني

الأستاذة زينب خيامي

كلمة تاريخية ووجدانية

القدس في البال

أرضُكِ يا قدسُ مبتدأ الجملة الفلسطينية و خبرها، وهي تلك الجملة التي تختصر نفسها ، ويُسهب الصراع العربي في إستنساخ فصول جديدة منه كلما تآكل التراب تحت أقدام العرب، متناقضاً بينهم، وتسرَّب نحو أقدامٍ أجنبيةٍ غازية، أجمعت على العبرية لغةً لها، لتكون

المُضاد الموضوعي لإنسانيةٍ غربيةٍ متجذِّرةٍ ، إفترشت فلسطين منزلاً وسكناً منذ أن تاهَّبَ التاريخ لتوثيقِ قصةِ البشر في هذا الكون .

أرضُك يا قدس قصة ارتباط لا ينفَّك الفلسطينيون عن ذكرها حتى باتت قيمةً لا يختلف على أهميتها العرب، وأقصد الشعب العربي الذي فرَّقته دروبُ السياسة في مناحي السلم و الحرب...

إنها بدايةُ الأملِ ونهايةُ الآلمِ، الروايةُ التي ندوّنُها بعظامِنا من مِدادِ دمنا المستباح، كما تشهدُ الأرضُ اليوم في القدس وغزة و...

وجدانياتُ الأرضِ ترتبطُ ارتباطاً عضوياً مع الأرضِ نفسَها في تشكيلِ الوعيِ الذي يتناسلُ كل الآلام والأحلام العربية، في مسيرةٍ لم تنتهِ ولن تنتهِ ما دام

الجرحُ ينزفُ وما دامت الأرضُ مستلبةٌ وكلها اصطلاحات من متنِ نصٍ يُكتبُ في حكايةِ وطن...

يا قدسُ أنت العزيزةُ على النفوس

المقدَّسةُ في القلوب

تئنُّ عليكِ الأرواح وتبكي لمآسيكِ المآقي

تتعثر في عتمة ليلك الأذهان...

أنت من لا تسعني الكلماتُ لترتيل بوحٍ يليق بهالتك

أنت العروس العربية في أوجِ التتويج الثقافي والحضاري، والتي لازالت تنتظر عريسَها التحرير.

أنت العِفَّةُ... أنت الإلتزامُ... أنت الإنتماءُ المجلَّلُ بالقداسة.

انت الشبابُ والصبايا، وما تبقى من استذكارِ العِبَرِ والسِيَر ...

أنت ما عرفَتْهُ قواميسُ العدوانِ اليومي الغاشم، حيث يموتُ الناسُ قهراً، صباحاً وظهراً وعصرا... ويتهاوى الشجرُ احتراقاً وقطعا... ويتساقطُ البنيانُ قصفاً وعصفا... وتُسرقُ الأرض ظلماً وغصبا..

فهل كفرنا بكِ وبأمكِ فلسطين الوطن الذبيح؟ أم ازدادت ثقتنا فيك حباً ورعيا؟

والله تُرانا نولي وجوهَنا نحوك بل شطرك وَلَهاً وفخراً واعتزازاً... وللعابرين على أرضِكِ نقول:

لنا مع شعبِنا وأحبابِنا موعدٌ تحدده أجيالُنا، وما ذاكَ ببعيد!!!

الشاعر الأستاذ محمد فرحات

"حفنة من ترابِ الجليل"

أمرُّ ورائيْ وأمشيْ أماميْ
فكيفَ أوضِّبُ عائلتيْ وألمُّ عظاميْ
وكيفَ أنقِّحُ ذائقتيْ منْ زؤانِ الكلامِ
أنا قريةٌ سقطتْ في مهبِّ الرِّياحِ
ومرمىْ الأساميْ
سلاميْ سلاميْ
لزيتونةٍ في الجليلِ سلاميْ

لسيّدةٍ تستحمُّ بنعناعِ شرفتِها
لصفصافةٍ لم تجدها العصافيرُ فيْ النَّهرِ
للشُّهداءِ الذينَ نموا في البلادِ طحينًا وقمحا
إلى اللَّوزِ والسِّنديانِ الذيْ يتفتَّحُ في غابةِ الضَّوءِ صُبحا
وللقمرِ المستفيقِ شفيفًا على صفحةِ الماءِ
للزَّعترِ المتفجِّرِ فوقَ التِّلالِ قنابلْ
نموتُ نموتُ بدونِ فواصلْ
تموتُ الدُّواةُ وتبقى الرَّسائلْ
إلى الأخضرِ الشَّجرِ الواقفِ
لشريانِ أحلامنا النَّازفِ
وللأحمرِ الوردِ والدَّمّْ
صدورٌ تقارعُ دبَّابةً بالقلمْ
طفلةٌ تصرخُ الآنَ قربَ الجدارْ
تستفيقْ على صوت قنبلةٍ ودمىً متعبةْ

خلفَ ضحكتها العبثيَّةِ قصَّةُ ثائرةٍ مرعبَةْ
طفلةٌ شالها مِشرطٌ ويداها سماءْ
صوتها مدفعٌ والكلامُ على شفتَيها دِماءْ
إنَّها تركضُ الآنَ حافيةً في حقولِ الرَّصاصِ
وليسَ بوسعيْ اللَّحاقُ بها
طفلةٌ كلُّ أحلامها أن تعودَ إلى أمِّها سالمةْ
إنَّها طفلةٌ حالمةْ
لا تقوليْ وداعًا "أريحا"
لا تقوليْ وداعا
الشَّوارعُ مقفلةٌ بالدُّخانْ
الحمامُ يفصِّلُ من ريشهِ علماْ
والطَّريقُ طويلْ
سأفتحُ في الرَّملِ نافذةً من دميْ الآنَ
أحملُ في رئتيَّ الهواءَ الثَّقيلْ
أريحا

موزَّعةٌ في البراريْ أناشيدنا
وصوتكِ ممتلئٌ بالهديلْ
موغلٌ بالغموضِ دميْ
وممتلئٌ بالوضوحْ
الجبالُ أماميَ موصدةٌ والطَّريقُ معبَّدةٌ بالجروحْ
سلامٌ سلامٌ إلى كلِّ من هجَّرتهُ القصيدةُ فيْ أمسياتِ
النُّزوحْ
حانَ وقتُ الذَّهابِ
تهيَّأْ إذنْ للرَّحيلِ ووضِّبْ حقائبكَ الشَّاعريَّةَ
خذْ ما تبقَّى من الذِّكرياتِ
من الأهلِ والنَّاسِ والأصدقاءِ
منَ الأغنياتِ القديمةْ
صورةَ البيتِ دكَّانةَ الحيِّ
عصافيركَ الطيِّبةْ
وآخرَ وجهٍ لأمِّكَ خذهُ
صوتَها

تفاصيلَها

خذِ البحرَ أيضًا

قليلاً من الرَّملِ،قبضةَ ملحٍ،ثيابَكَ

ملعقَةَ الأكلِ خذهَا

خذِ الموجَ والثَّلجَ والهرجَ والمرجَ والقصصَ المضحكةْ

خذْ الحزنَ واتركْ لنا يا زمانَ القليلْ

حفنةً منْ ترابِ الجليلْ

مشاركات بالفيديو

الشاعر الأستاذ راضي علوش

ذكرُ القِبلَتين

ويطيبُ ذكرُ القِبلَتين تَدَرُّجا

أولاهما منها تراهُ مُعرِّجا

أسرى به الرحمنُ ليلاً كي يرى

آياتهِ والقدسُ كانت مدرجا

وبذكرها يحلو الكلام ويرتـوي

من كلّ ما أرسى السلامُ وفرّجا

فيها من الماضي المجيد معالـمٌ

جلّتْ بها أرضاً وعزّتْ منسجا

فيها تـعالى ذكرُ ربّـي مُرسِلاً

من راح يدعو للسلامِ المُرتجى

من قبلِ داوودَ النـبـيّ وعـهدِهِ

كنعانُ أرسـى مـا بناهُ وسيَّجا

وبها أريـحـا والخـلـيلُ وغزّةٌ

تاهتْ جـلالاً والجليلُ تبرَّجا

أرضُ النبوّة أشرقتْ وتقدّستْ

وبقُدسِها ربّي أعزّ وتوّجا

موسى وعيسى والنبيُّ محمّدٌ

كلٌّ له من نورهِ ما أرّجا

حتّى غدتْ شمساً ترامى نورُها

تُزجي لمكّةَ حُبَّها مُتَوَهِّجا

يا قدسُ، صبراً، لن يضلَّ مقاومٌ

درباً ولا فرسٌ أعِدَّ وأُسْرِجا

فالصبحُ يأتي، لا مراءَ، مُبدِّداً

ما ساد من ظُلَمٍ وإن طال الدجى

لا صوت يعلو صوت حرٍّ ثائرٍ

يرقى إلى العلياء حيّاً مُبهَجا

ليعيدَ للسيف السليل بريقهُ

يردي عدوّاً بالسلاحِ مُدَجَّجا

هل يستوي حقّاً تجذُّرُ أمّـةٍ

في أرضها ولفيفُ من قد روَّجا

مهما تمادى الجورُ في إجرامهِ

فزوالُهُ سيظلُّ حتماً مُدرجا

سماءُ القدس

سماءُ القدسِ تبرُقُ بالوعودِ

وتُبدي للورى عَزْمَ الزنودِ

سماءُ القُدس تشهدُ كلَّ يومٍ

رباطَ الخيلِ في عزمٍ شديدِ

ففي أنحائها آياتُ عشقٍ

تُرتِّلها الطفولةُ في المهودِ

تُعيدُ لنا وتُحيي مجدَ عهدٍ

تخلّد في الربيع وفي الورودِ

وفي أرضِ النبوّة خيرُ عطرٍ

تجلُّ بنفحهِ روحُ الصمودِ

ويشعلُ في الكيان حنينَ روحٍ

إلى المسرى وآياتِ الصعودِ

إلى ما بارك الباري وزكّى

ليبقى الطهرُ مرقى للسجودِ

هوَ الأقصى الذي أعلاهُ ربّي

بما أعطاهُ من حظٍّ فريدِ

إذا ما شاقني إشراقُ شمسٍ

تشرَّب خاطري عشقَ المُريدِ

وروحُ القدس من عيسى توافي

وتُعلي كلَّ مصلوبٍ شهيدِ

ومـوسى مـا رأى إلّا ارتـدادًا

وكُفرًا في مـلازمـةِ الـيـهـودِ

وداوودُ الـنـبـيُّ أمـا رأيـنـاه

قد ذاق المرارةَ في الجحودِ

قديمًا حلّ فـي فْلِسْطينَ قـومٌ،

بـنـو كِنـعانَ، في عيشٍ رغيدِ

فـهـمْ أهـلُ الريـادة من قـديـمٍ

لهمْ في الأرضِ معهودُ الحصيدِ

هـمُ السكّانُ أصـلًا لا احـتـلالًا

هـمُ الأهلون من عصرٍ مديدِ

فلا غَصْبٌ يُشرّعُهُ احتلالٌ

ولا زَعْمٌ يُقَيَّدُ في رصيدِ

ويبقى الحقُّ سلطانًا وسيفًا

يَفلُّ بِحَدِّهِ زُبُرَ الحديدِ

غدًا، يا قُدسُ، يجلو ليلُ قهرٍ

ويُشرقُ فجرُ ميلادٍ مجيدِ

وما في القُبَّة الشمّاءِ يبقى

مزارًا فيهِ من أثرِ الخلودِ

إليها تشخصُ الأبصارُ عشقًا

وسرُّ علائِها بيتُ القصيدِ

ستبقى القدسُ في الدنيا سلامًا

ونـورًا مـن لـدُنْ ربٍّ حمـيـدِ

ستبقى القدس بوصلة ويـبـقى

أبيّاً مـن حمى أرض الجدودِ

وقولُ الحقِّ جهراً ليس يكفي

لأنّ الحقَّ في الفعل الرشيـدِ

وردُّ الظلمِ أولى من صلاةٍ

تـؤدّى في السلاسل والـقيـودِ

فلا سِلمٌ إذا انتُهِكَتْ حقوقٌ

ولا عـهـدٌ لـغـدّارٍ حـقـودِ

يُقَلّبُ أوجُهَ العدوان جهراً

وما فـي قـصدهِ غيرُ المزيـدِ

سلامٌ، قدسَنا، لا شكَّ آتٍ

سلامٌ من جنى نُجُبٍ وصيدِ

الدكتور عباس فتوني

لقُدسُ كَعبةُ أَنظاري

قَسَمًا يا أَرضَ الأَطهارِ
قَسَمًا يا كَعبةَ أَنظاري
القُدسُ سَتَبقَى عاصمةً
أَبَدًا في ظِلِّ الثُّوَّارِ
وتَظَلُّ تَصيحُ حَناجِرُنا
لَنْ نَقبَلَ سِلْمَ الأَشرارِ
و"لِعَهْدِ" الحُرَّةِ أَنشَدْنا
عَهْدًا أَنْ نَأْخُذَ بِالثَّارِ

حَجَرٌ في كَفِّ مُقاوَمَةٍ

سَيَرُدُّ الأَقْصَى لِلدَّارِ

النَّصْرُ الحاسِمُ رايَتُنا

عَصَفَتْ في وَجْهِ الكُفَّارِ

الموتُ سَيُدْرِكُهُمْ حَتْمًا

والنَّصرُ حَليفُ الأَحرارِ

يا طِفْلَ فِلَسْطينَ اسْتَبْسِلْ

واصْدَحْ بالصَّوتِ الهَدَّارِ

لِلْعِزَّةِ إِنّي عُنْوانٌ

هَيهاتَ أَنامُ على العارِ

سَجِّلْ يا شَعْبِيَ تاريخًا

القُدْسُ تَكَلَّلَ بِالغارِ

قَدْ سَطَّرَ أَرْوَعَ مَلْحَمَةٍ

بِالدَّمِّ وبِاللَّحْمِ العاري

في "غَزَّةَ" عِزَّةُ فُرْسانٍ

نادَوْا أَحْبابَ المُخْتارِ

في وَحْدَتِنا يا إِخْوَتَنا

نَجْتازُ جَميعَ الأَخطارِ

****

ثُوري فِلَسْطين

دَوْمًا سَنَزْحَفُ أَفواجًا بِلا تَعَبِ

حتَّى نُحَرِّرَ أَرضَ القُدْسِ والنَّقَبِ

ثُوري فِلَسْطينُ كَمْ سَطَّرتِ مَلحمَةً

وفَتَّ طِفلُكِ عَزْمَ الجَحْفَلِ اللَّجِبِ!

والانْتِفاضةُ مِنْ فُرسانِها انْقَلَبَتْ

مُخَطَّطاتُ الطَّواغي شَرَّ مُنقلَبِ
تَحيا المُقاومةُ الشَّمَّاءُ ثائِرةً

تَرْمي الطُّغاةَ بنيرانٍ مِنَ الغَضَبِ

سَتُرجِعُ القُدْسَ آسادٌ ضَراغِمَةٌ

وبِالشَّهادةِ تَشْري كُلَّ مُسْتَلَبِ

أَغراسُ مَنْعَتِنا عَمَّتْ مَرابِعَنا

فاخْضَوْضَرَتْ دَوْحُنا مِنْ جُودِ مُخْتَضِبِ

سُوحُ العِدَى انْبَهَرَتْ، في حَيْرةٍ غَرِقَتْ

بِضَعْفِها اعْتَرَفَتْ مِنْ لَذْعَةِ العَطَبِ

لولا الدِّماءُ لَما اخْضَرَّتْ مَرابِعُنا
ولَمْ تُحَقِّقْ بِلادي أَشْرَفَ الرُّتَبِ

أَيْنَ العُروبةُ؟ في أَلفافِها فَرَقٌ

باعَتْ قَداسَتَها بَغْيًا لِمُغْتَصِبِ

يا صاحِ كَبِّرْ فإِنَّ العِزَّ مُزدهِرٌ

أَسهُ أَكْبَرُ واصْعَقْ قادةَ الشَّغَبِ

ضُمُّوا ، أَيا إِخوةَ الإِيمانِ ، شَمْلَكُمُ

فالبَيْنُ بَيْنَ البَرايا مَنْبِتُ النُّوَبِ

إذا تَضافَرَتِ الأَيدي بِرُمَّتِها

فالخَصْمُ نَقْلِبُهُ رأْسًا علَى عَقِبِ

وإنْ نُبايِعْ بأَصواتٍ مُقاوَمَةً

فالنَّصرُ آتٍ بِلا شَكٍّ ولا رِيَبِ

فلْتَبْقَ وَحدَتُنا عُنوانَ قُوَّتِنا

نُغْرِقْ عَدُوَّتَنا بالخَوْفِ والرُّعُبِ

واليومَ تزهو فِلَسطينٌ بوَحدتِها

وتَكتبُ النَّصرَ تِلْوَ النَّصرِ بالذَّهبِ

وبيرقُ الفَتحِ في لُبنانَ مؤْتلقٌ

يُلقِّنُ الدَّرسَ تِلْوَ الدَّرسِ للعَربِ

القلعة (برج داوود)

الشاعر الأستاذ عبد النبي بزي (ونزور – كندا)

(مَعناكِ يا قُدس)

فَوْقَ البَيانِ وَفَوْقَ النَثرِ والخُطَبِ
مَعْناكِ ياقُدسُ ,فَوْقَ الشِعرِ والأدَبِ
وفوقَ كُلِ يَراعٍ مُبدِعٍ أَلِقٍ
وَفَوْقَ كُلِ لِسانٍ مُفْلِقٍ ذَرِبِ

مَعناكِ يا قُدسُ آياتٌ مُطهّرةٌ

يَعيا بِها الفِكرُ مَهْما جَدَّ في الطَلَبِ

مَعناكِ يا قُدسُ لا رَسمٌ ولا كَلِمٌ

مَعناكِ كالنورِ في الأرواحِ مُنسَكِبِ

قُدسُ البَهاءِ وأولى القِبلَتَينِ لها

العِزُ والمَجدُ بين الإسمِ واللقَبِ

اللهُ سُبحانَهُ الرَحمَنُ قَدَّسَها

واختارَها قِبلَةَ الأعجامِ والعَرَبِ

أُختَ الهُدى قِبلةَ الأرواحِ في شَغَفٍ

تَهوي القُلوبُ إلى مِحرابِكِ الرَحِبِ

مُحَمَّدٌ خَيرُ خَلقِ اللهِ أجمعِهِمْ

وَدِينُهُ خَيرُ دينٍ وَهوَ خَيرُ نَبي

إليكِ أسرى بِهِ الرَحمَنُ وانتَظَمَتْ

مِنْ خَلفِهِ أنبياءُ اللهِ بالرُتَبِ

صَلى بِهِمْ في رِحابِ القُدسِ سيّدُهُم

طَهَ النبيُ وكانَتْ أجمَلَ الحِقَبِ

مِن صَخرَةِ القُبَةِ السَمْحاءِ سَيدُنا

أبو البَتولِ بلا جُهدٍ ولا نَصَبِ

إلى السماءِ على جِنحِ البِراقِ سَما

بالجِسمِ والروحِ لا بالشَكِ والرِيَبِ

يا قُدسُ أرضُكِ والمُحتلُ دَنَّسَها

تَشْكو إلى اللهِ مِنْ غَمٍ وَمِنْ كُرَبِ

يا قُدسُ جُرحُكِ جُرحُ البَيتِ والحَرَمِ

جُرحُ النَبيينَ جُرحُ السادَةِ النُجُبِ

جُرحُ الكِتابِ تعالى اللهُ مُنزِلُهُ

وجُرحُ كُلِ أبيٍّ النَفسِ مُحْتَسِبِ

وَأنتِ رَمْزُ النَصارى واليَهودِ مَعاً

ومُسلمين وقد عاشوا على الكَذِبِ

عَقوا عقائدَهُم خَانوا أمانَتَهُم

وأسْلَموكِ إلى مُستَكبرٍ كَلِبِ

ذَلّوا وَهَانوا وَقَد بَاعوا كَرامَتَهم

لمُجرمٍ كَافِرٍ باللهِ, مُغتصِبِ

ماتَتْ ضَمائِرُهُم جَفَّ الحَياءُ بِهِم

باعو فِلسطينَ بالأَمْوَالِ وَالذَهَبِ

وضيعوا القُدسَ أُ مَّ الطُهرِ وانتَحَبوا

عُهراً وَزوراً فَلا تَشْفَقْ لِمُنتَحِبِ

هُم يَنعَمونَ بِعَيشٍ ناعِمٍ رَغِدٍ

والناسُ تشبَعُ مِن فَقرٍ ومِن سَغَبِ

والناسُ أضحوا سُكارى لا دَليلَ لهُم

مِنْ خَمْرَةِ الذُلِ لا مِنْ خَمْرَةِ العِنَبِ

والطائِفِيونَ لا دِينٌ ولا خُلُقٌ

والمَذْهَبيونَ آلاتٌ مِن الخَشَبِ

قُدسُ الطهارَةِ والإيمانِ دَنَّسَها

بالفِسْقِ والخُبْثِ وَالإجْرَامِ والسَلَبِ

غَازٍ صَنيعَةُ صَهيونِيَةٍ نَبَتَتْ

في الغَربِ وانتَشَرَتْ في الشَرقِ كالجَرَبِ

وخَلفَها رَبَةُ الدولارِ تَرْفِدُها

بآلة الحَربِ بالإجرامِ بالنَشَبِ

والقُدسُ حَسْرى وَآلا مُ العُقوقِ بها

تَسْري بِجُرحٍ شَديدِ النَزْفِ مُلتَهِبِ

لا يَغْسِلُ العَارَ دَمْعُ الذُلِ تَذرِفُهُ

زَعامَةٌ لِلعِدا تَجثو على الرُكَبِ

يا قُدسُ أبناؤكِ الأحرارُ ما خَضَعوا

لِلغاصِبينَ بِرَغمِ البَطشِ والرُعُبِ

لم يُثنِ مِن عَزمِهِمْ مُستَكبِرٌ بَطِرٌ

هُمْ صَامِدونً وما لاذوا إلى الهَرَبِ

هُمْ ثَوْرةٌ بالدَمِ المِعطارِ لاهِبَةٌ

بالنار مِنْ حَجَرٍ يَغلي بكَفِ صَبي

يا قُدسُ صَبراً وَدونَ الصَبرِ مَلحَمَةٌ

(3)

تَرمي الطُغاةَ بإعصارٍ من الشُهُبِ

وَتَترُكُ الغاصِبَ المُحتلَ مُنذهِلاً

مُشتَتَ القلبِ بينَ النارِ والحَطَبِ

يا قُدسُ خَلْفكِ أحْرَارُ الحِمى نُخَبٌ

أنعِمْ وأكرمْ بِهِم مِن صَفوَةٍ نُخَبِ

يا قُدسُ خَلْفكِ مِن أهلِ التُقى زُمَرٌ

يُقاوِمونَ العِدا بالنَارِ واللَهَبِ

مِن حَيدَرٍ مِنْ إمامِ الطُهرِ قَدْ وَرِثوا

عَزْماً وَصَبراً لدى الأحداثِ والنُوَبِ

كأسَ الشَهادَةِ أبطالُ الفِدا شَرِبوا

مِنَ الحُسين ومِنْ أصحابِهِ النُجُبِ

لا يَهْجَعونَ على ضَيْمٍ وفي دَمِهِم

على عَدُوّ الهُدى نارٌ مِنَ الغَضَبِ

باعوا إلى الباريءِ الجَبارِ أنفُسَهُمْ

وشاهدوا جَنَّة الرِضْوَانِ عَنْ كَثَبِ

قَدْ عاهَدوا اللهُ جَلَّ اللهُ مُبدِعُهُم

مُسْتَبشِرينَ بِنصِرٍ مِنهُ مُرتَقَبِ

يا قُدسُ لا بُدَ مِن صُبحٍ بَشائرُهُ

تشُقُّ ما يَسْتُرُ الأبصارَ مِن حُجُبِ

ويُشرقُ النَصرُ مِن قُدسِ الهُدى ألِقا

ويَخطُرُ المَجدُ في أثوابِهِ القُشُبِ

وَتَصْدَحُ المَسجِدُ الأقصى مآذِنُهُ

بِطيبِ ذِكرٍ جَرى أحلى مِنَ الضَرَبِ

اللهُ أكبرُ في الأرجاءِ صادِحةٌ

وبالصَلاةِ على المَبعوثِ خَيرِ نبي

يا قُدسُ عُذْراً فهَذي نَفثَةٌ نَفَثَتْ

حُزناً أُصَعِّدُهُ من صَدْرِ مُغتَربِ

لكِ التَحايا لكِ الأشواقُ زاخِرَةٌ

لكِ الفِداءُ, بأُمي أفتَدي وأبي

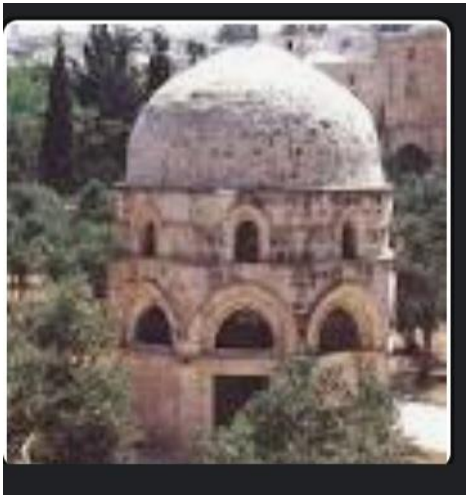

الأقصى (قبة موسى)

الشاعر الأستاذ باسم عباس

أُحاسِبكُمْ

أحاسبُكمُ

وليْ عينانِ

من حبِّ ومن حبرٍ

ولي شفتانِ

من تَبغٍ ومن تِبْرٍ

ولي جَسَدانِ يشتعلانِ من كلِمَةْ

هنا التاريخُ مرآتانِ :

واحدةٌ عناوينُ الصخورِ

السَّرْو والبلّانِ والحبقِ

وواحدةٌ مزيّنةٌ

بضوءِ الفكرِ والحدقِ

ولي روحانِ شلاّلانِ

من قمحٍ

ومن شُهدا

عيونُهُمُ دروبٌ

كلُّ خطوٍ في ثناياها عبيرُ

لهم تتبّرجُ الساحاتُ

منهم تشربُ الأنهارُ

عنهمْ تكتبُ الأمطارُ

يشْهقُ حينَ يلقاهمْ

ويحضنُهم أثيرُ

ولي بابانِ

من فجرٍ

ونافذتانِ من قصبِ

وأحلامي معانقةٌ

تراباً ظلَّ قدسيّاً

مدى الحقبِ

عصافيرٌ على الشُّباكِ

مُنبئةٌ بألفِ نبيْ

شبابيكٌ بلا جُدُرٍ

وأبوابٌ بلا خشبِ

يماماتٌ على الشّرُفاتِ

هاماتٌ

تجلىّ طائراً غرِدَا

وبركانٌ من الأشواقِ

آلافٌ من السنواتِ

صَّبتْ فوقهُ ماءً

وما بَرَدا

وهذا النيلُ محبرتي

ودمعةُ أُمَّتي بَرَدَى

وقبّةُ مسجدٍ

بل نصفُ شمسٍ مباركةٍ

كأنْ مرّتْ

على مرآةِ عينيها

يدُ الشـُهَدَا

أُحاسبُكم

هي الكلماتُ جِسرُ الروحِ

أوراقُ البداياتِ

أخاديدٌ على الخدَّينِ

عبْرَ الأفْقِ أمواجُ الصباباتِ

وهذي الريحُ أغنيتي

وهذا الليلُ قنديلي

مواسمُ تُزْهرُ الجمَراتُ فيها

هو الأمسُ المضمَّخُ

حاملاً ذكرى الحكاياتِ

مسافاتٌ تُضيءُ منابعَ الكلماتِ

ساحاتٌ صدًى

لِنشيدِ أشواقٍ بلا زمنِ

يجيءُ الأزرقُ النهْرِيُّ

يروي ما تُدَنْدِنُه الحدائقْ

تجيءُ الضّحكةُ المسلوبةُ الشفتينِ

جُرحاً

ينتمي للبحرِ

أحراجاً

حرائقْ

أحاسبُكم

تَغرَّبتِ الخطى

الراياتُ عانقها النهارُ

لبِسْتُ ثيابَ جُرحِ الليلِ

أَسرجتُ الأغاني

ألفُ بابٍ في مَهبّ رؤايَ

أوتارٌ تعانقُ

صفحةَ الأيّامِ يطويها الحصارُ

ينابيعٌ مرايا الشوقِ

أحلامٌ تغنّي لفَّها ثوبٌ قَشيبُ

صباحٌ مُتْرَفُ الخدَّينِ مغسولٌ

أناشيدٌ مُكحَّلةٌ بدمعِ الليلِ

غاباتٌ أراجيحُ

سلالٌ عُبِّئَتْ بالوقتِ

والساعاتُ تَسْبيحُ

يبوحُ البحرُ بالأمواجِ

حين تُحِبُّه الريحُ

أحاسبُكم

وكان الصوتُ يُزْهِرُ

في ترابِ الأرضِ

كان الحلْمُ

يُورِقُ في السّهوبِ

وتصرخُ ألسنُ الوديانِ :

ذا قاعٌ وذي خيلٌ

وهذا الفارسُ النبويُّ

أجنحةٌ كهاماتِ النجومِ

تناثرتِ الحقائبُ في الشوارعِ

أُطفئت شمسٌ

وغُلِّقت النوافذُ

عُلِّقتْ في السقفِ أحلامُ السراج

لكلِّ فمٍ منابعُهُ

لكلِّ دمٍ مرابعُهُ

لكلِّ سفينةٍ مرفأْ

وإذ يجتاحُنا ثلجٌ

لنا في القدس

حضنٌ موغلٌ في الحبِّ

كي نَدْفأْ

خذي يا قدسُ أيّامي وأحلامي

خذي رملَ الحكاياتِ

التي حاكت حدودَ فمي

خذي أوراقيَ البيضاءَ والسَّوداءَ ،

أنهاري ، خذي حِممي

وصُبّيها على من يزرعُ الظلماتِ

في سهلي وفي قممي

فأنت نداؤنا الأوّلْ

وأنت رداؤنا الأجمل

وأنت أميرةُ الأممِ

لعينيكِ اللّتين البحرُ بعضُهما

وبعضُهما

سماءُ

يراعٌ عنْقدَ التاريخُ منهُ

فأَعْشبَ صيفُهُ

وشدا الشتاءُ

وأوراقٌ كأن بها طباقاً

فأسطرُها لظىً

عيناهُ ماءُ

أُحاسبُكم

وأشرعتي رحيلُ البحرِ

في جسدي

ربيعٌ ظامىءٌ

كفّاي أجنحةٌ لآفاقٍ

تشظّى صمتُها

راحت تجوبُ الكونَ باحثةً

عن الألحان

في عشقِ الضُّحى الآسرْ

وخلْفَ تلالِ أغنيةٍ معتّقةٍ

يحومُ الطائرُ الكاسرْ

تركتُ الطينَ والحجَرا

تركتُ الماءَ والشجَرا

وزادي صار أحداقاً مسافرةً

إلى أعماقِ جرحٍ

تَرضَعُ النايَاتُ منهُ

وشَدْوي صار ملحَ الأرضِ

دمعي طرَّزَ الواحاتِ أُمنيةً

لأخضرِها

يُصلّي الصحْوُ والمطرُ

ويَفْنى عندَه الخطرُ

تَشبُّ النارُ

في أوراقِ أيّامي

نسورٌ في ذرى روحي تطيرُ

رمادٌ صوتُ أحبابي

وفي أعماقيَ الأزمانُ تَحْترِقُ

سحابٌ في عيونِ الفجْرِ

ذي رئةُ المدى مِزَقُ

زَرعْتُ الحبرَ

في عينِ الرَّدى

صارت حياةً عينُها وطنُ

وفوق ترابِ أجدادي

جَثا

الزمنُ

ورغمَ الصخرِ

رغمَ المرفإِ الأعمى

تجيءُ بكلِّ شوقِ الكونِ

تعشقُ مرفَأي السفُنُ

تقولُ الأرضُ:

أعطوني قليلاً من الشهداءِ

تقْضوا العمرَ كلَّ العمرِ

أحراراً كِرامَا

وفينا تهتفُ الأنهارُ:

لا تدَعوا شُجيراتي ضِرامَا

تَلفّتَتِ الدروبُ

آلطيرُ راحت

تأكلُ التينَ الْمُصفَّى

أَلقت النجْماتُ أَردِيةً

تَمشَّى حولَها صبحٌ

يُهَدْهِدُه اشتياقُ

وراح الديكُ

يَنْشرُ في المدى

حُبّاً

مساكبُه انبثاقُ!...

قرأْتُ الليلَ والعشّاقَ

في لغةِ الضُّحى

وأمَطْتُ عن وجهِ الدُّجى

ذاك اللِّثامَا

وأطفأْتُ المواعيدَ الكئيبةَ

ما نجا منّي سوى دمعٍ

يحاولُ أن يصير لنا غَماما

دعوني أُلبس الأعشابَ جِلدي

أُسْكِنُ الأمواجَ في رئتي

وأوقظُ نجمةً تغفو صباحاً

دعوني أغسل الطرقاتِ

من آلامِ أقدامي

أُرمّمُ ما تبقّى

من رصيفِ الذكرياتِ

سأجعلُ من أجِنّتكم طيوراً

ليس يُرعبُها الدخانُ

وأحملُ فوق كِتْفَيَّ الجبالَ

هل المكانُ هو المكانُ ؟!...

وأزرعُ أرضَكم وقتاً

فهل لزمانِكم وُجِدَ الزمانُ؟!...

يقولُ الصحوُ للأعشابِ:

لا تبكي

يقولُ الغيمُ للريحِ :

احملي دمعي إلى ظمأ الحقولِ

نعاسُ الرملِ

يوقظُ شهوةَ الأمواجِ

تأتي من سريرِ الأفْقِ

حاملةً مرايا الضوءِ

أحداقَ الفوانيسِ

إلى كوخٍ من القصبِ

طرقْتُ البابَ

بابَ الريحِ

لم يُفْتَحْ

سألتُ الغيمَ

أنْ يَهبَ الثرى قَطْرَةْ

أنا ابنُ الشمسِ

مَنْ وهبَ السَّنا عمرَه

تُحَمِّلُني الجبالُ صخورَها

أمشي

وأشربُ من سواقي القهرِ

تختبىءُ الْمَعاصرُ في عروقي

أهبُّ لأوقظَ الأسوارَ

تلْتمِعُ الودايا في طريقي

أحاسبُكم

قناعُ الوهمِ ملْبسُكم

رأيتُكمُ تصيدونَ الشموعَ

وبسمةَ الحلمِ

شعرتُ بِكُمْ

أصابعُكم

تَحِيْكُ قميصَ أحزاني

بأنّةِ إبرةِ الألمِ

أُحاسبُكم

لأن الريحَ ظلّتْ

في نوافذِكم

لأن غبارَ أزمنةٍ

يُعشّشُ في حقائبِكم

لأن دفاترَ الأطفالِ

تملأُها دموعُ الحزنِ والقهر

لأن خُنوعَكم باقٍ

مدى الدّهرِ

أُحاسِبُكُمْ

لأنّ رمادَكم أضحى مراياكُمْ

لأن رُؤايَ غيرُ رؤى صحاراكُمْ

لأن الحبَر صارَ عدوَّ حاضرِكُمْ

وماضيكم بلا مَدَدِ

وما الآتي

سوى الأنفاسِ

قطّعها تباهيكُمْ

بأنّكُمُ قبائلُ جهلُها يزدادُ

عندَ زيادةِ العددِ

بلا معنىً عواطِفُكُم

حَناجِرُكُمْ بلا صوتِ

سَلاسِلُكُم مواقِفُكُمْ

فَمِنْ موتٍ إلى موتِ

أُحاسِبُكُمْ

أُحاسِبُكُمْ

الشاعرة الأستاذة لبوة مصطفى

صلاة شهيد مقدسي

يا قدس

بسم الحقد الدفين في دمي

المزمن بأروقة

صدري

على بابك أصلي...

و أنا عاهدت سبحتك أن أطيل صلاتي..

بسم الطرحة السوداء والضفيرة الشقراء

أقف على بابك أصلي...

بسم قدسيتك

و طهر عروبتك

فديت لك الروح

أماه يا مقدسي

يا مهد عيسى و مسرى محمد

ضمي جراحي بثوبك

وكفكفي دموعك بكفني

و عودي بي من حنايا أزقتك إثراً

مقدسياً طيب الريح

عودي بي شهيداً مضرجاً برائحة الزيتون

شهيداً أقف على بابك أصلي...

الشاعر الأستاذ عمر شبلي

برق الغضب الفلسطيني في الجسد الصهيوني

حوار بين ضابط صهيوني وجندي صهيوني يرفض الذهاب للخدمة العسكرية على حدود غزة خوفاً من الموت:

ـ الضابط: إذهبْ إلى الباص.

الجندي: لا أريد الذهاب، لا أريد أن أموت.

الضابط: إذهبْ إلى الباص، نحن أقوى منهم.

الجندي: لا أريد الذهابَ للحدود، لا أريدُ أن أموت.

الضابط: أقول: إذهبْ، معهم حجارة، ومعك سلاح.

الجندي: هم لا يخشون الموتَ ولا الأسلحة. حجارتُهم ستنفجر

في وجوهنا.

*** * * ***

كانت صلاةُ الصبحِ ركعتيْنْ

في المسجدِ الأقصى،

وفرضَ عَيْنْ.

لكنْ، لماذا المقدِسِيُّون إذا قاموا إلى الصلاةْ،

يا قدْسُ، كلَّ يومْ،

لا تقبلين منهمُ الوضوءَ في الأقصى بغيرِ الدمْ؟

يا إخوتي في القدسْ،

ألا اصبِروا، وصابِروا،

وقاوِموا السلاحَ باليديْنْ.

تَذَكَّروا جعفرَ إذْ كان بلا يديْنْ،

وظلّتِ الرايةُ مثلَ رأسِهِ مرفوعةً.

يا إخوتي في القدسْ

لا بدَّ أن تنتصروا

توجد في دمائكم حجارةٌ تسيلْ،

توجدُ في دمائكم حجارةٌ حمراءْ

يا أيها الضابط لا تجادلِ الجنديَّ

بقوة السلاحِ في أيديكمُ

إنّ السلاحَ دائماً إنسانْ

سيَصنعُ الدمُ الفلسطينيُّ في القدسِ لكمْ

حائطَ مَبْكَيَيْن.

حائطُ مبكى واحدٌ كان لكم

واليوم تبنيهِ لكم حجارةُ الأطفالْ

حائطَ مبكَيَيْنْ

*****

على الدمِ القُدْسيِّ أن يَخرُجَ من "أُحُدْ"،

عليهِ أن يَخرُجَ من "حُنَيْنْ". .

فالمعتدي ضعيفْ،

حتى، ولو حازَ على جميعِ ما في الأرضِ من سلاحْ.

والمعتدي ليس له يَدانْ.

إنَّ يداً تقتلُ طفلاً لابساً دماءَهُ ينقصُها الأمانْ.

*****

يا إخوتي في القدسْ،

ألا اصبِروا، وصابِروا،

وقاوِموا السلاحَ باليديْنْ.

يا أهلَنا في القدسْ،

هُمُ يخافون إذا ما أبصروا دماءَكمْ

تنمو على الجدرانْ

*****

"مُحَمّدٌ"أنا مَعَهْ،

بشرط أن يدخلَ بالسيفِ إلى مّكّة، لا

بالصلحِ و"الحُدَيْبِيَةْ".

وهانئٌ أنا معهْ، إذْ قالَ في "ذي قارْ":

لو فَّرَتِ "الخيمةُ" لن أَفِرّْ

لابدَّ من محمدٍ

يأتي لكي يقلَعَ ما ظلَّ من الغرقدِ

قد نزلَ القرآنُ والسيفُ على محمَّدٍ

في ليلةٍ واحدةٍ.

محمّدٌ، أعظمُ ما فيهِ بـ"غارِ ثَورَ" أنّهُ بشرْ،

وأنّهُ إنسانْ.

*****

تقدَّموا، ورابطوا، وصابروا،

وحاذرِوا أن تفقدوا سلاحَكمْ.

سلاحُكمْ هو الغضبْ،

*****

حُكّامُنا.

ألحاكمون فمَنا ودمَنا،

ولا يموتونَ إلى أنْ يُسرَقَ العنب

على الدمِ القدسيّ أن يقولَ للعرب

"ألا إنّما أصبحتمُ تشربونه

دمٌ غيرَ أنّ اللونَ ليس بأحمرا"

****

وحدَكِ يا قدسُ أقمْتِ صِلةَ الآذانِ بالأذانْ.

فقاتِلوا العدوَّ بالحجارةْ،

وقاتِلوا العدوَّ بالسِكّينْ،

وقاتِلوا العدوَّ بالحقِّ وباليقينْ.

يَلينُ كلُّ معدنٍ،

والحقُّ لا يلينْ.

*****

يا أهلَنا في القدسْ،

إنَّ الدمَ النازفَ من جراحِكمْ

لا بُدَّ من أن يقتلَ الحسامْ

تَوّضَّأوا بالدمِ والإيمانْ.

لا تقبلوا الوضوءَ في الأقصى بغيرِ الدمْ،

فالدَمُ، يا قدسُ، هو السيفُ إذا ما اسْتُلَّ

عنْ إيمانْ.

يلاحِقُ القاتلَ، لا يتركُهُ ينامْ،

ولْتُفْطِروا على دمِ الباغي إذا كنتمْ

على صِيامْ.

*****

يا أيُّها الرجالُ في غزّةَ، والقدسِ،

وفي "جِينين"،

تَناسَلوا، تَكاثَروا،

ولْتَلِدِ النساءْ

جيلَ فدائيّين،

جيلَ مُرابِطينْ،

وجيلَ "جبّارين".

فإنهمْ في القدسِ موجودون،

في الضفَّةِ الغربيَّةْ،

في "غزّةَ الأبيّةْ

ألا اسمعوا التاريخ ما يقول:

ألا اسمعوا الحجارةَ الصماءَ ما تقول:

لن يخرجوا منها، وأنتمْ سوف تَخرجون.

قلتمْ لموسى: إنّنا لن ندخلَ القدسَ،

وفيها عربٌ جبابرةْ،

*****

الناسُ بالفطرةِ يعرفونْ

أسماءَ من قد رابطوا،

واستُشْهِدوا، وأصبحتْ دماؤهمْ

تنمو على الجُدْران،

يكتبُها الأطفالْ.

هذا دمُ فلانْ،

وذا دمُ فلانْ.

ولْتَعْلموا، أنَّ غداً سَيَنْطِقُ الدَمُّ على

الجدرانْ.

والدم في بلادنا ينام في البيوت.

ترابها يشبهُهم، سماؤها تشبههم

ستخرجون، كلُّ ما في الأرضِ لا يشبهُكم.

حتى المحاريث التي في الأرض لا تشبهكم.

والتينُ والزيتونُ لا يعرفُكمْ

فكيف يحيا المرء في أرضٍ ولا تعرفُهُ

*****

لا بدّ من أن تَختفي نجمةُ داودَ التي يلبسُها الجنودْ.

هناك أطفالٌ صغارٌ يرضعون كُرْهَكمْ

من قبلِ أن يقتربوا من زمنِ الفطامْ،

فالكُرْهُ مخلوقٌ مع العدوانْ،

*****

لابدَّ أن يقتلَكمْ جيلٌ ولا سلاحَ في يديْهِ

غيرُ الحقدِ والسِكّينْ.

والحقدُ كانَ دَرَّبَ الأجيالَ كيفَ تهزمُ

السِكِّينُ بندقيّةْ.

ياأهلنا،

ليسَ لكم، في القدسِ، إلاّ وطنٌ

من دمِكم.

فلْتحرسوا الوطنْ،

بالحقدِ والإيمانِ والسِكّينْ.

ولن تروا أجملَ من بلادكم كفنْ

*****

هذا زمانُ الحجرِ القدسيّ،

والسِكّينْ

يسرقُها من مطبخِ الأمّ

"أبو ليلى عُمَرْ".

من مطبخِ الأمّ التي غناؤها الشجيّ

يبقى معه في دربه للمدرسةْ.

ليكمِلَ اختصاصَه الأخيرَ في "سيلفيت"

*****

مدينةَ الرباطِ والسلام.

كنتِ حصانَ اثنينِ للوَحْيِ وللفِداء.

وكان، منذُ كنتِ يا مدينةَ الرباطِ والسلامْ،

قاتلُكِ القتيلْ.

*****

لا شيءَ غيرَ دمِكمْ يحرسُكمْ

يا أمّةَ الرِباط،

فلا تُصَدِّقوا العربْ.

مواقفٌ كاذبةٌ، وأَلْسُنٌ لَهَبْ.

حُكّامُنا عبيدُ من يَهبْ

عروشُهمْ مصنوعةٌ من الخطاباتِ التي

تقاتلُ العدوَّ بالخُطَبْ.

كم وضعوا أَوْسِمَةً حمراً على أكتافِهمْ،

وفوقَها دَمٌ كَذِبْ.

ونحن كم مُتْنا، وصَفَّقْنا لهمْ،

ولم نَقُمْ من موتنا.

ما أقْتَلَ الإصغاءَ حين يصرخُ الجرحُ الفلسطينيُّ:

يا عربْ:

أقسى من الموتِ ضمادُ الجرحِ بالكَذِبْ.

*****

يا إخوتي في القدس، إنَّ غضبَ المقهور

من أسلحةِ الدمارْ،

ويا جنودَ البغيِ لن يحمِيكمُ الجدارْ.

ففتّشوا في دمِ أهلِ القدسِ عن أسلحةِ الدمارْ.

يا أيّها الشعبُ الذي بعيشُ من دمائهِ

يا أهلَنا في القدسْ،

لا بدَّ من علاقةٍ يُقيمُها الرجالُ بينَ

الجرحِ والسكِّين

كنيسة القبر المقدس

الشاعرة الأستاذة سهاد شمس الدين

لن يشرب قهوته محمود درويش هذا المساء وحيدا
فعند المساء ستأتيه عروس الدم شيرين
بثوبها الأبيض قتيلة
وسيدعو لها اسراباً من الحمام
تزغرد أمامها كما تفعل نساء القبيلة
وسيقّص أمامها شريطاً حدودياً
بين أن تحيا على ذكرى البنفسج
أو تسافر معه حيث يتوه الغمام شريدا
وسيدعو على مأدبة العشاء

صلاح الدين...
علّها تبتسم قبل أن يقطف من جرحها آخر خميلة
وسيقول لإدوارد سعيد
لقد أصبح المنفى الآن أشهى
وأجمل...
فما بالنا بكل قصور العرب
حيث يُقتَلُ كلّ يوم نبيٍّ
ويُشرّد من مأواه فجراً
كلّ من صلّى للواحد الأحد
فدعنا نغنّي اليوم
سيأتي القطار مسرعاً
والمسافر
لن يحمل بعد الآن بين يديه حقيبة
فكلّ الحقائب ملأى بالصبّار
حيث يقطن الجنّ المُستعار
في اقبية الأوطان العربية
بوجوه ملائكية عديدة

فكفكفوا دمعكم...
وهلّلوا للحمام
هلّلوا للغمام
وحده المنفيُّ يُدرك سرّ الموت
حين يحيا على رؤوس الجبال
ويبتلعه البحر إذا أغمض عينيه قليلا..

الشاعر الأستاذ خليل أبو زيد

ظلال السنديان

خففِ الوطءَ فهذا دمُناه أرهب العدوان

خففِ الوطء لتمشِ فرحًا في ظلال السنديان

خففِ الوطء فهذا دمُنا زرع الرعبَ وفي كلّ مكان

جيشهُم ولىَّ ولمَّا يلتقِ أحدًا منَّا... ولكن لا عجب

ها هنا جئت زرعتُ جسدي

ودمي يقطف النصر، ولم يغبْ عنه القمر

لم يغبْ عن أرضنا ضوءُ القمر

وعدوّي قد هرب، يا ترى أين العرب؟

لا عجب...!!

لن تراني، لن تراني

إنني خبأت نفسي جسدًا في ظلال السنديان

إنني وحدي أراه ولكن لا يراني

في جبال وهضاب

أفرش الأرض صخورًا وتراب

وغطائي من سحاب...

* * *

إنني وحدي في دنيا العجائب

وسلاحي بندقية... جئت كي أحمي القضية..

والصواريخ تراقب..

هنا هنا جئت أصلي.. ها هنا جئت أنام

* * *

ها هنا كنت أقاوم

أقطف النصر لأني لم أساوم

ها هنا أرضي وشعبي وتراثي

ها هنا أمي وأهلي

ها هنا ضوء القمر.. لم يغبْ عن أرضنا ضوء القمر

وعدوّي قد هرب، منذ تموز ونيسان

وعنا قيدّ الغضب!

يا ترى أين العرب؟ لا عجب!!

* * *

زغردتْ أُمّي وزفتني إلى القدس شهيدًا

قبلَتهُ علم القدس ولفتني به

وأخاطت نسخًا منه جميلة

ألبسته كلّ أفراد القبيلة

جعلت يوم وفاتي عيدها

طلبت من شاعرٍ أو من أديب

من بعيد أو قريب

إكتبْ عن البطل نشيدا

وإنشر القول على كلِّ الهواتف

سيفيق الشعبُ يغضب

ويقاوم.. لن يساوم

ويزولَ الإحتلال..

*** * ***

هكذا صار دمي قولاً وفعلاً

زرعته فوق أعناق الجبال

لتراني في ظلال السنديان

كلما طلَّ من الأفق الهلال

زرعتني في البساتين الطويلة

أرض حيفا.. أرض يافا.. أرض عكا

أرض طل الكرم ونابلس وجنين

في تلال القدس في أرض المحبة والحنين

*** * ***

زرعتني الأمُ في صلبِ الرجال

زرعتني في بنات الجيل في رحم الجميلات

زرعتني بندقية.. لتلد مني أطفالاً حلال

يحملون البندقية... يحملون علم القضية

علم القدس شعارًا للقضية

كلنا قامَ يقاوم.. لم نساوم

ليزول الإحتلال

يا ترى أين العرب؟ لا عجب11

* * *

زغردت أمي وغنت

يا فلسطين الحبيبة

أنت يا قدسُ السليبة

أنتِ عنوان العروبة

* * *

زغردت أمي وغنت

عندما عدتُ إلى القدس شهيدًا

فهناك الأرض حرّة

وهناك قبّة الصخرة

وهناك دفن صلاحُ الدين

وهناك قتلوا محمد الدرّة

*** * ***

زغردت أمي وغنت للمنون

ثم نادت..

يا نتنياهو "نوريفيون"

نحن عدنا وإلى القدس نعود

نحن أبطال عرين للأسود

سنصلي عند أبواب العامود

إنها أرضي وعرضي وتراثي

ليس أرضًا لليهود

إنها أرض الجدود.. لفلسطين نعود

وإليها سنعود.. وإليها سنعود

وإليها سنعود...

كنيسة اللطرون

الرئيس الفخري للمجلس القاري الأفريقي

الأستاذ ابراهيم فقيه

زوراً وكذباً

أسرج خيولكَ أرض القدس تنتظر

واسلل حسامك ها قد داهم الخطر

عاث الغزاة خراباً أرضها استلبوا

جاروا سفاهاً ونار الحقد تستعر

قوم جناة لهم في الغدر سابقةً

لا بل سوابق قد سارت لها السير

أخلاقهم خبتت بالغدر إتسمت

والحقد والشر في أعناقهم حشروا

قد قام موسى كليم الله يرشدهم

كي يعبدوا الله لا عجل ولا بقر

ثارت ثوائره فاشتد يزجرهم

ذُللٌ أقروا وخوفاً منه استتروا

قد جاء عيسى نبياً صادقاً ورعاً

كي يرشد الناس صوت الحقّ ينتصر

رموه بالكذب والتدجيل واجترؤوا

أفنوه صلباً ودمع الأم ينهمر

جاء النبي لدين الله داعية

مالوا رياءاً ودين الله قد نكروا

قد باع بلفور ارضاً ليس يملكها

والمشترون يهوداً حقنا نحروا

باعوا فلسطين ما رقت جفونهم

والشعب شُرِّد في الأرجاء قد نشروا

حقٌّ لشعب قديم العيش في وطن

الأرض تشهد و التاريخ والسور

مر اليهود بأرض القدس أو عبروا

كان العبور سريعاً ما له أثر

زوراً وكذبا وما من هيكل أبداً

لا تاج فيها ولا در ولادرر

المهندسة جنى حوماني

من ينقذُ الإنجيل؟ من ينقذُ القرآن؟ من ينقذُ الإنسان؟ يا قدسُ.. يا مدينتي يا قدسُ.. يا حبيبتي غداً.. غداً..
سيزهر الليمون وتفرحُ السنابلُ الخضراءُ والزيتون
وتضحكُ العيون..

مسك الختام

كلمة شكر لرئيس هيئة تكريم العطاء المميّز

الدكتور كاظم نورالدين

أقول لشعرائنا وبكل مصداقية:

أشعاركم لم تجد في الليل ندّاً

وعـطـاؤكم تاجُهُ نـورٌ وبهاءُ

أعزائي الشعراء و الحضور

إن قـلـت شكراً فشكري لن يوفِّيكُم

حقـاً سعيتم فكـان السعيُ مشكورا

إن جفَّ حبري عن التعبير يكتُبُكُم

قـلـبٌ به صفـاءُ الحُـبِّ تـعـبـيرا

الأحبة

للنجاح أناس يقدِّرون معناه

وللإبداع أناس يحصدونه

وها نحن اليوم بعد زرع شعرائنا الخصب، نحصد وننتج... فوجب علينا تقديرهم وشكرهم.

شكر لجمهورنا الذي يوكبنا في كل نشاطتنا ، ويمهِّدُ لنا سبل النجاح دعماً وتشجيعاً.

من القلب تنطلق كلمات المودة والثناء والتقدير لكم.

الأمسية الرابعة

نظمت هيئة تكريم العطاء المميز بالتشارك مع منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الأمسية الشعرية الرابعة لشهر رمضان ،بقصيدة تحت عنوان : "القدس الشريف"، في مطعم سكاي لاين النبطية ، نهار الخميس الواقع فيه 13 نيسان 2023 الساعة التاسعة والنصف مساءً.

شارك في الأمسية الشعراء السادة:

1- **الشاعر الأستاذ جوزف عون**
2- **الشاعر الأستاذ اسماعيل رمال**
3- **الشاعر الأستاذ محمد علوش**
4- **الشاعر الأستاذ مصطفى حوماني**
5- **الشاعر المهندس ربسع طقش**

6-الشاعر الأستاذ محمد يوسف قنبر

7- نر الجنوب الشاعر موسى جعفر

8- الشاعرة الأستاذة سوسن بحمد

9- اختتام الأمسية : كلمة شكر : الحاج حسيب عواضة

قدمت الأمسية الرابعة: الأستاذة تاجي رمال

إفتتاح الأمسية الرابعة الأستاذ محمد قديح

اسعد الله أوقاتكم

الحضور الكريم، ضيوفنا الأحباء

حضوركم بيننا جميل لنعلن نوعد انطلاق سهرة تتميّز بالحيوية، تظاتي مع شعاع القلم، والشعر الأصيل المحكي، لتحثنا على استقبالكم بالبشرى في بسماتنا ، فنمزج استقبالنا بالعطور الجميلة التي يفوح عبيرها ليعطي لكم أسمى معاني الحب والتقدير وأرقى المعارف وأدق التعابير.

لكم مني أروع التحية.

وأنت يا قدس كالشمس التي سطعت

تبقين نوراً كما الإيمان والطهرُ

صورت حبك في قلبي هوىً وغوىً

والحب أحلاه ما أوحت به الصور

أقسمت بالقبة الخضراء شامخة

تطغى على عاديات الدهر تنتصر

فالموت حرفتنا والنصر غايتنا

والشمس مطلعنا من وهجها شرر

أشهى من العمر يوم النصر يوم غد

يا قدس أنت على أجفاننا البصر

رحلة جديدة مع الشعر ' مع الجمال مع الفن، ويا لشفافية الرحلة .

رحلة مع القدس الشريف، و قريباً الى القدس الشريف إن شاء الله، برعاية الشعر والشعراء فشكرا لهم.

ايها الكرام

نحن في جبل عامل إنساناً ومجداً وحرية , عبقرية مبدع، وإزميل نحات، وريشة فنان، وبراعة شاعر . وكما قال الشاعر:

إني لمن معشر لولا يراعتهم ما كان لبنان غير الماء والطين .

نحن تعاقدنا ووقعنا اتفاقاً دائماً مع الشعر، تشهد عليه جمالات بحرنا الأزرق، وطبيعتنا الخضراء .

وحده الشعر استوطن في أرضنا ليهجيرنا الى عوالم الفرح والسمو والجمال . لقد أصبح وشماً لنا وعلامة فارقة , به نعيش، نصيغ الجمال، نضم الوجود، نقاتل، نعاند، نحلم ، نصنع التاريخ .

بالشعر نعلن انتماءنا الى الإنسان والى الحضارة والى الخير والحقيقة .

ان امسياتنا الشعري الرمضانية الأربعة في هذا الشهر الفضيل والتي جاءت تحت عنوان: "قصائد في القدس الشريف" هي ليست أمسيات تقليدية، بل هي رمز تعبّر عن طاقة شعب وعنفوانه، عن تعلقه بالجمال والحياة والأرض .

ويقول البعض وهل الوقت وقت شعر ؟

الإجابة ايها الأعزاء .

انها الفرادة العاملية التي تُطل بها على العالم، فلعبة الشعر أحب الينا من لعبة السيف، والقصيدة ألصق بنا

من البدقية، والأغنية ألذُّ بكثير من صوت المدفع... فنحن لم نعلن حرباً بل نعلن حباً، ولكننا في القهر نساوي بين السلاحين ولا نتخلى . هذا هو قدر الكرامة والكبرياء .

الى القدس رحلتنا مع الشعراء وزادنا الحب والكلمة والبندقية وغصن زيتون .

بالشعر نقف على قمة التحدي فعطر الشعر أقوى من كل عاصفة من كل همجية من كل شراسة تضرب هذه الأرض .

بأي دمع أبكيك يا قدس

كي نلم شملنا في جذر شجرة أضاعت مفاتيحها ذات نكبة

أيها الكرام

الرحلة تبدأ مع مقدمة الأمسية : مربية لها الباع في التربية والتعليم ، تتفانى في تقديم المعارف والثقافة لخلق جيل يعتمد الوطن عليه . ناشطة اجتماعية متميزة لم تتخلَّ يوماً عن تأدية الواجب الاجتماعي في كل الميادين... إنها الأستاذة تاجي رمال.

شكرا لكم وأهلا وسهلا بكم

وبورك لنا وطن ، نزهو به فنا وحضارة وشعرا وابداعا

الأستاذة تاجي رمال

بسم الله الرحمن الرحيم

السّادةُ رئيسُ هيئةِ تكريمِ العطاء المميّز الدكتور كاظم نور الدّين ، رئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء الدكتورة ميراي شحادة الحداد ،الزميلات والزملاء أعضاء الهيئة ، الزميلات و الزملاء ، السادة الحضور

... السلام عليكم جميعًا وأسعد الله مساءكم في أمسيتنا الرابعة من الشهر المبارك...

نلتقي الليلة في إطار سلسلة الأمسيات الشّعرية الّتي تنظمها هيئة التّكريم للسنة الخامسة على التّوالي، وهذه السنة بالتعاون مع منتدى شاعر الكورة الخضراء، بمشاركة مشكورة من كمٍّ من الشاعرات والشعراء المبدعين الّذين سطّروا أجمل القصائد وأكثرها إلتصاقًا بقضايانا على مختلف المستويات.

لقد اخترنا لهذا العام عنوانًا يحمل الكثير من الدلالات الإجتماعية والسياسية والدينية والتاريخية. عنوانًا يرتبط به وبقدسيته ما يتضمنه من أماكن مقدسة لدى مختلف الأديان. إنّه القدس بوصلة العشق الدائم ... سبحان الّذي أسرى وكان الصدى إنّه عشق الوصال إلى الأقصى المعشوق... إلى قدس الأقداس جليلة التراب الإلهي، ومحضر العيون الشاخصة إلى الملتقى

ومحراب الأنبياء . هي القدس أيقونة الأحلام المهاجرة إلى وطن اللقاء، إليك يا من تسكنين الحرف الأول من لغتنا يا قدس، يا ظلَّ الشمس والعيون، يا حجارة حزينة، يا وردة الدّمع، وزهرة الجرح أنت... يا بسمة الشهيد ووصية الأنبياء والشهداء... يا طريق الفلاح والكفاح وصلاة الرصاص، يا أقحوانة الصباح المشذّى أنت... يا مدينة الرياحين العابقة في أديم التراب، وترابك يفوح بعطر الأنبياء والأولياء والشهداء... يا وصلة العشق بين الأرض والسماء... يا عاصمة الأحرار والثوار ومنارة تشّع منها شمس الكلمات الجميلات المترامیات على جدرانها... يا قدس.

يا ولهاً عابقًا بكلِّ مواعيد المطر والشمس والنجم والأقمار، وكل الأرواح .. يا قضية الإنسان والإسلام، يا مدينة يا قبة يا صخرة.. يا محرابًا لا زال ينبض بلغة الحقّ والعودة والحياة.. يا مدينة الصلاة والعروج

والمجد. أنت لنا لا لسوانا أنت لنا وحتمًا عائدون أنت لنا كما البحر والنهر، وبرتقال يافا وزيتون الخليل والجليل أنت لنا لا لسوانا ،ويجب أن تعودي.

عظيمة أنت يا أولى القبلتين وثالث الحرمين. أنت اليوم كما في كلّ يوم عصية الاحتلال والطغاة والغزاة... كلُّهم سقطوا على أسوارِك ، كلُّهم سقطوا واندثروا والاحتلال إلى زوال.

يا قدسنا، كلّما أرادوا أن يدنسوا ترابَك وقفتِ وصمدتِ وانتصرت ... منذ العام 1948 يحاولون أن يحتلوا كامل فلسطين لكنّهم لم يقدروا ولن يقدروا . ها هو جيل القدس وفتيانها وفوارسها يصنعون زمنًا آخر ومناخًا آخر ونصرًا إلهيًا عظيمًا. اليوم كلُّ بشائر القدس بدأت تسطع على لوحة المجد، هم الرجال الّذين أبصروا درب القدس وعرفوا أنّ القدس قضية إلهيّة، دينية (لكل الأديان) وكلّ الأرواح تهفو وتهوي إليها .

عيوننا إليك تهاجر كلّ يوم ... سلامٌ عليكِ يا مجد الأمة ونبضها وخفقها وحياتها. سلامٌ عليك وأنت تتجلين وتتوهجين وتتأججين في القلوب وفي بنادق المقاومين في غزة والضفة وكل فلسطين.. يا قدسنا يا بسمة أطفالنا يا صلاتنا ويا عشقنا يا بوصلة العشق إليك نجيء إلى وجدك إلى قلبك وترابك والمسجد ... وسنصلي في القدس، الأمر كن فيكون مثل طلوع الشّمس وحتمًا قادمون قادمون...

أيّها الأعزاء نستمع الليلة في هذه الأمسية الى عددٍ من الشاعرات والشعراء الّذين أتوا من أماكن عدّة ليمتعنا كلّ منهم بما لديه من خواطر ووجدانيات حول القدس الشريف ، فشكرًا لكلّ من سيشاركنا أمسيتنا وشكرًا لحضوركم فردًا فردًا ...

سنتابع السهرة مع الشعراء السادة:

الشاعر الأستاذ جوزف عون

كان اليهودي يا قدس قبل الصلا

يْعدّ للعشرة إذا قرّر على:

ساحة الأقصى يفوت...

اليوم صار يْعدّ للميّه

من بعيد كلما شاف كوفيّه

لما عرف فينا شعب

بيرعِب وما بيخشى الرعب!!!

وكرمال عينك يا قدس:

عشق الشهاده ومستعد يموت

****

لغّة الصهيوني قتل تدمير

وظلم متلو ظلم ما بيصير

وبإعتقادو ربنا اختارو

للقضم للهدم للتهجير

ولحم الشعوب الأبريا للأكل

عندو صار:مرعى وقوت

ومفكر الدنيا إلو وحدو

وما بيرضى غير بيتو بيوت؟

وعينو على بيروت!!!

كانت الكذدورة إلو وشمة هوا

يوصل على بيروت، ومن ألف باب يفوت...

اليوم صرتي حلم يا بيروت

مش بس حولك يا قدس أبطال لبنان عندو مقاومين رجال ...

وبفضل هالسيّاد والأشبال:

بدو يضلّو حصرمه بعيونُن الأقصى

وبدها تضلّا حصرمه بعيونهن بيروت

وما زال إلنا النصر من الله

والحق من الله

الحق متل القدس ما بيموت

بعيوننا منحفظ وجود القدس

متل ما حفظنا شرف بيروت

والحق ما بيموت...

فلسطين إلنا وعاصمتها القدس

متل ما بيعرف العالم عاصمة لبناننا بيروت...

والقدس كعبتنا وقبلتنا

هي شرفنا وتاج أمتنا

متخاذلين متواطئين مطبّعين...

.....

معهن ما قبلتنا

يا حيف.. وين راحت كرامتنا؟؟؟

بعدك يا أقصى رمز عزتنا

وحجتنا...

وساحتك بتظل ساحتنا

بدنا نصلي فيك لو متنا

لتظلها في كل أصقاع الدني:

أعظم شهادة شهادتنا

وأقدس شهادة شهادتنا!!!

علينا الجهات الأربعة بالسر مهما تآمروا

للقدس وجهتنا للقدس وجهتنا

.....

الشاعر الأستاذ اسماعيل رمال

قدسنا الشريف

يا قدسنا عَنّك عيوني ما بشيح

اعذرني إذا قَصّرت مِنّك بِستَميح

ما بيِزغَروا الّلي بيِحضنوك بيِكبَروا

قدس الكرامة والصّلا قدس المَديح

والزَوّروا التاريخ مهما يْزَوّروا

كِل شي انكتب ما منقبَضوا مَنّو صحيح

هالأرض إلنا والأهالي تهَجّروا

بفِعل التآمر أصبح المشهد قبيح

وعا قد ماتلِفّوا وزوايا تدَوّروا

عن حقّنا مش ممكن بلحظة نزيح

بلفور جَيّر أرضنا بتتصوّروا

الكرمالها آلاف ضحّوا وكم جريح

ومِنقول للّي تسَلبَطوا وما غَيّروا

بعقولنا وتفكيرنا ال مَنّو شحيح

بزنودنا وبمقاومينا ال سَطّروا

بالدّم جُمْلِةْ صعب إنو نستريح

تنرَجّع القدس السليب انطَهّرو

وِحياة أله والنّبي وراس الذبيح

مْنِ الطُّغمِةْ الياما استباحوا ودَمّروا

ببلادنا ولاد الأفاعي والفَحيح

وعاثوا فَسَاد وعالعِباد تنَمّروا

والقال عنهم شَرّ بالواقع صَريح

والمسجد الأقصى المُبارَك عَمّروا

يِرحَم تْرَابُن كل طاهر بالضَريح

والشَيّدوا كنيسِةْ قيامِة وأَبْهَروا

العالَم بِأَسروا بروعِةْ الصّرح الفَسيح

وِحْياة رَب الكَون رح تتحَرّروا

ونعود نسكُن بالأراضي الغالِيةْ

مَسْرى الرّسول ومَهد سَيّدنا المسيح

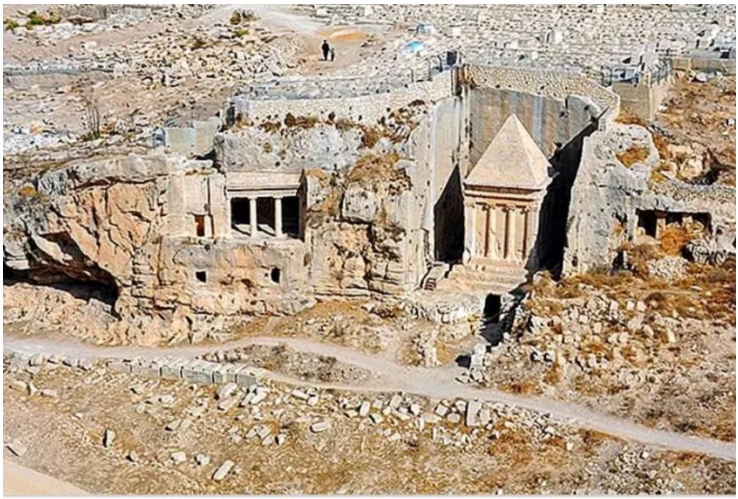

زادي قدرون

الشاعر محمد علوش

عيوني على ترابك حرس

وعا قدسك خيالي

بالروح دقيتي الجرس

وتكبيرك العالي

يلي بعيوني بتشرقي

بسيف الكرامي بتبرقي

كل ما ببالي بتمرقي

بفضّيلك خيالي

من يوم يومي حابا
من مهدها حلوي
جراس القدس حلوين
جوات روحي صابا
وعندي قصيدي كاتبا
من هون لفلسطين

ما منتركا.. وللدرب
قلّو الصبح جايين
من شرقها وللغرب
كل الضيع حلوين
بيافا في إلنا بيوت
وعالناصرة منفوت
كل العمر ت نموت
هالقلب ع فلسطين

جاي انا ورح كون
بأرض الحلا والدين
صوتي ب صفد زيتون
بسلواد شجرة تين
عيوني على بيسان
جنة من الألوان
وعكا حجر صوان
من مقلع فلسطين

روحوا اسألوا كنعان
القدس العتيقة مين؟
وحيفا على الشطآن

عرس البحر والطين
بأم الفحم احرار

ما بيفزعوا من النار

وباللد شجرة ودار

عم يهتفوا فلسطين

الأقصى (قبة الأرواح)

الشاعر الأستاذ مصطفى حوماني

يا قدس

الشعب الفلسطيني شعب جبار

سيف القهر ما هز ايمانو

سبعين عام بلعبة الاقدار

وما حطم الطغيان انسانو

يا قدس موعدنا مع الثوار

ال هدوا العدو وكلخوا سنانو

يا قدس موعدنا مع الابرار

ثوار لا ركعوا ولا هانوا

بالدم عا دربك بدي المشوار

حتى الجسر ينعاد بنيانو

وحتى بسماكي تشعشع الانوار

ودم الحيا يجري بشريانو

شدي اللوا بالعزم والاصرار

وخلي الحريق تهب نيرانو

وزيحي اللي جابوا للعروبة العار

يا ريت لا صاروا ولا كانوا

لا تقبلي الا بحريقة ونار

الخاين ضروري تقطعي لسانو

كوني مجامر نار ع السمسار

وصبي الغضب ت تزيد احزانو

حتى العدو المجرم الغدار

لا نقبلوا ولا نكون جيرانو

ت المغتصب يتدهدك وينهار

واللي ع اكل حقوقنا عانو

اللي تامروا عليكي كتير زغار

يا ريت بيحسوا اذا انهانوا

رجوعك امانة بشفرة البتار

ودم الفدا بيكون قربانو

بدك تعودي والكرم والدار

بعد الخراب نعيد عمرانو

ت نلبس جبينك كلايل غار

والا جبينك غار ما زانو

بحيث اللي حملوا رايتك احرار

انحطوا ع صدر الدهر نيشانو

حلمي بعيونك اشتغل بحار

اسبح بعطرك شم ريحانو

وامرق على الأقصى ولنّو نهار

واركع قبالو وبوس حيطانو

يا قدس قانا اختك بهالكار

سوية انكويتوا بنار عدوانو

نحنا ربيع بلادنا ب ايار

وانتي ربيعك هل عدانو

نحنا سهر معنا قمر نوار

وانتي ليالي فرحتك حانوا

شوفي جبل عامل وابنو البار

كيف انتصر وانذل سجانو

والقدس مش للبيع للفجار

ولا ترابها بيخيس رنانو

ولا القدس سلعة بلعبة التجار

وللباع دينو وباع اوطانو

ولا القدس رزمة بجعبة العشار

ال عبى بربا الاموال جزدانو

ب هالعالم الغابة من الاشرار

لام الضحية وبرا الجاني

وسخر ضميرو وباع.وجدانو

الشاعر المهندس ربيع طقش

جايين يا فلسطين

وَقت الدِّني،

تعَلَّق عَ وِجّا جبين

تعَلَّق عَلى جبين الدِّني:

فلِسطين.

بِالزَّيت بِحلُف

بِالبَلَح،

بِالتّين

بِ حجار عَبّت أَرضها ...

بْ سِكّين

بِالقِدس،

بِ زنود الوفا،

ب جِينين

بِالمَرجَلِة،

بْ عُمرا ال صَرلو سنين

بِحلُف بِ كِلُّن،

بِالقِفِل،

بِالغال

بِ بيوت عِزّ تزَيَّنِت بِ رجال

بِحلُف بِكَوفِيّة وَطَن،

بِ عكال

جايي النَّصِر ...

جِايين يا فلِسطين.

الشاعر محمد يوسف قنبر

بأرض الجنوب سهولها وهضابها

هَبّت أسود الغاب تحمي غابها

ودقّوا بغُزاتِك حِقدُن المدفون .

حتى إجاها الموت يِحني رقابها

ولَمّا الشجاعة والبأس دَكّوا الحصون

وخيبر حِكِي عن بأس قالع بابها

تْأَكَدتْ من تاريخ أُمّتنا المَصون

وِعرِفِتْ سِرّ اللي نِزِل بكتابها

صروح النصر ما عِلِيت بخِفّةْ وْمُجون

بالدّم وحدو عالِيين عتابها

ولا لامِة الحرب بحرب عرفِت سْكون

ولا سيوف عطشى مْصَديةْ بِقرابها.

وصوب القدس ومصابها جِلتْ العيون

وشِفت الجراح النازفِة وأسبابها

وشِفت الشعب هستيريا وشبقِة جنون

وحُكّام صار الذِّل كاس شْرابها

للأجنبي عم يِدفعوا نقدي الدّيون

حتى العروش تضل صلبِةْ خشابها

ان قاموا دَعوا للحرب في كانون

بْيِصرخ مُنادي التلج غَطّى جْنابها

مِنخاف من بَرد الشِتي الملعون

اتركنا يروح البَرد جاي آبها

وآب بيِجي شمس ودفا مشحون

وتِترنّح الهِمّات خوف مْصابها

وبِبحر حَرّ وقَرّ بِتخِيب الظنون

وبأس الرُجولِة يضيع بين عبَابها

ونادى صدى حِطّين وَقعِة ميسَلون

وحاكِت رُفاة الخالدين صْحَابها

وين الأُولى وصولاتها بماضي القُرُون

الكانوا المآثر والشّرَف أحسابها

وين الشجاعة الركّعِت رَيب المَنون

آباء خُلّص أَصَّلوا أنسابها

ولو يعرفوا من بَعدهُم هَيك البَنون

لا توالدوا ولا تواصَلِت أرحامها بأصلابها

يا مِنتِظِر تِجْمَع جَنى مْنِ الزّيزَفون

وْتِأْمَل بِغِلّةْ خير تِمْلي جْيابها

لولا حسَابك جاوَز المليون

بتِحصل عَ تِسعة ساقطة بحسابها

وتا تْخَلّص الأرض السّليبِة مْنِ الشُجون

وما تعود تُغدُر بالبريء ذيابها

وِيْرَبّعوا جراس المهد حتى تكون

آخت صلاة الصُبْح في محرابها

ولولا حَرَق قِدس العرَب نيرون

بتِبقى منارةْ دربنا وِشْهابها

وللشرق كَنزو وجوهرو المَكنون

وتتعود أرض الانبيا ومهد المسيح

بتِتحرّر بْدَمّ البِقوا عَ ترابها.

نسر الجنوب: الشاعر موسى جعفر

القدس

.....

أناالقدس الفريده والوحيده

بتاج الكاينه الدره النضيدي

مابستسلم لاكم سمسار أزعر

عليي تآمرو وعملو مكيدي

أناعيد الكرامه بكل محضر

لبست دمي على تيابي الجديده

تامن جرحي عروس النصر تظهر

عيدي مقاومه واليوم عيدي

أضرب يافلسطيني الغضنفر

صواريخ الكرامه والعقيده

كلما ضربت.. عالمحتل أكتر

بيزلغطلك فخر دم الشهيده

المقاوم عاقواس النصر سطّر

مناراتو وبطولاتو الفريده

صدرو بقبّة الصخره مجوهر

ضلعو سيف بيقص الحديده

انامقاوم من الأقصى المظفر

أناثورة فلسطين المجيدي

عاأيدي لو ولادي القصف دمّر

على الصاروخ مابتهتز أيدي

قصيده كتبتك من الشعر أجمل

قصيده كتبتك من العز أرجل

وهلق أشرف وأجمل وأنبل

رجالك ياقدس عم يكتبوكي

بالصاروخ عاحروف القصيده

الأقصى (قبة الخضر)

الشاعرة الأستاذة سوسن بحمد

طرحة فلسطين

بكتاب ربّي واضحة السورة

أقصى المدينة رجالها جايين

وجرّاح يشفي بيوت مأسورة

وجراس مبحوحة بلا تلحين

العودة حروف سنين مهجورة

سلاحك صلاتك والشرع والدّين

مافي نصر بكفوف مـأجورة

أهل الوفا صابيعهن حرّين

الزّقفة صداها صار أسطورة

مش هم لو كفّين متحدين

كفّ الشهامة رسمت الصورة

بدم الشهادة عملت التلوين

وإيد العروبة اليوم مكسورة

ومعلّقة برقبة وبدون جبين

من ذلها بتعمّر قصورا

جلود اليتامى خيّطو فساتين

تمشّوا على الأشلاء كزدورة

بأيّار وبتمّوز وبتشرين

لبسوا العلم ع الخصرتنورة

وخلّو من حروف الوطن بس طين

يا أرض للمعراج معمورة

يا مقدّسة من أوّل التكوين

فيكي الصلا للكل مبرورة

فيكي قيامة مهدنا وياسين

يا قدسنا للنصر منذورة

وبخّورك من الغارواليا‌سمين

وحتى الكرامة تعود منصورة

وأرض القداسة للعرب نرجع

لازم بغزة يزلغط المدفع

وتبقى الشهادة طرحة فلسطين

وتبقى الشهادة طرحة فلسطين

الأستاذ محمد مطر

كنّا طفالى ونحلَم

القدس من الإعدا تسلم

نسينا تقرير المصير

وشفنا لْ طبَّع واستسلم

حتى لو صار التحرير

منخاف من لْ بدو يصير

من حروب الأخوة التعتير

ما نحن بْ فن التدمير

أعنف عَ بعض وأظلم

*****

شهقة قلب من هون عَ فلسطين

عَ بلاد بعدا مسربلة بِ القهر

القدس المنارة لِ الدني والدين

رمز الطهارة رغم أنف الدهر

قديش عانى شعبها المسكين

لِ اليوم بعدو بينطعن بالظهر

دموع الأرامل و اليتامى سنين

لو تنجمع يا أهل ومحبين

كانت مع الأيام صارت نهر

****

القدس الحرَّة الأبيه

أغلى وأشرف قضيه

إحتلالا وصمة عار

عَ جبين الانسانية

الغاصب صهيون الغدّار

بيعرف انو جايي نهار

بْ همّة أبناء الثوار

رح تخرج للحرية

*****

شعب فلسطين المقهور

تحريرو أمر مقدَّر

لما بيتسلم الأمور

وبْ إيدو دفتها تدور

ولما الشعب العربي يثور

ومن أنظمتو يتحرر

****

سافرت عَ فلسطين مع حلمي

ووصلت عَ أول وجع فيها

تخرسن لساني ويبست الكلمة

من رهبتي ما قدرت احكيها

شفت الحواجز رحلة الإذلال

وبلاد كيف مقطّعة الأوصال

لْ كانت مدى وللعين تنزيهه

كمّلت درب النار متخفّي

شفت القدس، جنين والضفه

غزة الجريحة لْ دمها مصفّي

شفت الحصار الجوع والتهجير

ما قدرت ابقى رحلتي مكفّي

*****

غمَّضت عيني وصرت اتطلع

وتركت قلبي مفتّح عيونو

شفت اللي باقي مكسّر مخلّع

هالوحش وين توصّل جنونو

في شب حسيتو ابن سبعين

متل اللي جايي من زمان بعيد

قللي وحلف لي شاف عزرايين

حصّاد حامل ألف إيد وإيد

في طفل ماشي سابقو همو

متل اللي ماشي بس مش ماشي

بيقول هوّي اللي قتل إمو

ماتت لأنو موَّت فراشه

شفت الدمار القهر والتنكيل

وكيف البراءة دمها بيسيل

تصوَّرت مأساة الهنود الحمر

وقارنت أمريكا بإسرئيل

انصبّت علينا لعنة التاريخ

هالكون صاير لعبة صواريخ

صواريخ لاغالب ولا مغلوب

صواريخ بتدمِّر وطن و شعوب

صواريخ بتوصّل على المرّيخ

كلمة شكر: الحاج حسيب عواضة

كلُّ الحبِّ والوفاء، وبأرقِّ كلماتِ الشُكرِ والثَّناء. كلماتُ الشكرِ والتقديرِ المزركشةِ بشذى العطرِ وبأنوارِ المحبةِ التي هي شيمةُ الأرواحِ النبيلةِ لثُلّةٍ من الشاعراتِ والشعراءِ، الذين مثّلوا في أمسياتِنا الرمضانيةِ نجومَ سماءٍ شعّتْ ببريقِ ما نَطَقوا به ...

وقفوا معنا في إحياءِ سهراتٍ رمضانيةٍ تعطرَّتْ أجواؤها بما نظموهُ من شعرٍ وأطلقتْهُ حناجِرُهُم درراً تَعْبَقُ بصوتِ القدسِ وتصرَخُ يا رمضانُ إشْهَدْ...يا شهرَ

المغفرةِ والرحمةِ ، الشهرُ الذي ملأْتَ القلوبَ بالسكينةِ والروحانية ، واختلطَ فيكَ الفرحُ بدموعِ الحنين، فَعَبَقَتْ في سهراتكَ نسائمُ السعادةِ وراحةُ النفوس..

ايها المتميّزون (الشاعراتُ والشعراءُ)، الذين أبدَعْتُم وتَرَكْتُم لِكُلِّ واحدٍ منكُم مقاماً يتطابقُ مع المثلِ القائل:" لِكُلِّ مقامٍ مقال" فكانت مقالاتُكُمْ بلْ قصائِدُكُم قِمَّةً في الجمالِ اللغويِ والروعةِ البلاغيةِ والصورةَ المعبّرةِ في موضوعٍ يجذبُ الأنظار، أنظارِ الملايين من العربِ والمسلمين الذين ما زالوا يُطْلِقونَ عِنانَ أصواتهم: " القدس لنا".

وهذا التميّز يجعلُنا نقولُ:

الناسُ في هذه الدنيا على رُتَبٍ

هذا يَحُطُّ وذا يَعلو فيرتَفِعُ

وجميعُكُم في هذا الشهرِ الفضيلِ سموتُمْ فتبوأتُمْ أعلى الرُتَب.

بأسمي واسم أعضاء هيئة نكريم العطاء المميّز و منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة أقول لكم: شكراً، شكراً، شكراً من القلب. والى اللقاء في أمسيات جديدة في شهر رمضان القادم.

الشاعرة المهندسة ميراي شحادة الحداد

القدس لنا

من على صهوة الأقلام سنبدّدُ الظلمَ ونهزُّ الأعماقَ ونوقظُ التاريخَ الهاجعَ في عروبتنا، نضمّدُ بعضاً من جراح أُثْخَنَت قدسَنا وسوَّرَتْها بالأحزانِ وسَمَّرَتْها... أَ تستفيق بحورنا الثائرة؟! هي ما خبت عنها بل عادت ليحتضنَ وهجُها ترابَ القدس؛ هي ما أفَلَت وما تلاشت، بل راحت تتّكئ على الشمس، تصوغُ منها قبلاتِ السنا وتطبعُها على وجنة القدس الشريف.

ومن قمم الأبجديّة، نروّض الريح بين الخافقين، بين عجز وصدر ونسوّغ الألحان في مثوى الصمت و نبصم في الخلد آلاءنا!